

١٢ صفحة — ٣٥ قرشا

بيروت الاحد ٢ آب ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٥٠٣

AL-ANWAR - Beyrouth 2 Août 1970 11e Année No. 3503

كرامي يصل القاهرة وحماده يستعد لليوم الحاسم

تفاصيل الاجتماع الخطير برئاسة عبد الناصر

القاهرة: سنتصدى لمحاولات الاستغلال

المزايدات تصرّف غير قومي ولا اخلاقي

اوردت « الاهرام » في عددها الصادر صباح اليوم الاحد ، تفاصيل الاجتماع الطارىء الذي عقدته اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة مساء امس . وقد خصص الاجتماع لبحث الظواهر التي بدت في موقف بعض العناصر العربية ازاء قبول الجمهورية العربية المتحدة للمقترحات الاميركية .

وقد طرح الرئيس جمال عبد الناصر في اجتماع اللجنة تقديره العام لسير الحوادث في العالم العربي خلال الاسبوع الاخير ، ودارت على الاثر مناقشة اسفة شملت كل جوانب الموقف .

وبدت خلال البحث حقائق ظاهرة — بصرف النظر عن التفاصيل والاسرار . ابرزها ما يلي :

● ان هناك محاولة تجري الان في العالم العربي لاظهاره بمظهر الانقسام ، وهناك فيما يبدو الان عناصر عربية تبذل جهدها لاحداث بل لافتعال دواعي الانقسام في حين تتولى جهات اجنبية مهمة الترويج لذلك وتضخيمه .

● ان هناك على وجه التاكيد عناصر في العالم العربي تتحرك في الموقف بطريقة لا توحي بأن قصدها هو خدمة المصلحة القومية بقدر ما ان قصدها هو ان تكسب لنفسها ولاغراضها بصرف النظر عن اي اعتبار اخر .

● ان دواعي الشك في بعض ما يجري الان تزداد عندما يتساءل اي مراقب:

□ ما هو سبب محاولة الضجيج على موقف الجمهورية العربية المتحدة الان .

ان قبول الجمهورية العربية المتحدة لقرار مجلس الامن — الذي لا تفعل المقترحات الاميركية الجديدة شيئا اكثر من محاولة العودة اليه — ليس شيئا جديدا وانما تاريخه يرجع الى صدور القرار نفسه سنة ١٩٦٧ ، واسباب الجمهورية العربية المتحدة في قبوله معروفة لانها حددت لنفسها هدفا واضحا واعطت لنفسها حق التحرك نحوه بكل القوة المتاحة لوسائلها العسكرية والسياسية والدولية ، وكان هذا التحرك هو الذي انشأ تغييرات كبيرة في الموقف دفعت الولايات المتحدة الى تذكر قرار مجلس الامن بعد ان حاولت طويلا تحت النفوذ الاسرائيلي تناسيه .

وهذا القرار واية اجراءات مقترحة للعودة اليه ، لا ينشىء وضعا جديدا بالنسبة للمقاومة الفلسطينية ولا يؤثر في عملها وهذا اوضحته القاهرة صراحة لكل الاطراف العربية بما فيهم المقاومة الفلسطينية ذاتها .

وقبول مصر لوقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما ريثما تتضح امكانيات نجاح المحاولة الجديدة — وهو نجاح مشكوك فيه بسبب مطامع اسرائيل التوسعية — يقع في نطاق مسؤولية مصر . فقد كانت مصر وليس غيرها من الدول العربية هي التي الغت قرار وقف اطلاق النار غير المحدود الذي تلتزم به كل الجبهات العربية ما عدا الجبهة المصرية ، عندما اعلنت مصر حرب الاستنزاف في تموز السابق .

واذا قيل بأن اسرائيل قد تنتهز هذه الفرصة لتعزز قواتها فان ذلك سوف يحدث على الجبهة المصرية فقط لان بقية الجبهات العربية ما زالت ملتزمة حتى الان بقرار وقف اطلاق النار ومنذ حزيران ١٩٦٧ ، وبالتالي فان ذلك امر يدخل في حسابات الاستراتيجية المصرية وهي ادرى بها .

ويبقى انه من دواعي العجب ان الذين يتحدثون عن وقف اطلاق النار ٩٠ يوما هم الذين يطلقون النار فعلا ، وان الذين ترتفع اصواتهم بمعارضة وقف اطلاق النار هم الذين لم يمارسوا اطلاق النار واكتفوا في حربهم بالكلمات

● ان القاهرة لا تريد المساعدة على اظهار صورة الانقسام ولا تريد ان تقوم باي تصرف من شأنه ان يساعد على تحقيقه او تكريسه ، ولكنها في مسؤوليتها القومية مطالبة بالتصدي لكل محاولات الاستغلال وهي تعتبر ان بعض ما يجري الان من مزايدات تصرف غير قومي بل ولا اخلاقي لان الذين لم يحاربوا يريدون الان ان يتاجروا بدماء الشهداء الذين اطلقوا النار وتلقوها في صدورهم ولم يكتفوا باطلاق الشعارات او ترديدها .

● اذا كان بعض ما يجري الان هدفه ابعاد مصر عن مسؤولياتها العربية فان القاهرة تعتبر ان مسؤولياتها العربية قدر تاريخي وان الدول الاستعمارية واسرائيل لا تتمنى اكثر من ابعاد مصر وانهاء مسؤولياتها العربية .

ويلاحظ ان كل وسائل الدعاية الاستعمارية قد انتقلت فجأة الى الترويج لمواقف الذين يتظاهرون بالتطرف ومعارضة موقف مصر .

مواقف بعض العناصر العربية

وكانت « الاهرام » قد ذكرت امس ، ان الاجتماع الطارىء للجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ، سوف يكون مخصصا لبحث الظواهر التي بدت في موقف بعض العناصر العربية ازاء قبول الجمهورية العربية المتحدة للمقترحات الاميركية الاخيرة التي تركزت حول اجراءات تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

واضافت « الاهرام » تقول :

مع ان الجمهورية العربية المتحدة ليست مستعدة لان تعطي هذه الظواهر ولا للدعاوي التي حاولت ترويجها ضد موقف مصر ، حجما اكبر من حجمها الحقيقي ، الا ان هذه الظواهر واتجاهاتها اصبحت امرا قد يكون من المستحسن بحثه .

ان موقف الجمهورية العربية المتحدة المبدئي والعملي ، كان واضحا امام جميع الاطراف العربية ، وليس بينها من طلب جوابا على سؤال الا قدم له ، وكان موقف مصر المبدئي والعملي يستند الى النقط التالية :

● ان مصر لا يمكن ان تقبل الا انسحابا كاملا عن كل الاراضي التي جرى

— البقية على الصفحة ١٢ —

صحيفة في بغداد تشيد بموقف مصر وعبد الناصر



● وصل الى القاهرة يوم امس الاول ، السيد مرتضى الحديثي عضو مجلس قيادة الثورة في العراق ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ، حاملا رسالة من الرئيس العراقي البكر الى الرئيس جمال عبد الناصر . ويبدو اعلاه السيد الحديثي عند وصوله الى مطار القاهرة ، وفي استقباله الدكتور حسن صبري الخولي ، وسفير العراق في الجمهورية العربية المتحدة .

اشادت صحيفة « الآخي » في بغداد امس ، بصمود الجمهورية العربية المتحدة ضد العدوان الاسرائيلي خلال السنوات الثلاث الماضية ، وقالت : ان هدف اسرائيل الاصيل هو اسقاط حكم الرئيس جمال عبد الناصر واستبداله بحكم مهادن لها على الاقل ، يركع امام الارادة الاسرائيلية .

واستعرضت الصحيفة ازمة الشرق الاوسط منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ واشارت الى نداء الرئيس عبد الناصر قبل شهرين الى الرئيس الاميركي نيكسون ثم اشارت الى رد روجرز ومواقف الدول العربية من المقترحات الاميركية ، واكدت انه ليس هناك اختلاف من ناحية الاستراتيجية العربية ، وانما الاختلاف يتركز حول التكتيك السياسي والقدرة على الحركة والتصرف .

واستشهدت الصحيفة على ذلك بنصوص كاملة من اجابات الرئيس عبد الناصر في المؤتمر القومي الاخير للاتحاد الاشتراكي العربي ، وقالت ان اجوبة الرئيس عبد الناصر توضح طبيعة التكتيك السياسي الذي انتهجه من قبوله المشروع الاميركي ، وهو شبه واثق بعدم تنفيذه لاسباب كثيرة اوضحها ، كما اوضح ايضا دوافع قبوله للمشروع .

بغداد — ا.ش.ا

الرئيس شهاب مع قائد الجيش والوفد العسكري

قام العماد نجيم قائد الجيش ، والعماد شميط رئيس الاركان ، على رأس وفد عسكري ، بزيارة الرئيس فؤاد شهاب مؤسس الجيش اللبناني ، في قصره الصيفي بعجلتون بعد ظهر امس .

وقد مثل الوفد العسكري الذي قام بهذه الزيارة التقليدية بمناسبة عيد الجيش ، جميع قطاعات الجيش . كما حضر اللقاء ايضا العماد عادل شهاب القائد الاسبق.

هدية رمزية

وقد قدم الوفد الى الرئيس شهاب التهاني بهذه المناسبة التي تصادف ذكرى مرور ٢٥ عاما على تاسيس الجيش اللبناني ، كما قدم هدية رمزية هي عبارة عن صورة تذكارية تمثل المغفور له الشيخ بشارة الخوري اول رئيس للبنان المستقل ، وهو يسلم العلم اللبناني الى الزعيم فؤاد شهاب اول قائد للجيش اللبناني . وقد وضعت الصورة في اطار فضي نقش عليه « اليوبيل الفضي — الى مؤسس الجيش آب ١٩٤٥ — ١٩٧٠ » .

وشكر الرئيس شهاب للجيش هذه المبادرة ، فرد العماد نجيم بان هذه الهدية ليست سوى تعبير عن محبة الجيش وتقديره للقائد المؤسس . وشرب الجميع نخب لبنان والجيش .

هذا ، وقد قام وفدان عسكريان اخران بالزيارة التقليدية لقائدي الجيش السابقين .

● الرئيس شهاب يحيط به العماد نجيم قائد الجيش ، والعماد عادل شهاب ، والعماد شميط رئيس الاركان ، واعضاء الوفد العسكري ، اثناء الزيارة بعد ظهر امس ● (تصوير دالاتي ونهرا)

وزراء خارجية ودفاع ٧ دول عربية يجتمعون في طرابلس الغرب غدا

يفتتح في طرابلس الغرب غدا الاثنين ، مؤتمر لوزراء الخارجية والدفاع للدول العربية السبع التي سبق لها ان اشتركت في اجتماعات طرابلس اثناء احتفالات ليبيا بعيد الجلاء في شهر حزيران الماضي . وهذه الدول هي الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ، وليبيا ، والجزائر ، والاردن ، وسوريا ، والعراق . وينتظر ان يحضر المؤتمر ايضا وفد فلسطيني موجود في طرابلس حاليا .

والهدف من هذا المؤتمر المفاجىء هو مناقشة اخر تطورات الموقف العربي الراهن وبحث الوضع على خطوط المواجهة مع اسرائيل ، في اعقاب موافقة كل من الجمهورية العربية المتحدة والاردن واسرائيل على المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

اتصال بين ناصر والقذافي والاتاسي

ونقرر عقد هذا المؤتمر بعد اتصال تلفوني جرى عند منتصف ليله امس الاول ، بين العقيد معمر القذافي وكل من الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس السوري نور الدين الاتاسي .

القوات الاردنية تقصف مواقع مدفعية العدو

اعلن ناطق عسكري في عمان ، ان المدفعية الاردنية قصفت في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس ، مواقع المدفعية الاسرائيلية في منطقة المشروع الانشائي العربي بالقرب من اريحا ، بعد ان اطلقت هذه المواقع نيرانها على منطقة جسر الملك حسين .

حماده يؤكد: غدا سأحدد موعد جلسة الانتخاب

وصل فجأة الى القاهرة مساء امس ، الرئيس رشيد كرامي . ذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » في برقية لها من بيروت ، ان رئيس الحكومة اللبنانية يحمل معه رسالة من الرئيس شارل حلو الى الرئيس جمال عبد الناصر ، تتعلق بالموقف الراهن في منطقة الشرق الاوسط .

واضافت الوكالة : ان مهمة الرئيس كرامي تتعلق ايضا بتاكيد تاييد لبنان لموقف الجمهورية العربية المتحدة من قبول المقترحات الاميركية

ومن ناحية اخرى ، اعلن الرئيس صبري حماده انه سيحدد غدا الاثنين ، موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية . واكد ان يوم غد سيكون حاسما .

(التفاصيل على الصفحتين ٢ و٣)

قائد سلاح الجو السوفياتي يصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة امس ، المارشال بافيل كوتاخوف قائد سلاح الجو السوفياتي في زيارة للجمهورية العربية المتحدة . وكان في استقباله السيد علي صبري عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي .

هذا ، واعلن متحدث عسكري في القاهرة ان تراشقا بنيران الاسلحة الثقيلة جرى صباح امس ، بين القوات المصرية وقوات العدو في منطقتي الاسماعيلية والقنطرة . وقد اسكتت الاسلحة المصرية مصادر نيران العدو ودباباته .

٣ مواقف متناقضة للعدو حول المقترحات الاميركية

برزت امس ثلاث ظواهر جديدة في المناورات الاسرائيلية المستمرة . ففي الوقت الذي قام فيه جوزيف تكواه سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة بابلاغ السكرتير العام للمنظمة العالمية بوثائق قبول حكومته للمقترحات الاميركية ، قال ايبان وزير خارجية العدو ان حكومته لم تقبل المقترحات الا بتحفظ . اما شابيرو وزير العدل الاسرائيلي فقال : الحقيقة ان اسرائيل لم تقبل هذه المقترحات .

واضاف شابيرو يقول : كل ما فعلناه اننا وافقنا على اقتراح اميركي باستئناف مهمة المبعوث الدولي يارينغ .

توقع وقف اطلاق النار

ومن جهة اخرى ، ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » في برقية لها من واشنطن ، ان الحكومة الاميركية تتوقع ان يصلها الرد الرسمي الاسرائيلي خلال يومين . وهي تعتزم الشروع فورا بمحادثات مع الجمهورية العربية المتحدة والاردن واسرائيل حول الترتيبات الخاصة بوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط وتعتقد بعض المصادر الاميركية ان ذلك يمكن ان يتحقق خلال ايام قليلة .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٧)

مع هذا العدد
ملحق
"ملحق الانوار"
٢٤ صفحة

هكذا في الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صب ١٠٣٨ | ٩١٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غربي رقم ٢٥ و ٢٦
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٩١١ - ٢٥٥٠٩٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
في لبنان: ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مرة اخرى تتأجل توجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب

حماده: تريثت بناء لطلب المعارضين.. والاثنين سيكون حاسماً

المعارضة تبدأ التلميح الى ان هدفها ليس فوز مرشحها

مرة اخرى ايضا ارجأ الرئيس صبري حماده توجيه الدعوة الى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية ، وقال « انه يفعل ذلك تلبية لرغبة اركان المعارضة » ، ولكنه اعلن ان يوم غد الاثنين سيكون حاسما « لانه مضطر لتحديد الموعد » . بدا المعارضون يلمحون الى ان هدفهم في المعركة ليس الفوز بمرشح بل المجيء برئيس جمهورية غير شهاب .

وقال الرئيس حماده في تصريح ادلى به امس : ان الدستور منح رئيس مجلس النواب صلاحية تحديد موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية ، وكذلك تحديد جلسات المجلس الاخرى خلال الدورات العادية ، او الاستثنائية .

واضاف : لكني لم اشأ ان انصرف بهذا الحق ، نظرا لاهمية الجلسة التي نحن بصددها ، فلذلك فضلت ان استشير رؤساء الكتل النيابية واكبر عدد ممكن من النواب ، لتكوين فكرة واضحة عن رغبة الاكثرية بالنسبة لتحديد موعد الجلسة .

الوقت الكافي

وقال : من خلال الاتصالات التي قمت بها اتضح لي ان معظم النواب ، وبصورة خاصة اركان المعارضة اقترحوا ان يعطي النواب الوقت الكافي بين ارسال البرقيات الى النواب وموعد الجلسة ، ليتسنى لهم التحرك السياسي خلال الفترة الواقعة بين الموعدين .

واضاف الرئيس حماده : وكان اخر من اتصل بي مقترحا تاجيل موعد توجيه البرقيات الى يوم الاثنين المقبل ، الرئيس كميل شمعون . وازاء هذه الرغبة من قبل اركان المعارضة بتاخير موعد انعقاد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية وجدت انه يستحسن التريث في تحديد الموعد الى مطلع الاسبوع المقبل ، حتى اذا لمست ان المعارضة اصبحت في موقف يمكنها من خوض المعركة عمدت الى توجيه الدعوة .

يوم حاسم

ومضى الرئيس حماده قائلا : وعلى كل حال فان يوم الاثنين القادم سيكون حاسما بالنسبة لي ، بحيث اجد انني مضطر لتحديد موعد الجلسة .

وردا على سؤال اخر قال الرئيس حماده انه ، كعادته ، سيزور يوم غد الاثنين الرئيس فؤاد شهاب ، ويقوم يوم الثلاثاء بزيارة الرئيس شارل حلو للتشاور معه في القضايا السياسية الراهنة وتطورات معركة رئاسة الجمهورية .

ومن جهة ثانية سيجتمع الرئيس حماده يوم غد الاثنين بالرئيس الاسبق كميل شمعون لمتابعة التشاور في موضوع تعيين جلسة الانتخاب ، وغير ذلك من القضايا المرتبطة بالمعركة .

مزيد من الوقت

وردا على ما ذهب اليه المعارضون من تفسيرات وتاويلات حول موقف النهجيين من تعيين جلسة انتخاب رئيس الجمهورية ، قالت مصادر نهجية امس : ان السبب الاساسي الذي حدا بالنهجيين على التريث في المطالبة بتحديد موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية ليس السبب الذي يروج له المعارضون ويستغلونه في اوساط النواب والرأي العام ، وانما هو رغبة النهجيين في اعطاء المعارضة مزيدا من الوقت كيلا تدعي فيما بعد ان الاكثرية تصرفت من « عنديانها » ولم تاخذ بعين الاعتبار حق الاقلية المعارضة في ان تكون شريكة في تقرير مصير قضية لها اهمية خاصة ، كقضية انتخابات رئاسة

البقية على الصفحة — ٦ —

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

لماذا لا يترشح شمعون ومتى يترشح ؟..

حتى الان لم يعلن الرئيس الاسبق كميل شمعون ترشيحه لرئاسة الجمهورية .
وحتى الان لم يعلن انه يترشح
ولكن ، هل يترشح في النهاية ؟
ومتى ؟.. وكيف ؟.. ولماذا ؟ ..

هذه الاسئلة مطروحة الان في اوساط حزب « الوطنيين الاحرار » وفي اوساط الكتائب والكتلة الوطنية وسائر الكتل المعارضة والكتل النهجية ايضا .

وهناك اجماع على القول انه لو اعلن الرئيس الاسبق شمعون ترشيحه في البداية لكانت المعركة الان في حكم المنتهية .

الواقع ان الرئيس الاسبق رسم ثلاث خطط للمعركة :

خطة ينفذها بينه وبين اركان المعارضة .

وخطة ينفذها بينه وبين الاستاذ ريمون اده .

وخطة ينفذها بينه وبين نفسه .

الخطة الاولى واضحة ، وهي ان يتجمع كل خصوم الرئيس شهاب شخصيا في صف واحد لكسب المعركة دون تسمية « بطل المعركة » ..

والخطة الثانية هي ان يكون هو او ريمون اده رئيسا للجمهورية.

والخطة الثالثة هي ان يكون هو الرئيس .

ويخطىء من يعتقد ان الرئيس الاسبق لا يخوض معركة غير مضمونة .

ان المسالة تتوقف على نسبة الاصوات التي يمكن ان ينالها ..

فاذا تاكد الرئيس شمعون من انه يستطيع الحصول على ٤٥ صوتا فلا شك في انه يقدم على المعركة .

ولكنه لا يقدم على هذه الخطوة وفي الساحة مرشح آخر ضد الرئيس شهاب .

ذلك لان وجود اكثر من مرشح معارض يوزع الاصوات فتضعف قوة المعارضين وتبقى قوة الشهابيين كما هي .

اما اذا توحدت قوى المعارضين ، جميع المعارضين ، ورشحت شمعون فانه يقبل الترشيح ولو كانت النتيجة خسارة بفارق بضعة أصوات .

لماذا ؟..

لان اكثرية المعارضين ، ان تكتلوا ، ستكون من النواب المسيحيين ، والرئيس شمعون يحرص على ان يظهر بانه الزعيم المسيحي الاكثر شعبية .

لذلك لا يهمه ان خسر المعركة بفارق بضعة اصوات ضد الرئيس شهاب . انه يكتفي بتسجيل موقف على انه قائد المعارضة في البلاد .

وقد سبق للرئيس شمعون ان تجنب معركة انتخابات الشوف سنة ١٩٦٠ ضد لائحة الاستاذ كمال جنبلاط .

في تلك الدورة خاض شمعون معركة انتخابات المتن وفاز ، ولم يهتم لما قيل من انه ترك منطقته .

وفي سنة ١٩٦٤ عاد الى منطقته وخاض المعركة ضد لائحة الاستاذ جنبلاط فخسرها .

وكذلك لم يهتم ، بل استمر في استثارة قواه في الشوف والمتن وكسروان حتى جاءت انتخابات سنة ١٩٦٨ وفاز فيها .

ان هدف الرئيس الاسبق هو ان يتزعم المعارضة في معركة الرئاسة .

طبعا ، ان هدفه الاكبر هو منع عودة الرئيس فؤاد شهاب ، ولذلك طرح هذا الشعار في البداية ، حتى اذا جاء اي رئيس غير شهاب اعتبر شمعون النتيجة انتصارا له .

ولكن جميع المحاولات والجهود التي بذلت لتجميع معارضي الرئيس شهاب لم تسفر عن نتيجة ايجابية . ربما لان اركان المعارضة يرفضون ان يكون شمعون قائدهم ، وذلك لاعتبارات مختلفة .

فالشيخ بيار الجميل كان قد وصف الحلف الثلاثي عندما نشأ عام ١٩٦٧ بانه « مجموعة رجال يعملون في سبيل لبنان » . ولا يمكن ان يسلم بقيادة شمعون ، خصوصا انه يعتبر زعامة شمعون قائمة على العاطفة والظرف ، اما زعامته هو فانها قائمة على حزب منظم .

وتستشهد الكتائب في كل مناسبة باكتشاف قوة الاحرار وقوة الكتلويين وغيرهم في انتخابات ١٩٦٤ وفي الاضراب الذي جرى بعد تشكيل حكومة كرامي السابقة .

اما الاستاذ ريمون اده فانه يسلم بقيادة شمعون من جهة ويعتبر نفسه اكبر حظا بمقعد الرئاسة من جهة اخرى . كما انه ، اي اده ، يعتبر نفسه اوضح من شمعون وصاحب برنامج محدد على الصعيدين الداخلي والخارجي .

فالاستاذ اده مع البوليس الدولي صراحة وضد الفدائيين صراحة . في حين ان شمعون ملتزم بعموميات مقررات مؤتمر برمانا ، كما انه مع الفدائيين مرة وضدهم مرة اخرى .

وشمعون الذي له مواقف معروفة ضد الرئيس جمال عبد الناصر يغتنم المناسبات في هذه المرحلة للاشادة بالرئيس العربي ولتقدير تضحيات الجمهورية العربية المتحدة ، ثم الدعوة الى مؤازرتها رسميا وشعبيا .

ولا يحتاج هذا الامر الى تفسير . فالمرشح لرئاسة جمهورية لبنان لا يستطيع الا ان يلتزم بالقضية العربية واول الالتزام يكون بتاييد الرئيس جمال عبد الناصر حتى يوجد ستارا لتغطية بعض الكتل المعارضة التي قد تؤيده .

مع ذلك فان الحذر بالنسبة لتاييد شمعون ما يزال قائما عند الرئيس صائب سلام والرئيس كامل الاسعد . وهذا الحذر يبدو انه غير وارد بالنسبة للاستاذ ريمون اده المكشوف عربيا اكثر من اي مرشح معارض اخر . ولكن اده لم يكن بطل عام ١٩٥٨ .

اما اذا وقع الحذر بالنسبة لاده عند سلام والاسعد فيمكن التحول الى شقيقه الاستاذ بيار ، مع ان لا فرق بين الاخوين ، سوى ان الاستاذ بيار يعرف بانه رجل مال واقتصاد بالاضافة الى انه رجل سياسة .

يبقى السيد سليمان فرنجيه ، وهو ايضا لا يسلم بقيادة الرئيس شمعون ، لان فرنجيه يعتبر نفسه صاحب قاعدة شعبية تختلف عن قاعدة شمعون .

والاهم من ذلك ان فرنجيه غير مستعد ليكون مرشح « مناورة » وغير مستعد ليكون شريكا في معركة مناورة . ثم انه غير مستعد لخوض معركة خاسرة ضد الرئيس فؤاد شهاب .

في ضوء هذه المواقف لاركان المعارضة الذين تتوافر فيهم شروط الترشيح للرئاسة تظهر الاسباب التي جعلت الرئيس شمعون يتريث حتى الان في ترشيح نفسه ، كما تظهر الاسباب التي جعلته يبدأ بترشيح الشيخ بيار الجميل دون قطع الطريق على ترشيح ريمون اده ومع التاكيد على ان الوزير فرنجيه مؤهل لخوض المعركة ، وبالتالي التاكيد على استعداده لترشيح نفسه .

ولكن شمعون لن يترشح ما لم ينسحب الشيخ بيار الجميل ويوافق على تأييده .

ولن يترشح ما لم يعلن اده ان رئيس حزب الاحرار مؤهل لخوض المعركة ضد الرئيس شهاب .

ولن يترشح ما لم يعلن سليمان فرنجيه انه مع شمعون ضد شهاب .

ولن يترشح ما لم يوافق الاسعد وسلام على عدم تأييد مرشح اخر .

عند ذلك فقط يدعو الرئيس شمعون الى مؤتمر صحفي ويعلن ترشيحه .

وعندما تظهر النتيجة لا يقول انه خسر المعركة ، بل يعلن انه بدأ المعركة ، ثم يدعو النواب الذين ايدوه للالتفاف حوله وبعد ذلك ينتقل الى الشارع .

اما اذا بقي مرشحو المعارضة على مواقفهم . واذا بقي في الساحة اكثر من مرشح فان خطة اخرى للرئيس شمعون تبدأ في جلسة الانتخاب ، او بعدها مباشرة .

ولن تكون ، في اي حال ، خطة معارضة برلمانية ..

في السيارة

بعد انتهاء حفلة تخريج الضباط الجدد امس استقل الرئيسان صبري حماده ورشيد كرامي سيارة واحدة وقطعا المسافة بين الفياضية وبيروت في الحديث عن معركة الرئاسة وموعد جلسة الانتخاب .

المشكلة

قال النائب ريمون اده انه مستعد لاعلان ترشيحه لرئاسة الجمهورية اذا ضمن ان الوزير كمال جنبلاط يؤيده في الانتخابات .

واضاف اده انه واثق من ان « الوسط القديم » اشد تحمسا لتاييده من الحلف ، ولكن المشكلة الان هي موقف جنبلاط .

سلام ينفي اجتماعه بشمعون

نفى الرئيس صائب سلام ان يكون قد اجتمع مساء الجمعة الماضي بالرئيس الاسبق كميل شمعون وتباحث معه في موضوع ترشيحه لرئاسة الجمهورية .

وقال ان اتصالاته واجتماعاته في ذلك اليوم اقتصرت على لقاء مع السيدين كامل الاسعد وكاظم الخليل .

دعوة عدنان الحكيم لاجتماعات النهج

سيدعى النائب عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة الى اجتماعات اركان النهج اعتبارا من الاسبوع المقبل ، وذلك بعد عودته من القاهرة حيث امضى فيها وقتا طويلا .

وقال مصدر نهجي ان الاتصال بالسيد الحكيم يهدف اولا الى وضعه في اطار تطورات معركة الرئاسة والعمل المشترك فيما بعد .

سعد يرد على مغيغب

في تعليق سريع للنائب معروف سعد « عضو جبهة النضال » على المؤتمر الصحفي الذي عقده النائب جوزف مغيغب امس ، قال :

« بيتهم من زجاج ويراشقون الناس بالحجارة . لقد دقوا الباب وسيسمعون اكثر من جواب . ان اللبنانيين لن ينسوا انحرافات العهد الشمعوني في السياستين الخارجية والداخلية .

ولم ولن ينسوا كيف ادت اموال واسلحة حلف بغداد الى احداث سنة ٥٨ . ولن ينسوا كيف سخرت الدولة لاسقاط زعماء البلاد في الانتخابات والاعتداءات التي تعرض لها بعضهم وكيف زج الناس بالاسطبلات . كما لن ينسوا بعد المصير الذي الت اليه اموال التعمير وكيف تم تملك البنوك والشركات والقصور واليخوت والسيارات .

مأدبة امير الكويت تكريماً للرئيس حلو

● اقام الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت مساء امس الاول ، مادبة عشاء كبرى في فندق « فينيسيا » تكريما للرئيس شارل حلو حضرها رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء ، وعدد من النواب وكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية في لبنان . وفي الصورة الرئيس شارل حلو وامير الكويت ، ويبدو الرئيس صبري حماده والرئيس رشيد كرامي ●
(تصوير دالاتي ونهرا)

النائب حيدر يتحدث عن زيارته الاخيرة لعجلتون:

شهاب لن يصدر بياناً انسجاماً مع تقاليده

"هذه المعركة مصيرية وأنا ملتزم بتأييده شخصياً"

اعرب الدكتور سليم حيدر نائب بعلبك — الهرمل عن اعتقاده الجازم بان الرئيس شهاب مرشح لرئاسة الجمهورية ، وانه لمس ذلك بوضوح بعد زيارته له وانه يلتزم بالتالي التصويت له في جلسة الانتخاب .

اعلن الدكتور حيدر ذلك في حديث باحدى قاعات المجلس النيابي بحضور النائبين جعفر شرف الدين ورائف سماره ، واضاف : زرت الرئيس شهاب في الاونة الاخيرة لتحديد موقفي من معركة الرئاسة .

وحرصت على ان يكون حديثي واضحا وصريحا . وقد قلت للرئيس شهاب ان النواب الذين يؤيدونه فئتان : فئة تتقيد بالمرشح الشهابي ايا كان هذا المرشح ، وفئة ثانية تؤيده شخصيا . وقلت له انني من هذه الفئة الثانية ، وهناك غيري عديدون .

لا بيان جريا على العادة

واضاف الدكتور حيدر : قلت للرئيس شهاب اذا كان راغبا في خوض المعركة فلماذا لا يوضح ذلك علنا ، لان من شان ذلك بلورة المعركة وحسم المواقف وقد اجابني الرئيس شهاب : معك حق يا دكتور سليم . البيان يوضح المعركة . الا انني منذ وقت طويل وانا ساكت ولا ارغب الان في تغيير عادتي .

وقال الدكتور حيدر : وفهمت من ذلك ان الرئيس شهاب مرشح للرئاسة لكنه لا يريد اعلان ترشيحه بواسطة بيان حتى لا يخرج عن تقاليده . انها مسالة شكلية وحسب . ولو لم يكن مرشحا لابلغني ذلك بوضوح كما فعل سنة ١٩٦٤ .

سنة ١٩٦٤ شهاب رفض بوضوح

يومها زرت الرئيس شهاب ابان معركة التجديد وسالته يومها بذات الوضوح والصراحة :

● شو صار بمعركة التجديد ؟

ويومها اجاب الرئيس شهاب

البقية على الصفحة — ٦ —

محاولات احياء اللجنة الخماسية تصطدم بتصلب جنبلاط ورفضه الدخول "بالمناورات المشتركة" للوسط والحلف

تصطدم محاولات بعث نشاط اللجنة الخماسية المنبثقة عن تجمع الوسط وجبهة النضال ، بتصلب الفريق الجنبلاطي بموقفه ، ورفضه الدخول في « المناورات المشتركة » التي يقوم بها الوسط والحلف على السواء . اكد ذلك امس « للانوار » النائب بهيج تقي الدين عضو جبهة النضال الوطني .

وكانت المحاولات الرامية الى بعث نشاط اللجنة الخماسية المؤلفة من صائب سلام ، وكامل الاسعد وكمال جنبلاط ، وجوزف السكاف وحبيب كيروز قد تجددت عبر اتصالات هاتفية جرت قبل ظهر امس بين الاسعد وسلام وجنبلاط ، وتناول الحديث خلالها امكانية اجراء لقاءات ثنائية تمهيدا لاحياء اجتماعات اللجنة الخماسية .

وكانت اللجنة الخماسية قد جمدت اجتماعاتها لتباين وجهات النظر بين اعضائها حول اختيار مرشح الوسط لرئاسة الجمهورية .

حساسيات العلاقات بين الاقطاب

وتقول مصادر الوسط ان سبب الخلاف يعود الى تحفظ اركان الوسط حيال الاسلوب الذي اعتمده الوزير جنبلاط في فرض مرشحه ، في اخر اجتماع عقدته اللجنة في مكتب الرئيس الاسعد .

وقالت هذه المصادر ان الرئيس الاسعد رفض في حينه هذا الاسلوب واعتبره نوعا من فرض الامر الواقع غير ان الرئيس سلام تدخل لدى الاسعد واقنعه بالتريث ، حتى لا يؤدي وقوفهم في وجه جنبلاط ، الى ردة فعل بين نواب جبهة النضال الوطني الذين يرفضون ضمنا تعاونه مع الوسط .

دعوة الى اعادة تقييم الموقف

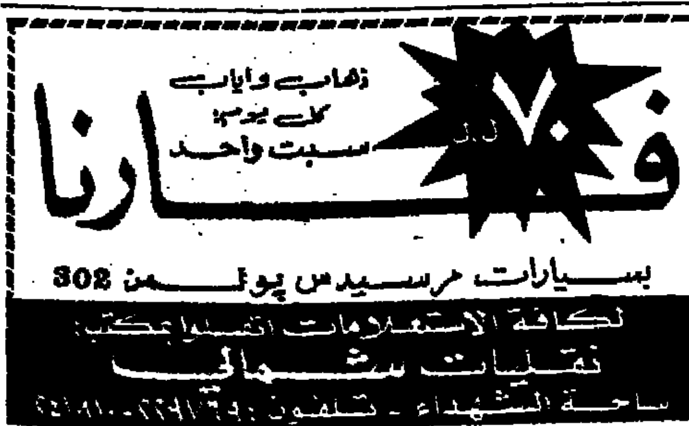
واعترف الرئيس الاسعد في تصريح ادلى به امس ، بوجود تباين في وجهات النظر بين اركان الوسط وبين جنبلاط ، عندما قال ان المحاولات الجديدة التي سيقوم بها الوسط مع حلفائه تبنى على اعادة تقييم الموقف من جديد ، واعادة النظر في اوضاع جميع المرشحين الذين طرحت اسماؤهم بين صفوف الفئات النيابية واضاف الاسعد : انه في ضوء هذا التقييم الجديد للموقف سيصار الى اختيار مرشح المعارضة الذي يمكنه استقطاب اكبر عدد ممكن من النواب .

جبهة النضال لا تشترك « بالمناورات المشتركة »

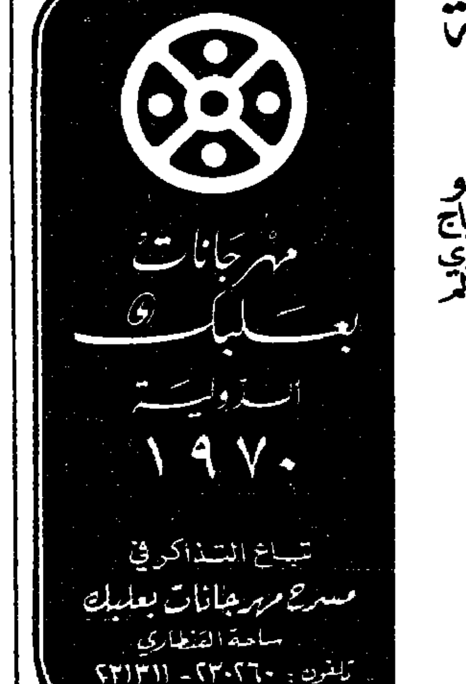
وفي حين تجري هذه المحاولات للابقاء على تعاون الوسط مع الوزير جنبلاط بمعرفة وتشجيع الرئيس الاسبق شمعون والسيد ريمون اده ، يزداد موقف جنبلاط ونواب جبهته تصلبا ، وتمسكا بمرشحهم اللواء جميل لحود ، وتجنب « الانزلاق » في مناورات الوسط والحلف .

وقال الشيخ بهيج تقي الدين عضو جبهة النضال « للانوار » ان الجبهة اتخذت قرارا بترشيح اللواء جميل لحود ، بعدما درست الموقف من جميع جوانبه واستعرضت اسماء المرشحين الفعليين والمحتملين لرئاسة الجمهورية ووجدت ان المواصفات التي حددتها لا تنطبق الا على اللواء جميل لحود .

ويضيف النائب تقي الدين ان قرار الجبهة بهذا الصدد نهائي ، وليست في معرض المساومات او الدخول في مناورات لان معركتها التي اعلنتها منذ البدء هي معركة مبادىء وليست معركة اشخاص .







«حزب الاحرار» يبدأ حملة عنيفة ضد «الاجهزة» وبعض المسؤولين الكبار

مغبغب يدلي ببيان عن «التجاوزات والرشوة لتجميع الاكثرية» ويشيد بالرئيس شهاب وحماده وكرامي وارسلان

بدات في اوساط الحلف امس حملة عنيفة ضد النهجيين وضد مؤسسة غير مدنية ووزعت اتهامات شملت بعض كبار المسؤولين ، وتركزت هذه الاتهامات على القول « بان جميع الامكانات الرسمية تسخر لتأمين الاكثرية الى جانب الرئيس شهاب » . جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده نائب حزب الوطنيين الاحرار السيد جوزف مغبغب واعترف فيه بان هناك ٥٠ صوتا مؤمنة لشهاب ، ولكنه ، اي مغبغب ، لا يعتقد بان الرئيس شهاب يقبل المجيء بهذه النسبة من الاصوات « التي تجمع قسم كبير منها بوسائل غير مشروعة » . واتهم مغبغب اميركا بمساندة النهجيين وقال ان الدكتور شارل مالك فشل في اقناع واشنطن بتغيير موقفها ..

وقد اختار النائب مغبغب يوم امس ، اول آب ، المصادف عيد تاسيس الجيش ليعقد مؤتمره الصحفي في مجلس النواب ، حيث وزع بيانا بعنوان « مشاهدات حول معركة الرئاسة » استهله بقوله :

« معركة الرئاسة لا تعني فقط النواب ، وان كانوا يشكلون وحدهم الهيئة الانتخابية ، بل تهم بالدرجة الاولى الراي العام الذي يجب ان تبقى له الكلمة الفصل » .

« وما يجري اليوم على مسرح الاحداث من تماد في التجاوزات والفضائح يدعونا الى اطلاع المواطنين والاندية العربية الدولية على التصرفات التي ترتكبها الطغمة التي اغتصبت مقدرات الحكم خلال اثني عشرة سنة وما زالت مصممة على المضي في مخططها التخريبي » .

نشاط علني

وقال مغبغب : اني اتعرض بصراحة الى قضايا تتعلق بمؤسسات غير مدنية وادعوكم لنشر هذه الحقائق كاملة لان موظفين غير مدنيين لا يتورعون عن التخلي عن مهماتهم وينصرفون الى النشاط العلني » .

واضاف : « ان هذه العناصر غير المدنية لم تعد تتورع عن استدعاء النواب الى منازلها علنا وعن بذل الاغراءات والوعود والتهديدات ، فتارة تحاول الرشوة بالمال ، وتارة تعرض السفارات على النواب وطورا تؤمن صدور الاحكام في الدعاوى الخاسرة وفك الحجوزات عن العقارات المرهونة . واحيانا نوزع السلاح والبنادق الحربية لزرع الفتنة » .

« وتصل الامور بالبعض الى بيع رئاسة المجلس ورئاسة الحكومة على حساب اقرب الناس اليها » .

وحمد جوزف مغبغب الله لانه « ما زال في لبنان رجال واخلاق حيث لاقت معظم هذه العروض والاغراءات الرفض والاحتقار » .

وقال : « لقد ظنت هذه الطغمة ان عملية تشليع النواب او سرقة العناصر الضعيفة الثانوية من الكتل من شانها ان تحمل النهج على بلوغ اكثرية الخمسين نائبا حيث تنطلق بعد ذلك حملة تطبيق العناصر النافقة عن طريق استرضائها . وهذا ما ليس ميسورا حتى الان كما لا يبدو ممكنا » .

المصرف المركزي

ثم تناول مغبغب باتهاماته المصرف المركزي فقال : « ان المصرف المركزي الذي يجب ان يبقى الحصن الحصين والمؤسسة التي يجب ان تبقى بمنأى عن اي اتجاه وبعيدا عن اي تفريط اصبح اداة رئيسية في توجيه معركة الرئاسة ،

واضاف : « فالمصرف المركزي يصدر التعليمات المشددة بحق المدنيين من المعارضة وملاحقتهم واقامة دعاوى الافلاس بحقهم . بينما يقوم هذا المصرف بتحويل الملايين الى بعض المصارف لتمنح قروضا الى البعض بفوائد رمزية ولقاء ضمانات غير كافية بقصد استمالتهم وكسب تاييدهم » .

وقال « ان هذا التصرف ينال من مناعة الثقة بالتسليف ويحصانة المصرف المركزي كما يقحم السياسة والحزازات في امور يجب ان تبقى بمنأى عنها . خاصة وان لبنان عانى الامرين من جراء فضائح الانترا والاهلي وباقي البنوك وقد كانت الطغمة ذاتها هي وراء هذه الفضائح » .

حبل الامن

وذكر النائب مغبغب ما صرح به وزير الداخلية من « ان الطغمة ذاتها كانت وراء اضراب قوى الامن » . وقال : « واخطر ما تنطوي عليه هذه الظاهرة هي بذور الفوضى وانتشار العصيان بين صفوف المؤسسة التي يناط بها حفظ الامن وسلامة المواطن وهي أهم مبررات الدولة .

واضاف : « كما سمعنا من ذات المصدر الرسمي ان حوادث التشليح والسلب والنهب موصى بها من الطغمة ذاتها بقصد اشاعة البلبلة ونشر الفوضى تمهيدا للسيطرة على مقدرات الامن ومنها على مقدرات الحكم » .

وزارة الانباء

وانتقل نائب حزب الاحرار بعد ذلك الى وزارة الانباء فقال : « كنا وربما لم نفقد الامل ، نعتقد بان وزير الانباء هو من الشخصيات التي ينتظرها مستقبل باهر بالنظر للقدرة على التعامل مع جميع الاتجاهات وسلوك سياسة حكيمة عاقلة ، الا ان بعض الاصدقاء ابلغونا كيف استدعاهم مسؤول كبير في وزارة الانباء ووزع عليهم الاكراميات ، وكيف دفع للبعض الاخر سلفات تمهيدا لصدور قرار بتعيينهم في مناصب وهمية » .

واضاف : « ومن ناحية اخرى استغربنا كثيرا كيف ان الاستاذ عثمان الدنا المؤهل لان يكون المسؤول الاول عن المؤسسة الديمقراطية كيف يتصرف بالاذاعة « والدنا فيزيون » فيضع وسائل الاعلام بيد فريق واحد فيوجه على هواه وينتقد بدون حساب كل ذلك لمصلحة فريق واحد بينما في جميع البلاد الديمقراطية تعطي المعارضة والفئة الحاكمة فرصة متكافئة في الاذاعة والتلفزيون . ان هذا التصرف ينال كثيرا من هالة التقدير التي يتمتع بها وزير الانباء لدى جميع الفئات حتى الان » .

لمصلحة من

بعد هذا السيل من الاتهامات طرح النائب مغبغب السؤال التالي: لمصلحة من تقع هذه الارتكابات ؟

واجاب : ليس لمصلحة الرئيس فؤاد شهاب ، وبالتاكيد .

« فالرئيس شهاب الذي استقال سنة ١٩٦٠ من قبيل الزهد ، لم يعد عن استقالته ، رغم علمه بان الاستقالة تصبح نهائية لمجرد صدورها ، الا بعد ان لمس الاجماع في الراي العام .

خوف من العودة

ثم كشف مغبغب خوف المعارضين من عودة الرئيس شهاب ، اذ قال « يصعب كثيرا علي الاعتقاد بان الرئيس شهاب يسلم بالمجيء بخمسين صوتا لم تتمكن الطغمة من تجميع قسم كبير منها الا بالوسائل التي ذكرنا بينما يقف تجاهه معظم القيادات الشعبية » .

.. وفي كل حال

واضاف نائب حزب الاحرار : « وفي كل حال ، ليس هذا الدليل الوحيد . لقد صرح الرئيس شهاب لاكثر من صديق مشترك قام بزيارته اخيرا ان ترشيحه غير وارد اطلاقا وان الذين يرشحونه هم بعض اكلة الجبنة المتنعمين . ولعل اساليب الطغمة ومساوئها هي من جملة اسباب زهده .. »

ثم قال : « وفي كل حال . اذا صح الزعم بان الرئيس شهاب يتظاهر بالزهد بينما هو الذي يسعى ويخطط للعودة ، وهذا بعيد جدا بنظرنا ، فاننا لا نهنيء كثيرا الانصار والمؤيدين » .

لماذا ؟ « لان رشيد كرامي هو من زعماء البلاد ومن الاقطاب ولم يصنعه النهج . والرئيس حماده بطل من ابطال الاستقلال وزعيم قبل النهج » .

« والامير مجيد ارسلان لا يدين برصيده الا لقاعدته الشعبية الثابتة ولتاريخه الحافل هؤلاء لا يمكن ان يكونوا اداة مسخرة ولا عملاء » ولهم من كرامتهم ما يجعلهم يغنى عن مواقف اقل ما يقال فيها محرجة ومسيئة اليهم »

واضاف : « لا اتصور لحظة واحدة ان احدا من هؤلاء يتهافت على تاييد شخص ، أيا كان، يرفض ترشيح نفسه او يأبى ان يعلن موقفه من مقام الرئاسة الذي يشرف اي لبناني » .

« نحن في بلد ديمقراطي ، على المرشح ان يتبع الاسلوب المالوف في التعامل مع الناخبين خاصة اذا كانوا من اقطاب البلاد » .

محزن جدا ..

واعلن مغبغب : ومن المحزن جدا ان يقوم النهج بمعركة ، بما في ذلك الاقطاب ، ولا يعلم احدهم اذا كان الرئيس شهاب يقبل التاييد اولا يقبله ، او اذا كان سيترشح او سيقوم بعملية تجيير اصواته فهذا ما لم تعهده لا باقطاب النهج ولا بنواب النهج » .

وانتهى نائب حزب الاحرار الى القول : « لا يسعني الا الاشادة بالاسلوب اللائق الذي يتبعه الرئيس كرامي في اتصالاته مع النواب والذي يدل على احترام الذات وحفظ كرامة النواب الذين يتصل بهم . كما نوه بان الرئيس حماده الذي ينوي استشارة الكتل حول تعيين موعد الجلسة يقوم بعمل ديمقراطي ولو ظاهرا واننا نشجعه على ذلك » .

اسئلة واجوبة

بعد البيان بدا طرح الاسئلة على نائب حزب الوطنيين الاحرار فكشف اشياء جديدة .

سئل : لقد لوحتم الى امكانية الاقدام على اعمال سلبية في حال انتخاب الرئيس شهاب .. لماذا ؟

اجاب : نحن نتقيد بالشرعية والديمقراطية وبكل الوسائل التي تحافظ على الشرعية والديمقراطية.

● ما هو موقفكم من مرشح كمال جنبلاط ؟

☐ هذا امر سوف نتدارسه داخل الحلف ، ومن ثم مع الوسط ،وعلى النتائج نحدد موقفنا من مرشح كمال جنبلاط .

● وموقفكم من الوزير حبيب المطران ؟

☐ الوزير المطران هو ركن من اركان حزب الوطنيين الاحرار ، وقد انتدب من قبلنا للاتصال بالرئيس كرامي واقناعه بتأييد الجميل ولكنه مع الاسف ، كان الرئيس كرامي « متعنتا ضد الشيخ بيار » . وعلى كل حال نحن نحترم الرئيس كرامي لانه لم يلجأ الى اساليب الاسفاف التي يلجأ اليها البعض ، وكذلك نحترم الرئيس حماده لنفس السبب مع العلم ان الرئيس حماده « عرضوا راسو للبيع بارخص الاثمان » .

● وما هي مدى علاقتكم باميركا ؟

☐ نحن نعتقد ان اميركا تساند مرشح النهج الى حد بعيد ، وقد سعينا كثيرا لنتجنب عداءها ، وحتى الان لم نحصل على جواب .

● بماذا تفسرون اذن اجتماعات الرئيس الاسبق شمعون المتواصلة مع الدكتور شارل مالك ؟

☐ شارل مالك رجل صديقنا ، ولكنه حتى الان لم يتمكن من ان يزحزح اميركا عن موقفها ..

وسئل مغبغب عن الاسماء التي قال انها تقبض من وزارة الانباء، فاجاب بانه لن يعلن عن اي اسم الا اذا كان هناك مناقشة من قبل هؤلاء الاشخاص .

واضاف ان لديه لائحة بالاسماء وانه يتحمل مسؤولية ما ورد في البيان .

الخوري : شهاب هو الضمانة لاعادة الاستقرار

ادلى امس النائب قبلان عيسى الخوري بتصريح قال فيه : انني لا ارى في هذا الظرف بالذات ونظرا للحالة التي نحن فيها شخصا مؤهلا وقادرا على انقاذ البلاد سوى الرئيس فؤاد شهاب .

واضاف على الرئيس الجديد ان يكون رجلا قويا وقادرا على الحكم وان تكون له الكلمة المسموعة ، ان على الصعيد العربي او على الصعيد الدولي ، وان يكون بامكانه مجابهة الاحداث والتطورات المرتقبة داخليا وعربيا .

في مثل هذا اليوم منذ ٦ سنوات

جنبلاط يكشف قصة تحول الاسعد

في مثل هذا اليوم من ست سنوات ، ٢ اب ١٩٦٤ اوردت « الانوار » .

كشف كمال جنبلاط تفاصيل انقلاب موقف كامل الاسعد من مؤيد للتجديد الى معارض . روى جنبلاط اسرار الاجتماعات التي عقدت بينه وبين رئيس المجلس .

طلب الاسعد في البدء من الجميع ان يتعاونوا ويصمدوا في خط التجديد ثم تحول وبدا الاستئناس. وعندما « استانس » اخذ يطلب الموافقة الصريحة المسبقة . وعندما واجهه كمال جنبلاط باقواله ووعوده اجاب : « كنت عم امزح » !

الاسبوع المقبل يشهد تفكك الاقلية المعارضة

تنتظر الاوساط السياسية المراقبة ان يحمل الاسبوع المقبل تطورات مهمة على الصعيد السياسي . وقد بدات بوادر هذه التطورات تظهر شيئا فشيئا في موقف الاقلية البرلمانية التي يبدو انها ليست مؤمنة كل الايمان في السير ضد تعديل الدستور لجهة التجديد في مرحلته الثانية حتى نهاية الشوط ... وهناك عشرة نواب على الاقل سيعلنون موقفهم نهائيا خلال هذا الاسبوع وسينشقون عن الاقلية ويعلنون انضمامهم الى جانب الاكثرية .

الاسعد على مائدة الاخوين الزين: ترشيح لحود وكيروز ليس نهائيا

قال السيد كامل الاسعد على مائدة الاخوين الزين امس، انه يعتبر الترشيحين اللذين يعرضهما الوسط حاليا (العماد لحود وحبيب كيروز) موضع مشاورات وتداول وان ترشيحهما ليس نهائيا .

وكان الوزير عبد اللطيف الزين قد دعا الرئيس الاسعد الى تناول طعام الغداء ظهر امس ،في فندق «الكورال بيتش » وحضر المأدبة النواب جعفر شرف الدين ، وعبد المجيد الزين ورائف سمارة .

وقد تخلل هذه المأدبة محادثات بين الوزير الزين والرئيس الاسعد، حول معركة رئاسة الجمهورية وتطوراتها .

وكان الوزير الزين قد قام امس الاول بزيارة الرئيس الاسعد في مكتبه وبحثا مطولا تطورات الوضع الرئاسي .

مهمة الزين

والجدير بالذكر ان الوزير الزين كان قد صرح بانه يقوم داخل تكتل الوسط الذي ينتمي اليه بدور تقريب وجهات النظر بين اركان التكتل لانتخاب الشخص الذي تؤيده الاكثرية النيابية ، ويتمتع بمؤهلات وصفات لا تتوافر في شخص سواه ، من المرشحين لرئاسة الجمهورية .

وقال الاسعد انه شخصيا لم يحدد حتى الان موقفه من المرشحين اللذين سماهما تكتل الوسط والوزير كمال جنبلاط ، وهو يعتبر ترشيحهما خاضعا للمشاورات ، والاتصالات التي تجري حاليا بين اركان تكتل الوسط .

.. وموقف شرف الدين

واما النائب جعفر شرف الدين الذي حضر ايضا اجتماع الاسعد والزين ، فقد اكد مرة ثانية انه سينتخب الرئيس فؤاد شهاب ،اذا ترشح هو شخصيا ،وفي حال عزوفه عن قبول الترشيح ، فانه يتضامن مع الرئيس كامل الاسعد،وسينتخب المرشح الذي يؤيده .

والمعلوم ان الوزير الزين حضر احد الاجتماعات التي عقدها تكتل الوسط في منزل الرئيس صائب سلام في الدوحة ،وتخلف عن الاجتماعات الاخرى التي عقدها اركان الوسط .

الامام الصدر يدخل المستشفى في فرانكفورت

تلقى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى رسالة من الوفد المرافق لسماحة الامام السيد موسى الصدر الموجود في مستشفى فرانكفورت بالمانيا تفيد ان سماحته دخل المستشفى وباشر باجراء الفحوصات اللازمة ، وان النتائج تبشر بالخير .

ويشرف على معالجة سماحة امام الصدر عدد من الاختصاصين الالمان والدكتور عبد الوهاب قبنض رئيس جمعية الصداقة العربية — الالمانية .

بحث علاقات لبنان مع السوق الاوروبية المشتركة

طلب وزير الاقتصاد السيد سليمان فرنجية من المسؤولين في وزارة الخارجية دعوة لجنة الاتفاق التجارية للبحث في موضوع توسيع اتفاق التعاون الفني والتجاري بين لبنان والسوق الاوروبية في ضوء الاتصالات التي اجراها الوزير مع هيئة السوق المشتركة .

وقد تقرر ان تعقد لجنة الاتفاقات التجارية اجتماعا في الاسبوع المقبل لدرس هذا الموضوع بالاضافه الى قضية العلاقات التجارية مع بلغاريا .

جنبلاط في المختارة

لم ينزل صباح امس وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط الى مكتبه في وزارة الداخلية وبقي في منزله في المختارة .

وتعقد جبهة النضال الوطني اجتماعا يوم غد الاثنين يعرض خلاله الوزير جنبلاط التطورات التي طرات على معركة الرئاسة تمهيدا لاتخاذ قرار يحدد موقف الجبهة من المعركة .

ممثل لبنان باللجنة الاستشارية لوكالة غوث اللاجئين

اعد مشروع مرسوم بتعيين السيد فؤاد صوايا مدير عام المراسم والعلاقات العامة في القصر ممثلا للبنان في اللجنة الاستشارية لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ، بعد ان شغر هذا المركز بوفاة المرحوم جورج حيمري الذي كان يقوم بهذه المهمة .

وسيشغل السيد صوايا هذا المنصب بالاضافة الى وظيفته في القصر كمدير عام للعلاقات العامة .

اما الدكتور مصطفى خالد مدير عام ادارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين فسيكون عضوا في اللجنة الاستشارية المذكورة .

تجديد تعيين رئيسة الصليب الاحمر

صدر مرسوم بتجديد تعيين السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر اللبناني لمدة ثلاث سنوات .

برنامج رسمي لاحتفالات تدشين « الكابل البحري »

يحتفل يوم غد الاثنين بتدشين « الكابل البحري » ، وقد وضع برنامج رسمي لهذه المناسبة ، يتضمن مأدبة غداء يقيمها الرئيس رشيد كرامي ظهر غد الاثنين في فندق « كارلتون ». وقد دعي الى هذه المأدبة الوزراء والنواب والوفود العربية والدولية التي ستشترك في هذا الاحتفال .

هكذا من الأصل

احتفال بتخريج دفعة جديدة من الضباط

الرئيس حلو يشيد بموقف الجيش في معركة العرقوب ويعلن: قضية فلسطين هي قضية الحق.. ومأساتها مأساة الانسانية

احتفل بالمدرسة الحربية في تكنة شكري غانم « بالفياضية » القريبة من بيروت امس ، بتخريج دفعة جديدة من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي بحضور الرئيس شارل حلو ورئيس مجلس النواب صبري حماده ورئيس الحكومة رشيد كرامي واركان الدولة والملحقين العسكريين في البعثات الدبلوماسية ، وكبار الضباط القادة ، وقادة قوى الامن الداخلي . القى الرئيس شارل حلو كلمة حيا فيها بطولة الجيش اللبناني في معركة العرقوب وقال : اذ ندافع اليوم كما في الامس عن قضية فلسطين ، فبوحي من الاخاء العربي ومن رسالة لبنان .

وكان في استقبال الرئيس شارل حلو عند وصوله الى مكان الاحتفال رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزير الدفاع الامير مجيد ارسلان والعماد نجيم القائد الاعلى للجيش .

بدء الاحتفال

وبعد ان عرض الرئيس حلو يصحبه العماد نجيم وحدات تمثل القوات المسلحة ، بدأ الاحتفال بقرع الطبول ، وسلمت الدورة المتخرجة بيرق المدرسة الحربية الى الدورة المتقدمة . ثم جرت تسمية الدورة المتخرجة « دورة ١٢ ايار ١٩٧٠ » . وبعدها تولى وزير الدفاع قراءة المراسيم المتعلقة بترقية ضباط الجيش ، ثم تلا قائد الدرك المراسيم المتعلقة بترقية ضباط قوى الامن الداخلي .

كلمة الرئيس حلو

وقلد الرئيس حلو الضباط المتخرجين السيوف ، ثم جرى قسم اليمين . وبعدها القى الرئيس حلو الكلمة التالية :

« ايها الضباط المتخرجون

« بشجاعة وانضباط رائعين تصدى جيشنا لعدو يفوقه عددا وعدة ، مراح وهو الساكت في ايام السلم ، يعطي البطولة الصامتة مفهومها الكامل في الساعة التي اعد لاجلها مستعيضا عن التكافؤ المادي بقوة معنوية تجلت وكانها رابضة في كل مرتفع وسهل وفي كل منعطف وواد .

« هي تلك الانفة التي غدت جزءا من تاريخ لبنان وتلك الاباء الذي يرتفع بصاحبه الى حيث تتقارب مفاهيم الموت والحياة ويتضح ان التمسك الذليل بالحياة يعني حتمية الموت ، وان فتح الصدور للموت انما هو انفتاح للحياة .

معركة العرقوب

ومضى الرئيس شارل حلو في كلمته قائلا :

« ايها الضباط المتخرجون

« كان ذلك في العرقوب في الثاني عشر من ايار الفائت .

وساعة اخترتم الثاني عشر من ايار اسما لدورتكم ، نظرتم ولا شك الى كل ما يرمز اليه هذا الاختيار من امجاد ، والى ما ينعكس فيه من تراث هذا الوطن المفدى . فلئن حافظ الالى على كيان لبنان فلانهم لم يبخلوا يوما بالثمن ، بل ادوه دائما بلجماع رائع شعبا وجيشا ، ارواحا طاهرة زكية . وهكذا نحن اليوم وابدا متآزرون في صد العوادي في وحدة لا تنفصم عراها ، ما ينتاب الجنوب يهتز له اقصى الشمال . ففي تألم اي جزء من هذا البلد الم في سائر الاجزاء ، فكلنا جسم واحد وقلب واحد نستمد من تماسك وحدتنا العزم والقوة . هذه القوة انما اردناها قوة رادعة نصون بها حقنا . واذ ندافع اليوم كما في الامس عن قضية فلسطين فبوحي من الاخاء العربي ومن رسالة لبنان في آن . انها قضية الحق ، ان مأساة فلسطين ليست مأساة العرب وحدهم ، بل مأساة الانسانية بالذات . ان التجند لها هو تجند في سبيل الحق والواجب المقدس .

« ايها الضباط المتخرجون

« يومكم هذا امتداد للثاني عشر من ايار ، وما شعرنا به من اعتزاز في ذلك اليوم نشعر به الان . ان الاستمرار قاعدة وشوط في حياة الامم . وكما فخرنا بمن سقطوا في ساحة الشرف في الثاني عشر من ايار ، متابعين بذلك سيرة الاسلاف العظام ، كذلك نفخر بمن قضوا شهداء الواجب في الايام التي تلت ، هؤلاء الشهداء : وليد ابو شقرا وسمير الشرتوني وغيرهما كلتم على موعد معهم في ظل العلم، هذا الموعد ما زال قائما فلئن رقدوا في طيات الارز الخالد ، فانهم معكم حيث ما التقيتم في ظلال الارز، في خدمة لبنان .

عرض عسكري

وبعدما انتهى الرئيس من القاء خطابه ، جرى عرض للقوات المسلحة . وانتقل الرئيس واركان الدولة والمدعوون الى مقصف اعد في المدرسة الحربية ، حيث تبودلت الانخاب والتهاني .

● الضباط المتخرجون بعد ان تسلموا السيوف ●

● الرئيس شارل حلو يسلم السيف لاحد الضباط المتخرجين ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

من نافذتي

حسرة اسرائيل

ما تزال اسرائيل حتى الساعة تناور حول المقترحات الاميركية . وهذا دليل على انها تنوي البقاء في الارض العربية التي احتلتها . فلما جاءتها تلك المقترحات تعرض عليها الانسحاب احرجتها ، فجعلت تتردد وتتريث وتضع الشروط، وهي لا تستطيع رفضها لان الرفض يقودها الى الهلاك المحتوم .

كان ابن جامع السهمي مغنيا عربيا شهيرا في الزمن القديم، وقيل انه قدم مكة ذات مرة ففرق مالا كثيرا في ضعفاء اهلها . وكان سفيان بن عيينة مشترعا شهيرا وصاحب حلقة في مكة يتخرج منها كل عام عدد من التلامذة . فقال سفيان ليمضي تلاميذه : ان هذا السهمي قدم بمال كثير .قالوا : نعم . قال : فمن اين يأتي بالمال ؟ قالوا يغني الملوك فيعطونه . قال : وباي شيء يغنيهم ؟ قالوا : بالشعر . قال : فكيف يقول فقال له فتى من تلامذته . يقول :

اطوف بالبيت مع من يطوف
وارفع من مئزري المسبل

قال : بارك الله عليه ما احسن ما قال . ثم ماذا ؟ قال :

واسجد بالليل حتى الصباح
واتلو من المحكم المنزل

قال : واحسن ايضا احسن الله اليه . ثم ماذا ؟ قال :

عسى فارج الهم عن يوسف
يسخر لي ربة المحمل

قال : امسك . امسك . افسد آخرا ما اصلح اولا . لعنة الله عليه .

★ ★ ★

ولعنة الله قد تحل اخيرا على اسرائيل اذا لم ينسم الانسحاب .

« منفرج »

توضيح من « جبهة النضال الشعبي »

ادلى مسؤول في « جبهة النضال الشعبي الفلسطينية » امس بتصريح نفى فيه ان يكون لاي من مناضلي الجبهة الذين خطفوا الطائرة اليونانية علاقة بالحزب القومي السوري او اي حزب اخر .

وقال المسؤول : ان عملية خطف طائرة ، « الاولمبيك » اليونانية كانت فريدة من نوعها في العالم لما حققته من نجاح كان حديث الصحف العالمية مما دعا بعض المستغلين لبث مبادئهم الحزبية وكسب الجماهير العربية ، فبدأوا يدعون بان ثلاثة من خاطفي الطائرة ينتمون الى الحزب القومي السوري ، مما لا اساس له من الصحة ، خاصة وان « جبهة النضال الشعبي » لا تؤمن بالمبادىء الحزبية ، وجميع اعضائها من المؤمنين بالافكار القومية ذات المحتوى الاشتراكي الديمقراطي ، ولا يمكن ان تتقبل في صفوفها حزبيين الا اذا تخلوا عن الحزب نهائيا .

تغيير ارقام الهاتف في الحمراء

تم اعتبارا من صباح امس تغيير جميع ارقام الخطوط الهاتفية في منطقة الحمراء بعد ان تم افتتاح المركز الجديد للهاتف في المنطقة المذكورة .

وقد اصبحت خطوط الهاتف الجديدة تبدأ بالارقام ٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٢ . ويستوعب المركز الجديد للهاتف في الحمراء ١٥ الف خط اشتراك جديد سيتوفر من جراء تركيبها عدد مماثل من الخطوط في مركز بيروت مما يسمح بتلبية اغلبية الطلبات المجمدة لهذا المركز .

معركة الرئاسة تنعكس على قضية "انترا" فيتأجل انتخاب مجلس الادارة بانتظار الرئيس الجديد

اهتمت مختلف الاوساط المالية بتاجيل انتخاب مجلس الادارة الجديد لبنك « انترا » الذي كان مقررا اجراؤه قبل ظهر يوم الجمعة الماضي . وربطت هذه الاوساط بين معركة رئاسة الجمهورية وبين هذا التاجيل .

ويقول كبار المساهمين في « انترا » ، ان الدولة لجأت مؤخرا الى تاجيل الانتخاب، بعد ان استقر راي المسؤولين على عدم تاليف المجلس في الوقت الحاضر ،بانتظار انتخاب رئيس الجمهورية الجديد، ولكي ينبثق مجلس على راي الحكومة كمساهمة في بنك « انترا » عن الحكومة التي ستتالف في العهد الجديد .

وقد ساعد على اتخاذ هذا الموقف عدم توصل الجهات المعنية بانتخاب المجلس الجديد الى اتفاق حول اختيار رئيس مجلس الادارة بعدما طرحت عدة اسماء تناقضت حولها المواقف .

وتقول مصادر المساهمين ان غالبيتهم تدعو الى انتخاب اختصاصيين ، بينما تريد الحكومة بصفتها مساهمة في بنك « انترا » اختيار قانونيين سياسيين الامر الذي لا يؤيده المساهمون .

وضع مؤسسة السلع الاميركية

ويعترض المساهمون ايضا على ان تمثل مؤسسة السلع الاميركية (سي، سي، سي)) كمساهمة بـ ٢٢ مليون دولار ، على اساس انها ستقبض من بنك « انترا - نيويورك » حوالي ١٢ مليون دولار من اصل دينها على البنك .

وكانت صحيفة « نيويورك تايمز » قد نشرت في عددها الصادر في ٢٣ تموز الماضي خبرا مفاده ، ان بنك « انترا - بيروت » قد خسر الدعوى التي كان قد اقامها اعتراضا على الاتفاق الذي جرى بين مراقب البنوك في ولاية نيويورك وشركة السلع الاميركية (سي سي، سي) والذي تم بموجبه الاتفاق بين الطرفين على ان يدفع مراقب البنوك من ارصدة بنك « انترا » في نيويورك والبالغة ١٣ مليون دولار اموال المودعين البالغة مليون دولار ، على ان يدفع الرصيد ، اي حوالي ١٢ مليون دولار الى مؤسسة (سي، سي، سي) مقابل دينها على بنك « انترا » بيروت الذي يبلغ حوالي ٢١ مليون دولار .

الشيخ عبد الله الجابر يكرم المصطافين الكويتيين

● اقام الشيخ عبد الله الجابر وزير التجارة والصناعة في الكويت في قصره « بضهور العبادية » حفلة شاي تكريما لكبار المصطافين الكويتيين في لبنان ، حضرها سفير الكويت واركان السفارة الكويتية ، ومدير عام وزارة السياحة السيد حسن الحسن ، وكبار الشخصيات العربية واللبنانية ، وفي الصورة اعلاه الشيخ عبد الله الجابر يحيط به سفير الكويت والسيد الحسن والمدعوون ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

سحب جواز الدبلوماسي الغاني المعتقل في لبنان لتهريبه المخدرات

قررت حكومة غانا سحب جواز السفر الدبلوماسي ، من سكرتير سفارتها في لندن ،المعتقل في لبنان بتهمة تهريب حشيشة الكيف .

وقد تقدمت سفارة غانا في بيروت بمذكرة الى وزارة الخارجية تطلب فيها تسليمها جواز السفر الدبلوماسي لحزقيال اموس انكراه، السكرتير الثاني لسفارة غانا في لندن ليتسنى لها تزويده بجواز سفر عادي .

عزل من الوظيفة

ويفهم من طلب سفارة غانا ، الذي احيل الى المراجع القضائية المختصة ، ان حزقيال اصبح خارج الوظيفة الدبلوماسية الرفيعة التي كان يشغلها في لندن .

وستتولى المراجع القضائية سحب الجواز الدبلوماسي من حزقيال الموجود حاليا في سجن الرمل مع اربعة من شركائه اللبنانيين الذين امنوا له ٣٥ كيلو غراما من حشيشة الكيف وطلبوا منه نقلها الى الولايات المتحدة الاميركية .

ومن جهة ثانية اصدرت النيابة العامة في بيروت قرارا يقضي بحبس الدبلوماسي الغاني ، اضافة على عقوبة السجن التي ستقرر لجهة التهريب ، بسبب عدم دفعه الغرامة المالية للجمرك .

رفض اخلاء سبيل المتهمين بتزوير مسابقات الفلسفة

رفض قاضي التحقيق الاول في بيروت اخلاء سبيل الطالبة ازنيف .ق. وزميلها سليمان .ج. المعتقلين في قضية تزوير مسابقات الفلسفة والبكالوريا .

وقد اصدر المحقق قرار الرفض هذا ظهر امس . فاستأنفه وكيلا الطالبين امام الهيئة الاتهامية .

اما مدير المدرسة المعتقل سعيد .ق. وهو المتهم الرئيسي في عملية التزوير فلم يطلب اخلاء سبيله .

كشف شبكة دولية لتهريب الهيروين بين بيروت وحلب

ادلى ابراهيم محمود رشيد واحمد الحاج محمد الدهان المعتقلان بتهمة تهريب الهيروين باعتراف انهما ارسلا الى بيروت من حلب ومعهما كمية الهيروين المصادرة بناء لطلب ابو صبحي النجار الذي يعملان لحسابه .

وكان رجال المباحث في بيروت قد تلقوا معلومات عن وجود شخص سوري يعرض للبيع كمية من الهيروين في بيروت ، فقام احدهم بتمثيل دور الشاري وتمكن رفاقه من ضبط كمية الهيروين التي بلغ وزنها كيلوغراما ومئة غرام .

وقد اعترف تاجر الهيروين ابراهيم رشيد بوجود شريك له في احد فنادق بيروت ، وقد اعتقل الشريك احمد الدهان في الحال ، وهو سوري ايضا من حلب .

من حلب ..

واقر الاثنان امام قاضي تحقيق بيروت انهما اشتريا كمية الهيروين من ابو صبحي الملقب بالنجار ، بمبلغ الفي ليرة ، وقد ارسلهما ابو صبحي لتصريف الكمية في بيروت. ، واوصاهما بان لا يقبلا باقل من ستة الاف ليرة لبنانية ثمنا لها .

واتضح ان ابو صبحي يتزعم شبكة لتصنيع الهيروين والاتجار به على مستوى الصفقات الدولية في مدينة حلب ، وقد ابلغ البوليس الدولي (انتربول) بشأنه .

وقد اصدر محقق بيروت الاول مذكرة غيابية بتوقيفه .

طلب السجن لهربين امركيين

طلبت الهيئة الاتهامية في بيروت السجن ٣ سنوات للطالبين الاميركيين انطوني بيازا والان فارس المتهمين بمحاولة تهريب ١٢ كيلوغرام حشيشة و٨٧٠ غرام زيت حشيشة الى الولايات المتحدة عن طريق مرفأ بيروت .

رصاص الابتهاج يصيب ولدا

اطلق عبد الرحمن عبد الله رميح الرصاص ابتهاجا في حفل زفاف حسين علي فرحات في قرية « انصارية » في الجنوب ، فاصابت احدى رصاصاته الولد علي مصطفى خزعل في بطنه .

وقد نقل الولد الجريح الى مستشفى الجامعة في بيروت وهو بحالة الخطر فيما توارى مطلق النار عن الانظار .

معركة في « بدادون » سببها التحرش

تحرش فريد خليل الحويك (٢٧ سنة) بالمدعوة اليس جبور الحويك (٣٤ سنة) زوجة جوزف خليل الحويك في بلدة بدادون ، فانهالت بحذائها عليه ، ثم تدخل زوجها جوزف واشقاؤها : ميشال وجوزف وانطوان لمساعدتها ، وقد شهر فريد مسدسا حربيا مرخصا عليهم فانتزعوا المسدس منه وسلموه للدرك .

وقد اوقف فريد وترك الاخرون بسندات اقامة .

تزوج زوجها فحاولت الانتحار

نقلت سلوى حسين حماد (٣٣ سنة) من منزلها في حارة حريك الى المستشفى في بيروت ، وهي مصابة بعوارض تسمم نتيجة تناولها الديمول بقصد الانتحار ، ووضعت قيد المراقبة الطبية .

وافادت سلوى انها حاولت الانتحار بعدما تزوج زوجها من امرأة ثانية .

قاتل مطلقته في "برج حمود" يروي للمحقق تفاصيل الجريمة

اعترف امس ، رحيل مصطفاوي جباري (٣٦ سنة) بقتل مطلقته آمنة حسن طاهر (١٧ سنة) في « برج حمود »، وابلغ قاضي تحقيق جبل لبنان السيد طربيه رحمه ، انه كان مغرما بآمنة ولا يستطيع الابتعاد عنها .

وكان رحيل قد اطلق خمس رصاصات على زوجته السابقة ، فخرت صريعة في حضن جدتها التي اصيبت بانهيار كامل نتيجة المفاجأة، ثم اطلق رصاصة اخرى على نمر منصور الشاب الذي امسك به بجرأة نادرة ، فاصابه بيده ، وقد استقرت نفس الرصاصة في رأس فتاة سورية تدعى سلوى حسن عيسى (١٠ سنوات) .

وعندما نفدت ذخيرة رحيل ، اخذ يعض يد نمر منصور الجريحة ، بقصد التخلص منه ، فسال الدم من يدي نمر لكنه لم يدع القاتل يفلت منه .

شهر عسل لم يكتمل

وقال رحيل انه تزوج من آمنة قبل شهرين ، وقد تعرف بها عن طريق صديق له متزوج من شقيقتها، واقام الاثنان في محلة الفياضية، حيث كان يعمل هو في بيع الخضار .

وما كاد ينتهي « شهر العسل» حتى بدأت المشاجرات تدب بين الزوجين بسبب تبرم الزوجة الصغيرة من رغبات زوجها الجامح .. وبلغ بها الضيق حدا دفعها الى ابرائه من مهرها ، مقابل الطلاق السريع فلم يمانع .

لكن رحيل ، وقد تعلق بآمنة ، لم يلبث ان ندم على الطلاق وصار يلح مطالبا اباها بالعودة اليه ، واعدا بعدم ازعاجها بعد الان ، ولما رفض خطفها بالقوة الى منزله لكنها سرعان ما هربت عندما ترك المنزل الى عمله في الصباح ، فقرر عندئذ قتلها . وطلب منها ان تودع اهلها بالقبلات.. ثم احضر مسدسه واجهز عليها .

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة

نبيهة المخوري نقولا زكا

(ارملة المرحوم جرجس الياس منسى)

وقد ووريت الثرى في مدفن العائلة في كنيسة مار ديمتريوس للروم الارثوذكس . وتقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ٢ و٣ اب الجاري بمنزل ولدها توفيق منسى ، شارع السادات ، ملك فاضل انتيبار رأس بيروت . فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاحد في كنيسة مار جريس الرعائية – طبرجا (كسروان) قداس وجناز السنة عن نفس المرحوم

جرجي يوسف الفزي

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة عن نفسه ، راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

ذكرى اربعين

يصادف يوم غد الاثنين ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

المحامي نصوح عبد الحميد سلطان

وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم في منزل شقيقه راسم سلطان، بناية السيد فؤاد علم الدين ، محلة ابي سمراء ، طرابلس ، من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء .

ذكرى اسبوع

يصادف مساء الاثنين ٣ اب ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد

علي مصطفى الداعوق

وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحه في منزله الكائن في رمل الظريف – ملك بنيج بسوت .

نجاح حفلتي فريد الاطرش في "بيسين" عاليه




● الموسيقار فريد الاطرش في اولى حفلتيه مساء الخميس الماضي ●

احيى الموسيقار فريد الاطرش مساء الخميس الماضي اولى حفلتيه المقررتين في « بيسين » عاليه .

واشترك مع فريد نجاة الصغيرة، فهد بلان ، شكوكو ، ليلى نظمي، وحضر الحفلة حوالي عشرة الاف شخص غصت بهم المقاعد والشرفات والسطوح ، مع ان الاماكن المعدة للحفلة لم تكن تتسع لاكثر من ثمانية الاف شخص .

حفلة ناجحة

وكانت الحفلة ناجحة جدا ، وقد استقبل الجمهور فريد الاطرش بحماس كبير للتعبير عن مشاعره تجاه الفنان المحبوب الذي غاب عنه سنوات بسبب مرضه .

وانشد فريد ثلاث اغنيات هي « اول همسه » و « لاكتب على اوراق الشجر » و « سنة وسنتين » . كما عزف مع فرقة احمد فؤاد حسن مقطوعته الموسيقية « توتة » .

وقد بدأت الحفلة في الساعة العاشرة والنصف ، وانتهت في حوالي الساعة الثالثة والنصف .

انشدت نجاة الصغيرة اغنيتين هما : « وبعدنا » و « الا انت » . وغنى فهد بلان « ما اقدرش على كده » و « يا عين لا تدمعي » و « يا سالمة » . وليلى نظمي قدمت « ما اشربش الشاي » و « اتدلع يا رشيد » .

ولم يقع في الحفلة اي حادث مخل بالامن ، باستثناء بعض الحوادث الجانبية الطفيفة .

ومساء امس السبت ، احيى فريد الاطرش حفلته الثانية .

استمرار موجة التأييد العارمة لعبد الناصر في طرابلس



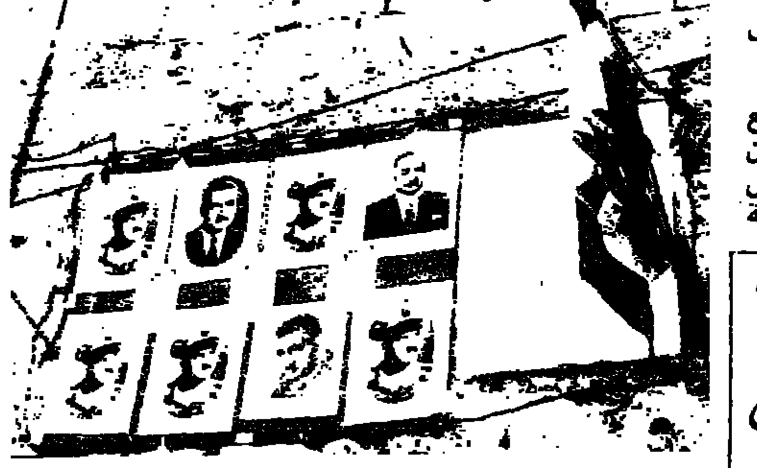
● احد مظاهر التاييد للرئيس عبد الناصر في احياء طرابلس ●



● عدد من ابناء طرابلس وقد رفعوا صورة الرئيس جمال عبد الناصر محاطة بالعلم اللبناني وعلم الجمهورية العربية المتحدة ●

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

واصلت طرابلس بجميع فئاتها امس ، التعبير عن مشاعر التاييد المطلق للرئيس عبد الناصر ، وجددت البيعة



● صور الرئيس عبد الناصر محاطة بالاعلام اللبنانية في احد شوارع طرابلس ●

للقائد العربي .

وتجلى موقف طرابلس هذا بالظاهرة التي اكتسحت مختلف الاوساط الوطنية والشعبية ، حيث ارتفعت صور الرئيس عبد الناصر في جميع شوارع العاصمة الثانية، وعلى واجهات المحلات والمتاجر ، وعلى السيارات ، هذا بالاضافة الى عشرات اليافطات التي رفعت في معظم المناطق وتضمنت عبارات التاييد للرئيس عبد الناصر .

يافطات التأييد

وقد تضمنت اليافطات العبارات التالية : « نحن على العهد باقون يا جمال » و « ناصر .. على طريق نضالك صابرين وصامدين » و « دماؤنا وارواحنا في سبيل ما تؤمن يا ناصر » و « كلنا جمال عبد الناصر » و « نحن على ثقة بقرارك الحاسم يا جمال » و « طرابلس تؤيد موقف القائد العربي » و « لن نرضى بغيرك يا جمال قائدا وحكما » و « امل العروبة وحامي حماها جمال عبد الناصر » و « ابناء طرابلس يشجبون المزايدات ويؤكدون التمسك بقيادة عبد الناصر » .

هذا ويسيطر على طرابلس منذ ايام جو من الحماس الذي لم يسبق له مثيل انتصارا للرئيس عبد الناصر وقد رافق هذا الحماس رغبة ملحة من الجماهير هذه المرة في التعبير عن تعلقها بالقائد الرائد بشتى الوسائل ردا على حملات التشكيك المغرضة .

ويقول ابناء طرابلس ، ان موقفهم هذا ليس بجديد ، فلطرابلس المناضلة تاريخ معروف في وقوفها دائما وابدا مع قائد ثورة ٢٣ تموز الذي حرر النضال العربي والهب جذوته . وما موقفها اليوم سوى امتداد لمواقفها السابقة وتاكيد على ثقتها بكل خطوة يخطوها القائد المناضل .

جنبلاط يشيد بموقف الجمهورية العربية المتحدة

ويعلن : الرئيس عبد الناصر يملك القدرة على استيعاب المشكلة من جميع وجوهها والتحرك بها في مجالات النجاح

قال وزير الداخلية اللبنانية السيد كمال جنبلاط امس ، ان العالم الغربي والولايات المتحدة والصهاينة كانوا يعتمدون دائما على سلبية العرب في دعايتهم وفي سياستهم ، تلك السلبية القائمة على الرفض دائما وابدا . واضاف ان تلك السلبية كانت لا تزال احدى مرتكزات الضعف والسقم في المواجهة العربية .. ومن هذه الاعتبارات انطلقت الجمهورية العربية المتحدة في قبولها لقرار مجلس الامن ثم لمشروع روجرز الاميركي . وقال جنبلاط ان هذا الموقف الايجابي للمتحدة يعتبر مبادرة جديدة على الصعيد العربي، تؤكد التبدل الحاصل في المواجهات السلبية السابقة ، والسعي للتغلب على اكثر من انفعال محض عاطفي . وذكر : ولا يعوزنا تاكيد ثقتنا المستمرة بالرئيس عبد الناصر وبقدرته الحيوية على استيعاب المشكلة من جميع وجوهها ، والتحرك بها في مجالات النجاح .

...ه ذلك في مقال لجنبلاط ...ان « موقفنا الواضح في ...اقع العربي » ، نشرته الزميلة « الانباء » امس ، وهذا نصه :

...نا توقعنا سابقا ان تكون هذه ...نة حاسمة وخطيرة بالنسبة ...راع القائم بين العرب وبين ...رائيل .

...قد بدأ التحرك السلمي في ثلاث ...جهات : المشروع الفرنسي ...شروع السوفياتي والمشروع ...يركي الاخير المعروف بمشروع ...رز الذي قبلت المفاوضة على ...اسه ، بواسطة يارينغ ، ...مهورية العربية المتحدة وعدد من ...ول العربية الاخرى ، ولكن في ...ء قرار مجلس الامن . وفي ...يقة ان معظم هذه المشاريع ...ت تعد بين العواصم الكبرى ...ر لقاءات السفراء في مبنى ...م المتحدة منذ زمن بعيد . ...واقع ان المشروع الاميركي ...جرز ، الذي طلبت سابقا ...مهورية العربية المتحدة تفسيرات ...ضاحات واسعة حوله ، اخذ ...ب في الاونة الاخيرة من المشروع ...وفياتي الرامي الى اعادة ...اضي التي احتلها الاسرائيليون ...جومهم الصاعق في الخامس من ...يران سنة ١٩٦٧ .

...ول المتحدة ...قرار والمقترحات

...وكان قبول الجمهورية العربية ...حدة وعدد من الدول الاخرى ...ار مجلس الامن سنة ١٩٦٧ ...اوضات يارينغ التي لحقته ، قد ...ن العرب من اعادة تسلحهم وبناء ...وشهم من جديد ورفع مستوى ...يهم العسكري والتقني الذي ...نهم وحده من مواجهة الجيش ...سرائيلي العنصري الحديث ...عداته والمساعدات التي يتلقاها ...ستمرار ، وعلى ارفع مستويات ...علم والتقنية ، من الولايات ...تحدة ومن الصهيونية العالمية ...ؤسساتها وافرادها ..

...وجاء القبول بمقترحات وزير ...خارجية الاميركي روجرز بعد ...رحلة الطويلة التي قام بها ...رئيس جمال عبد الناصر الى ...سكو ، وبعد ان اضحت القوى ...عربية في مستوى متطور من ...واجهة الدفاعية ، واخذ تدريبها ...فني بمساعدة اخواننا السوفيات ...تفع تدريجيا الى مستوى من ...كفاءة والكفاءة يمكنها اخيرا من ...باشرة التصدي لطائرات « الفانتوم » ...« السكايهوك » على جبهة ...سويس ، وبعد ان مد الاتحاد ...سوفياتي قواعد « السام ٢ » ...« السام ٣ » بالمدربين والعاملين ...حتى اقلمتها وتشييدها ودفاعها ...كما هو معلوم . وتم كل ذلك ...بعد ان رفعت الجمهورية العربية ...عدد جيشها الى نصف مليون رجل. ...ولا ننسى كذلك الجهود الكبيرة ...التي قامت وتقوم في هذا الحقل ، ...الجمهورية العربية السورية وفي

الاردن وفي العراق .. وتزعزعت الجبهة الاردنية عن صمودها الرائع ،كما اخذت الجبهة السورية تتحرك بشكل يدل على ارتفاع قدرة المواجهة وفعاليتها .. هذا بينما كانت المقاومة الفلسطينية تنتظم وتتطور وتتجه نحو التنسيق وترتفع فعاليتها .

عدم قيام الجبهة الشرقية

ولكن الامر البديهي المؤسف ان هذه الجهود الكبيرة المبذولة في نطاق كل دولة عربية على حدة وهذه المواقف في الصمود العسكري على الجبهات السورية والاردنية ، لم ينجم عنها قيام الجبهة الشرقية المرجوة في منعتها وقوتها لمواجهة العدو وللتحرك في هذه المواجهة الدفاعية ، كما حصل مثل ذلك على جبهة السويس — سيناء في الجمهورية العربية المتحدة ، حيث تحول الصمود الى حرب فعلية جزئية غير معلنة اخذة في التصاعد والتحول مع الزمن الى حرب شاملة .

وكانت الخلافات السياسية والعقائدية وسواها من الاعتبارات السبب الرئيسي في عدم تكوين الجبهة العسكرية الشرقية وتوحدها وتوحيد قيادتها الفعلية ، واعطائها هذا الوجه المرجو من القوة والفعالية الناشطة والقدرة المتحركة وهذا الضمان الدفاعي المؤكد ..

وكان موقف حكومة الولايات المتحدة ولا يزال مشجعا لاسرائيل على استمرارها في احتلال الاراضي العربية ، وعلى امتناعها من الرضوخ لقرار مجلس الامن ، كما سبق لاسرائيل انها رفضت الاذعان لقرارات الامم المتحدة المتكررة القاضية باعادة اخواننا الفلسطينيين الذين طردهم الاحتلال الصهيوني ، الى ممتلكاتهم وبيوتهم ووطنهم ..

استغلال سلبية العرب

وكان العالم الغربي والولايات المتحدة والصهاينة يعتمدون دائما على سلبية العرب في دعايتهم وفي سياستهم ، تلك السلبية القائمة على الرفض دائما وابدا ، والامتناع من المبادرة السليمة في خدمة العدو على الاقل وفي التحايل على سياسة الولايات المتحدة العدوانية وتطويقها وشلها ...

وكان ضعف العرب في انتهاج هذه السلبية يقوم على تخوفهم من بعضهم وعلى خشيتهم في التشكيك وعلى عدم قدرة تجاوزهم للذهنية السحرية المسيطرة على معظم اوساطهم وعلى تصرفاتهم .

وكانت لا تزال هذه السلبية المطلقة احدى مرتكزات الضعف والسقم في المواجهة العربية في تحركهم الديبلوماسي والسياسي . من هذه الاعتبارات انطلقت

الجمهورية العربية في قبولها لقرار مجلس الامن ، وثم في قبولها لمشروع روجرز الاميركي .. وكان ينتظر حكام الولايات المتحدة ردود فعل العرب على هذا المشروع ،بعد ان تقدمت الجمهورية العربية المتحدة منذ بضعة اشهر بطلب تفسيرات واسعة حول هذا المشروع واظهرت تحفظاتها قبل ان تبدي رأيها فيه . ولو صدر رفض قاطع من جانب العرب لهذا المشروع الذي هو مجرد خطوط عريضة جدا، لا تخرج في مضمونها عن بعض ما احتواه قرار مجلس الامن ، لكانت الولايات المتحدة اتهمت العرب من جديد بالسلبية المطلقة ، وافادت في تقويض التبدل المعنوي الطارىء والنامي والمكاسب التي حققها العرب في مجالات الرأي العام الدولي ، ولكانت اميركا انتقلت في ذلك الى الزيادة في دعمها لاسرائيل ماديا ومعنويا .

الدعم السوفياتي للدول العربية

يضاف الى ذلك اعتبارات دولية ليس اقلها ان العرب ليسوا اسياد انفسهم على الصعيد العسكري المحض لان قوتهم العسكرية النامية ناجمة عن الدعم العسكري السوفياتي بالمعدات وبالمال .. وهذا الدعم يخضع لارادة الدول الكبرى في تجنب التورط الاخير في صراع الشرق الاوسط ، وفي مجانبة المواجهة المباشرة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ..

اعلنت الجمهورية العربية المتحدة وعدد من الدول العربية الاخرى قبولها بمقترحات روجرز استنادا لهذه الاعتبارات ، وربما لتمكين الاتحاد السوفياتي من الزيادة في دعمه للعرب عسكريا ، اذا امتنعت اسرائيل عن الموافقة المقابلة .. وهذه المقترحات ستكون موضع اخذ وعطاء وتعديل وتحوير وتحفظ في مجال التفصيل الى ان نتبنى قبولها او رفضها بشكل نهائي ..

ان هذا الموقف الايجابي ، المحدد في نطاق الاعتبارات والخطوط التي اوضحناها يعتبر مبادرة جديدة على الصعيد العربي ، تؤكد التبدل الحاصل في مواجهاتنا السلبية السابقة وسعينا للتغلب على اكثر من انفعال محض عاطفي ..

٨ نقاط توضح الموقف

ولا بد لنا من توضيح الموقف في هذا المجال :

● اولا : ان الفصل بين الموقف والنهج الديبلوماسي المتحرك والمتحول والناشط وبين الموقف المبدئي السياسي الاخير الثابت ،هو قاعدة سليمة للتصرف السياسي الديبلوماسي اذا عرفنا كيف نستغلها ونمارسها .

وكنا لا نزال نشدد على ضرورة تبني اساليب الغربيين انفسهم في هذا المجال وتقليد ما هم عليه من عقلانية في التصرف .

● ثانيا : ان الفصل بين نوايا التصفية التي يمكن ان تتضمنها السياسة الاميركية وتهدف اليها وبين القبول بمشروع روجرز كمشروع هو امر ضروري ... وهذا الفصل يكون سبيلا لمقاومة مشاريع التصفية وللقضاء عليها من خلال وفي مشروع روجرز بالذات ..

● ثالثا : ان قبول مشروع روجرز لم يتضمن عدم الاستمرار بالمجابهة المسلحة الناشطة ، بل بالعكس ، فقد رأينا هذه المجابهة المسلحة للجمهورية العربية المتحدة تقوى وتشتد .. والقبول بالمقترحات لا يعني التوقف عن حرب التحرير .. كما هو واقع مفاوضات باريس بالنسبة « للفيتكونغ » واستمرارهم في الكفاح المسلح في اراضي بلادهم ، والمجابهة المسلحة يجب ان تستمر لصالح الحل السياسي ذاته ولتحسين وتطوير هذا الحل ..

الحزب التقدمي تجنب رفض الحلول

● رابعا : ان التمييز الذي اقامه بعض المتحذلقين في فنون الكلام ومن ارباب الشلل بالذات بين الحل السلمي والحل العسكري لا معنى له على الاطلاق .. فمن الواضح ان ما من حل للقضية الفلسطينية يستطيع ان يحققه العرب الا بضغوط عنفية متزايدة ومتصاعدة تقترن بنهج ديبلوماسي حاذق ونشيط يهدف الى الاقناع والى اكتساب الاصدقاء والى لجم الاعداء واجتناب ضررهم ما امكن.

اما اذا قصد بالحل السلمي الحل السياسي ، فان الحل السياسي هو مفروض لتكريس اي نجاح على الصعيد الديبلوماسي اي العسكري او على الصعيدين

— البقية على الصفحة ٧ —

هكذا من الأصل

"الانوار" مع المواطنة اللبنانية العائدة من الاسر الاسرائيلي

فاطمة عواضة تروي كيف اختطفها جنود العدو



● السيدة خديجة عواضة حبوبة في سريرها بعد عودتها الى منزلها في « كفركلا » ●
(تصوير مراسل « الانوار »)

● المواطنة اللبنانية العائدة من الاسر الاسرائيلي ويقربها احد احفادها ●

صيدا — من مراسل « الانوار » نزيه النقوزي :

عادت الى « كفركلا » من الاسر الاسرائيلي صباح امس الاول المواطنة اللبنانية خديجة عواضة حبوبة ، بعد ان امضت ١٩ يوما في احدى مستشفيات صفد بعد الاصابات التي الحقتها بها احدى دوريات العدو الاسرائيلي عندما اختطفتها الى داخل الارض المحتلة يوم ١٣ تموز الماضي .

وتوجهت الى « كفركلا » امس لمقابلة السيدة خديجة عواضة . وفي منزلها كان زوجها السيد فايز سليم حبوبة يستقبل الاقارب واهالي البلدة الذين وفدوا الى منزله لتهنئته بعودة زوجته . وقد استقبلني بقوله : « لقد ذهبت صباح امس الاول الى « مارون الراس » لاتصل بالفتى موسى علوية العائد من الاسر الاسرائيلي ايضا لاستعلم منه عن احوال زوجتي خديجة . وحينما عدت في المساء من مارون الراس ، وجدت زوجتي في المنزل .

حديث عن الاوضاع الحاضرة

وقبل ان نسترسل في الحديث قطعه احد الحاضرين الذي عرفت فيما بعد انه السيد عزت حبوبة رئيس بلدية «كفركلا» قائلا : «خلينا بالاحوال الحاضرة .. وبعدين منتحدث عن زوجة اخي » .. واخذ يتحدث باسهاب عن المقترحات الاميركية وموقف الرئيس عبد الناصر منها ، واثنى على هذا الموقف ، وقال انه سيؤدي في النتيجة الى فضح نوايا اسرائيل التوسعية لانها — كما قال — لن توافق على الانسحاب من الاراضي المحتلة ، وهذا ما سيعطي الرئيس عبد الناصر حجة قوية مدعومة بالراي العام العالمي في المواجهة المحتمة المقبلة مع العدو .



● السيد فايز سليم حبوبة زوج المواطنة المخطوفة حبوبة يتقبل تهاني اهل البلدة بعودة زوجته ●

وفي غرفة السيدة خديجة حيث كانت لا تزال تستلقي على سريرها بسبب اصابتها ، بادرتني بقولها : لقد شاهدت صورتي وصورة زوجي وابنتي في الجريدة .. ثم روت كيف حصل الحادث فقالت :

— كنت في الحقل حوالي الساعة السادسة من صباح يوم ١٣ تموز الماضي حين سمعت طلقات المدافع الرشاشة ، فهرعت مع ابنتي فاطمة الى جذع شجرة زيتون لنختبىء وراءها ، الا ان الرصاص لم يدعنا نصل الى الشجرة ، فاصبت ووقعت بين سنابل الدخان.

خوف من الفدائيين

واضافت : وبينما كانت ابنتي فاطمة تحاول رغمي فوجئنا بعربة نصف مجنزرة تقترب منا ويترجل منها ثلاثة جنود اسرائيليين ، فطلبت منهم فاطمة ان يساعدوها على نقلي الى المنزل ، الا ان احدهم قال لها : « انا ما بروح على البيت .. بخاف يقتلوني الفدائيين» .. ثم قال لفاطمة « روحي انت جيبي سيارة » ..

وقالت السيدة خديجة عواضة : وما ان ابتعدت ابنتي عنا خطوات ، حتى اقترب جنديان من الجندي الذي كان يقف امامي ثم قرروا نقلي الى المجنزرة . وبعد عشر دقائق من المسير نقلوني الى سيارة « جيب » حملتني الى مستعمرة « المطلة » ومن هناك نقلت بسيارة اسعاف الى مستشفى عرفت فيما بعد انه في « صفد » .

ومضت السيدة عواضة تقول : وفي المستشفى التقيت بالفتى موسى علوية الذي كان يعالج هناك ، بعد ان خطفوه من خراج مارون الراس . وكان مندوب الصليب الاحمر ينقل الي اخبار العائلة كل يوم ، كما زودني ببعض الالبسة . وقد امضيت ١٩ يوما في المستشفى ، كنت خلالها اتوقع كل يوم ان يفرجوا عني .

وقالت : وصباح امس الاول ، وحوالي الساعة الثامنة صباحا حضر احد مندوبي الصليب الاحمر ، واخبرني بانهم سينقلونني الى البيت في « كفركلا » . وبالفعل نقلت الى احدى سيارات الصليب الاحمر الدولي التي حملتني الى الناقورة حيث جرى تسليمي بواسطة الصليب الاحمر وباشراف السلطات المختصة ، ثم نقلت الى بيتي في « كفركلا » .

وقبل ان اغادر منزل المواطنة اللبنانية العائدة من الاسر الاسرائيلي ، طلبت مني ان اشكر نيابة عنها الصليب الاحمر اللبناني الذي كان يرعاها حتى وصلت الى منزلها .

بيان للجبهة المساندة لحركة « فتح » في الشمال

اصدرت الجبهة المساندة لحركة « فتح » في الشمال مساء امس بيانا انتقدت فيه ما وصفته بحملات تشويشية دبرت لضرب الثورة الفلسطينية .

وقال البيان : هناك فئات كانت ولا تزال تسعى للفصل بين الجماهير العربية في لبنان وبين الثورة الفلسطينية تمهيدا لضرب هذه الثورة .

واضاف البيان : ان الثورة الفلسطينية وجدت لتبقى .. هكذا قال سيادة الرئيس جمال عبد الناصر .. واما التهجم على الرئيس عبد الناصر ، فلن يخدم سوى العدو وعملائه في وطننا العربي . لذا فاننا ندعو جماهير شعبنا في طرابلس والشمال الى مزيد من الوعي واليقظة . ولتعلم هذه الجماهير ان الثورة قامت وستستمر معتمدة على قوة وايمان الشعوب العربية ، وستبقى حتى يوم النصر الكامل .

حماده يؤجل — تتمة

الجمهورية .

حلقة مفرغة

وتضيف المصادر النهجية : انه من الواضح حتى الان ان المعارضة ما زالت تدور في حلقة مفرغة بسبب التناقض العميق بين صفوفها ، وعلى الرغم من مضي اكثر من ثلاثة اسابيع على تسمية مرشح النهجيين فان المعارضة غارقة في الاجتماعات ، والمآدب ، ولم تتمكن حتى الان من الاتفاق على موقف موحد او على مرشح واحد .

ويرى النهجيون ان المواقف المتناقضة التي تتحكم بالمعارضين كانت احد العوامل التي تشجع النهجيين على تأخير موعد جلسة انتخاب الرئيس ، لانه كلما تأخر موعد الجلسة مال المترددون في صفوف المعارضة الى جانب النهجيين .

واذا كان النهجيون يعزون تريثهم في تحديد موعد الجلسة الى هذه الاسباب فان المعارضين ، على الرغم من انهم لم يتمكنوا من الاتفاق على راي موحد ، يرددون الان ان ما يهمهم ليس فوز مرشحهم في المعركة ، بل الحؤول دون عودة الرئيس شهاب .

ويقول الاب سمعان الدويهي عضو حزب الوطنيين الاحرار «اننا نتحدى النهجيين والرئيس صبري حماده بصورة خاصة ، ان يعينوا جلسة انتخاب الرئيس » .

قبل عشرة ايام

وردا على سؤال حول موقفه من تحديد موعد الجلسة قال الرئيس صائب سلام في تصريح له امس : « كان رايي منذ اسابيع ولم يزل انه لا فرق عندي الوقت الذي تعين فيه هذه الجلسة ، انما ارى من المصلحة ان تعين قبل اسبوع او عشرة ايام على الاقل من موعد توجيه الدعوة ، بمعنى انني كنت طلبت من الرئيس صبري حماده منذ اسبوعين ان يعينها ، فلو عينها في ذلك الحين لكانت ذهنية الناس قد ارتاحت وحال دون البلبلة الحاصلة الان في الراي العام » .

واضاف الرئيس سلام قائلا : اما الان وقد اوصل الرئيس حماده الامر الى اول آب فاعود واقول انه من المصلحة ان يعطي مهلة اسبوع او عشرة ايام على الاقل ، فهذا ينسجم مع رايي من اول الطريق ، وعلى كل فلتعين الجلسة فمسألة ايام او ساعات يوصلنا الى نهاية لا بد منها » .

النائب حيدر — تتمة

بانفعال :

■ انا ما بدي تجديد ولا شي . لا اريد اطلاقا . لا اريد ان يقال : فؤاد شهاب عدل الدستور للبقاء على الكرسي .

وتابع الدكتور حيدر : اعتقد ان الرئيس شهاب كان واضحا في المقابلتين . وانا واثق من ان الرئيس شهاب سيقبل المهمة اذا انتخبه النواب رئيسا للجمهورية .

اهم انتخابات رئاسية منذ الاستقلال

وعلق الدكتور حيدر على انتخابات الرئاسة هذه الدورة فقال انها اهم معارك الرئاسة التي عاشها لبنان في تاريخه الاستقلالي . وقال : ان هذه المعركة بالذات تفرض على الرئيس الذي سينتخب ، بالاضافة الى مسؤولياته العادية ، مسؤوليات استثنائية تتعلق بمصير لبنان ، لذلك ومع احترامي لجميع من ذكرت اسماؤهم ومن يمكن ان تذكر على صعيد الترشيح اعتقد مخلصا ان الموقف الاستثنائي يتطلب مرشحا استثنائيا يتوفر له من قوة الشخصية وجذوره الشعبية والنيابية ما يخولهان يواجه المشاكل المصيرية التي نحن قادمون عليها .

مرحلة مصيرية للبنان وفلسطين والعرب

وقال الدكتور حيدر : بالاضافة الى مشاكلنا الداخلية وهي متشعبة ومتناقضة ، وذلك طبيعي في نظام ديمقراطي ، نواجه اليوم وبعد خطاب الرئيس عبد الناصر مشكلة مصيرية بالنسبة للعرب ولاخواننا الفلسطينيين بشكل خاص وبالتالي بالنسبة للبنان كدولة عربية مرتبطة ارتباطا عضويا بالعرب وبفلسطين على الاخص . وازاء هذه القضايا المصيرية اعتبر انه يجب على جميع المخلصين ان يطرحوا جانبا خلافاتهم الشخصية وان يتضافروا حول رجل قوي مدعوم يتمكن بالتعاون معهم من مواجهة الظروف الاستثنائية المصيرية التي تحدثت عنها .

السلبية .. ليست برنامجا

وتابع الدكتور حيدر : وانني اعتبر كل مسعى يبنى على السلبية ليس برنامجا كافيا . وكل مسعى لزيادة عدد المرشحين من شأنه ان يزيد البلبلة في هذه المعركة التي يجب ان تتسم بالطابع الرياضي . ومن شأنه ايضا ، ان يزيد في بلبلة الراي العام اللبناني . كذلك فان كل تحد يقتضي تحديا معاكسا وكل تهديد بشارع ينذر بتهديد شارع مقابل . وقلت مرارا واكرر الان ان الخطر الاوحد على كيان لبنان واستقلاله وسيادته وكرامته لا يمكن ان ياتي من الخارج بقدر ما هو كامن في حرب اهلية طائفية . اذا اندلعت نارها لا سمح الله جرفنا التيار جميعا والقى بهذا الوطن العزيز في اتون مضطرم كلنا نصبح حطبا فيه لتغذية ناره .

لذلك ومهما كانت المواقف متباينة في مجلس النواب لم يفقد العاقلون ، بعد ، الامل في تفاهم بين كثير من اقطاب البلاد على رجل يستطيع ان يقود السفينة الى الشاطىء الامين .

بصراحة انا مع شهاب

وسئل الدكتور حيدر :

● من هو بنظرك الرجل الذي تنطبق عليه هذه المواصفات ؟

■ لا احب ان ادخل في الاسماء ولكن من الواضح ان الشخص الذي تنطبق عليه هذه المواصفات لا يمكنه مهما كان قويا بحد ذاته ان يفعل شيئا مجديا ما لم تكن له ركائز يستند اليها .

اني اظهرت موقفي صراحة الى جانب الرئيس فؤاد شهاب لاعتقادي المخلص انه في الظروف الحاضرة يستطيع بما له من قوة ان يواجه الصعاب التي نحن قادمون عليها ، على ان ذلك لا يقلل من تقديري واحترامي لاي مرشح اخر لا تسمح له ظروفه ان يتولى الحكم .

في النهاية استلهم ضميري

وقال الدكتور حيدر اخيرا :

وبهذه المناسبة ، فلقد نشرت احدى الصحف اني مع زميلين لي صرحنا اننا في حالة عدم قبول الرئيس شهاب بترشيح نفسه سننتخب العميد ريمون اده او يهمني وانا اؤكد صداقتي واحترامي للعميد اده ان اصرح ان الخبر المذكور لا صحة له جملة وتفصيلا لاني لم اصرح بشيء من هذا النوع ومن الطبيعي انه اذا لم يقبل فخامة الرئيس شهاب ترشيح نفسه ، وهذا ما نستبعده تماما يبقى لي ولكل نائب حر ان يستلهم ضميره وينتخب من بين سائر المرشحين من يعتقد انه الانسب لهذه الظروف الاستثنائية .

تعليق من القاهرة ينتقد شعار "لا"

وقف القتال لفترة محدودة لا يعني انتهاء الحرب

اعلن في القاهرة امس ، ان مجرد بحث المشروع الاميركي بشأن الشرق الاوسط لن يوقف القتال او التسلح ، وان وقف القتال لفترة محدودة لا يعني انتهاء الحرب . وقال تعليق حول المشروع : اننا لم نخسر شيئا من قبول مناقشة مشروع روجرز ، الا اذا عدنا الى المزايدات الرخيصة والكلمات الطنانة والعقليات المحلية التي تربط واقعها باهدافها الشخصية .

وقال الاستاذ احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » في تعليقه : ان شعار «لا» يمثل الموقف الذي يلجأ اليه الضعفاء غالبا حتى يتهربوا من مواجهة المسؤولية ، وحتى يخفوا عجزهم عن الحركة ، وحتى يستتروا وراء الكلمات الضخمة .

وقال : ان مثل هذه الكلمات يمكن ان تخدع الشعوب وتصور هؤلاء الضعفاء في صور الابطال المجاهدين ليكسبوا مكاسب حزبية او زعامية ، ولو كان ذلك على حساب العمل الايجابي المثمر الذي يحقق كسبا واقعيا للشعب .

مقابلة كل شيء بـ « لا »

واضاف الكاتب : منذ ان بدأت الصهيونية تتحرك نحو فلسطين ونحن لا نواجهها الا بكلمة «لا» ، دون ان نضع وراء الكلمة حركة تعتمد على قدراتنا السياسية والقتالية بحيث نضمن ان تكون «لا» قاطعة . بل اننا نقابل كل محاولة دولية للبحث عن حل بكلمة «لا» ايضا دون ان نناقش هذه المحاولة ونفتح لها المجال لنرى نهايتها .

وقال : ان النتيجة اصبحت ان كلمة «لا» تمثل شعار المزايدات بين الاحزاب العربية والحكومات العربية التي كانت قائمة من قبل ان تقوم اسرائيل . كل حزب او كل حكومة تقول «لا» بصوت اعلى من صوت الاخرى ، وكانت النتيجة ايضا ان اسرائيل اعتمدت في كل تحركاتها بين دول العالم على اننا سنقول «لا» .

الارتفاع عن المزايدات الرخيصة

واكد : كان يجب ان نتحرر من هذا المفهوم الضيق لموقف «لا» وان نرتفع بانفسنا عن المزايدات الشعبية الرخيصة التي تستغلها بعض الاحزاب وبعض الحكومات معتمدة على المبالغة السهلة في موقف «لا» مستترة وراء المظاهر والاذاعات البطولية التي تنحصر في كلمات حتى اعتقد بعض المحللين اننا شعب كلام .

واضاف الاستاذ عبد القدوس قائلا : انه بعد ان تحررنا من الجمود ومن المزايدات ومن شهوة الكلمات ، استطعنا ان نضع القضية كلها في وضع جديد جعل لاسرائيل صورة اخرى بين دول العالم . لم نعد هي الدولة التي تدعو للسلام ونحن الذين نقول «لا» بل اصبحت الدولة التي تعتدي وتتوسع على حساب مصالح العالم كله في المنطقة .

واشار الى ان قبول قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ يعد خطوة سياسية جعلت ميزان القوى العالمية في صالح العرب وفتحت المجال امام الدول الاربع لتتحرك ضد العدوان الاسرائيلي دون ان يحد ذلك من القوى العربية العسكرية . وقال : ان قرار مجلس الامن لم يصل بنا الى شيء حتى اليوم ، ولكن لو اننا قلنا «لا» ورفضنا القرار لما وجدت الدول الاربع الكبرى وبقية دول العالم مجالا صريحا للحركة ، ولتركتنا في عزلة دولية بينما اسرائيل تستمد كل بقائها من نشاطها الدولي .

كما اشار الكاتب الى مشروع روجرز قائلا : ان اميركا تدعي انها تبحث عن السلام وربما كانت تعتمد في ادعائها على اننا سنقول «لا» لتتخلص من مسؤوليتها ولتظهر امام العالم في مظهر القديس الذي دعا للسلام ورفضت دعواه .

وقف القتال لا يعني انتهاء الحرب

وتساءل الاستاذ عبد القدوس عن السبب الذي يدعو الى قول «لا» وعما يخسره العرب اذا قبلوا بحث المشروع ، وقال : ان مجرد بحث المشروع لن يوقف القتال او التسليح ، ولن يخفف من ازدياد قوتنا كما ان وقف القتال لفترة محدودة لا يعني انتهاء الحرب ، وايضا فان بحث المشروع لا تأثير له على منظمات المقاومة الفلسطينية وكيانها المرتبط باستعادة حقوق شعب فلسطين .

وخلص رئيس تحرير « اخبار اليوم » الى القول : اننا لم نخسر شيئا من قبول مناقشة مشروع روجرز الا اذا عدنا الى المزايدات الرخيصة والكلمات الطنانة والعقليات المحلية التي تربط واقعها باهدافها الشخصية ، بل ان اول ما كسبناه هو اننا حملنا الولايات المتحدة المسؤولية كاملة ، فاما ان تضغط على اسرائيل ، واما ان تعجز فتوقف امدادها بالاسلحة ، فاذا عجزت عن ذلك ايضا فانها ستخسر قوة اصدقائها الذين لا تزال تعتمد على قوتهم في العالم العربي وينتهي كل حديث عن السلام .

القاهرة — ا.ش.ا

مواقف معقدة في واشنطن وتل ابيب بعد قبول القاهرة المقترحات الاميركية

اكد تعليق في القاهرة امس ، ان شعور المسؤولين الاميركيين بان الموقف قد ازداد تعقيدا بعد قبول مصر للمبادرة الاميركية ، يعني ان هناك هوة بين نص المبادرة كما قبلته المتحدة ، وبين التصرفات والمواقف التي يجب ان تتخذها اميركا واسرائيل اذا كانتا جادتين في قبول المبادرة .

واشارت صحيفة « الجمهورية » التي اوردت ذلك الى مبدأي الانسحاب الكامل وحقوق شعب فلسطين اللذين جاءا في المبادرة الاميركية وفقا لقرار مجلس الامن ، واوضحت ان من هذين الامرين وهما لا يتفقان مع اهداف ونوايا الامبريالية الاميركية واسرائيل ، نشأ الموقف المعقد في واشنطن ونشبت الازمة الحادة في اسرائيل .

لا تعقيد ولا غموض

وقالت الصحيفة : لا تعقيد ولا غموض بالنسبة لنا ، ولا توجد هوة بين مبادئنا وتصرفاتنا ، بل تنسيق ودعم تبادل بين نضالنا السياسي ونضالنا العسكري . فاما ان يعدل العدو ويتراجع عن اهدافه التوسعية اذا كان ذلك مستطاعا ، وان يسلم العدو في حقوق شعب فلسطين في ارضه وممتلكاته ، واما ان يواجه حربا يدينه فيها الراي العام العالمي الذي كان يعتمد عليه العدو في حرب حزيران ١٩٦٧ .

القاهرة — ا.ش.ا

موسكو تهاجم بعض الجهات العربية بسبب مواقفها السلبية من القاهرة

قالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ، ان موقف بعض الجهات العربية تجاه المبادرة السلمية للرئيس عبد الناصر ، هو موقف سلبي وغير مفهوم ويثير الاستغراب . واضافت ان موقف تلك الجهات لا يساعد النضال الفعلي ضد المعتدي وضد القوى الامبريالية والصهيونية التي تدعمه .

وذكرت الصحيفة ان القاهرة وافقت على وقف اطلاق نار مؤقت لمدة ثلاثة اشهر وعلى استئناف مهمة يارينغ للمساعدة على تطبيق قرار مجلس الامن وهي ما زالت كما كان شأنها في السابق تناضل من اجل تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة دون استثناء وفي سبيل احقاق الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

تأكيدات ناصر

ومضت الصحيفة تقول : ان الرئيس عبد الناصر اكد في خطاباته الاخيرة على ان الولايات المتحدة تعمل دوما لتشجيع اسرائيل على مواصلة العدوان ضد الشعوب العربية ، الامر الذي سمح لتل ابيب ان تتجاهل بعناد قرار مجلس الامن ورفض التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط .

وقالت « البرافدا » ان شعب الجمهورية العربية المتحدة ايد المبادرة السلمية للرئيس عبد الناصر ، واقرتها كذلك الدورة الرابعة للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي . كما قوبلت هذه المبادرة ايجابيا من قبل الاردن ولبنان والسودان التي اعلنت عن دعمها لموقف المتحدة ازاء التسوية السياسية . وكذلك كان الموقف من المبادرة ايجابيا من قبل بعض الدول العربية الاخرى كالكويت مثلا .

موقف يثير الاستغراب

واضافت تقول انه ازاء مثل رد الفعل هذا ، كان موقف بعض الجهات العربية يثير الاستغراب وبدا الكلام على حين غره حول « محاولات تبذل لتصفية القضية الفلسطينية كليا » وما الى ذلك . بينما جواب مصر يتحدث بشكل خاص حول ضرورة اعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

وختمت الصحيفة قائلة : والان وعندما نحدد رد فعل ايجابي من قبل بلدان كثيرة في العالم ، فان الموقف السلبي لهذه الجبهات العربية تجاه مبادرة الرئيس عبد الناصر وتجاه موقف الحكومة المصرية ، لا يساعد النضال الفعلي ضد المعتدي وضد تلك القوى الامبريالية والصهيونية التي تدعمه .

موسكو — تاس

تحرك دبلوماسي سوداني واسع بين العواصم العربية

وصل الى القاهرة امس من طرابلس الغرب ، الرائد مامون عوض ابو زيد عضو مجلس الثورة السوداني ووزير الدولة لشؤون الرئاسة ، بعد ان قام بزيارة قصيرة وعاجلة لليبيا .

وقد سلم الرائد ابو زيد خلال هذه الزيارة ، رسالة من الرئيس السوداني جعفر النميري الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي .

وفد سوداني يصل عمان

وكذلك وصل الى عمان من دمشق امس ، وفد سوداني لاجراء اتصالات مع المسؤولين الاردنيين وقادة المنظمات الفلسطينية . ويضم الوفد كلا من السادة فاروق ابو عيسى وزير العمل ، ومعاوية ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية ، والسيد عبد العزيز النصري سفير السودان في لبنان .

وكان الوفد الذي وصل الى دمشق مساء امس الاول من بيروت ، قد سلم الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري ، رسالة من الرئيس النميري ، واجتمع بوزير الخارجية الدكتور مصطفى السيد .

القاهرة ، دمشق ، عمان — ا.ش.ا

جنبلاط يشيد — تتمة

على السواء ، والمتلازمين في كل حال .

ولذا تجنب الحزب التقدمي الاشتراكي دائما وابدا رفض الحل السياسي — الحل السلمي على لغة المتحذلقين والمحورين لمعناه الاساسي — لانه التتويج الطبيعي الذي يجب ان تكرسه علنا او ضمنا هيئة المجتمع الدولي ، شئنا ذلك ام ابينا .. لان عالم القرن العشرين يختلف اختلافا جوهريا عما كان يجري من حلول فرضية جبرية من جانب واحد في سابق الايام .

حق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم

● خامسا: نؤكد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم الاخير وحدهم ، وان تكون لهم الكلمة الاولى المسموعة في ذلك في اي حل مقترح للقضية الفلسطينية . وهذا ما يتوافق عليه جميع العرب .. لان من الشرعية الطبيعية ومن المصلحة ومن العقل ان يشترك ممثلو الشعب الفلسطيني في تحديد شروط حل قضيتهم وفي الموافقة على هذا الحل .. وهذا الذي اكده الرئيس عبد الناصر في خطابه الاخير ..

● سادسا : ان انطلاق المقاومة الفلسطينية — على ما لا يزال في تكوينها وعملها من نقائص ملحوظة — يعتبر حدثا مهما جدا في التاريخ العربي الحديث وفي حياة الشعب العربي الفلسطيني .. ولذا يتوجب الحفاظ على هذا الكفاح المسلح وصونه وتمكينه من الاستمرار في نشاطه . طبعا اننا لا نخفي ما قد ينجم عن ذلك من معارض مع مفهوم الهدنة او الحدود الامنة لاسرائيل كما ينص على ذلك قرار مجلس الامن .. ولكن هل من امن لاسرائيل ذاتها يعادل عودة جميع الفلسطينيين المطرودين من بلادهم الى بلادهم ؟ كما لا نخفي التناقض الذي سيبرز بين هدنة الجيوش واستمرار « حرب الانصار » ..

ضرورة قيام الجبهة الشرقية

● سابعا : ان قضية انشاء وتنمية وتقوية الجبهه العسكرية الشرقية اضحى اكثر من اي وقت اخر امرا بالغ الاهمية والخطورة في مواجهة اسرائيل وعنصرا اساسيا في تطوير كل حل سياسي لصالح العرب والشعب الفلسطيني ..واننا لا نزال نشدد على قيام هذه الجبهة الشرقية ، ونرفض اي تبرير يعطى لاجل عدم انشائها بالشكل الفعال المرجو ، والذي وحده يحقق نصرا للعرب في الحرب وفي المفاوضات السياسية على السواء.

● ثامنا : اننا نرفض ونستنكر حملة التشكيك التي لا تفيد منها الا الاوساط الاجنبية ذاتها ، وتنشرها الرجعية العربية الممالئة لخطط الاستعمار في النهاية .. والقصد من حملة التشكيك في منطق الرجعية العربية هذه ، محاولة اضعاف ثقة الجماهير العربية بالقيادة الحكيمة والجريئة التي تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة .والقصد الثاني من زرع هذا التشكيك هو افتعال تناقض بين ممثلي الشعب الفلسطيني والقيادة الوطنية والتقدمية للشعب العربي في القاهرة وفي كل بلد عربي اخر .

وفي الختام لا يعوزنا ان نؤكد ثقتنا المستمرة بالرئيس جمال عبد الناصر وبقدرته الحبوبة على استيعاب المشكلة من جميع وجوهها والتحرك بها في مجالات النجاح ..

أطفال فلسطينيون في برلين الشرقية



● يقضي ٢١ طفلا فلسطينيا من مخيمات النازحين في الاردن حاليا ، فترة راحة في المانيا الديمقراطية لمدة خمسة اسابيع ، بدعوة من مجلة « فوخن بوست » ولجنة التضامن الافرو — اسيوية ، وجمعية الصداقة الالمانية — العربية . وفي الصورة يبدو الاطفال الفلسطينيون اثناء زيارتهم لبوابة براندنبورغ التي تفصل بين برلين الشرقية وبرلين الغربية ●

(صورة خاصة من ا.د.ن.)

الجزائر تذيع رسالة عرفات الى بومدين: الرسالة تقول: الفدائيون لن يتقيدوا بوقف اطلاق النار

قال السيد ياسر عرفات في رسالة بعث بها الى الرئيس الجزائري بومدين ونشرت في العاصمة الجزائرية مساء امس الاول : ان الفدائيين الفلسطينيين لن يتقيدوا بوقف اطلاق النار الذي ينص عليه المشروع الاميركي ، وان الكفاح المسلح سيستمر حتى التحرير الكامل لفلسطين .

واضاف يقول : ان الثورة الفلسطينية لا علاقة لها بوقف اطلاق النار .. وليس من حق اي زعيم عربي او اجنبي ان يتكلم بالنيابة عن الشعب الفلسطيني ويتصرف باراضيه .

ودعا عرفات جميع الحكومات العربية الى تحديد موقفها بوضوح من المشروع الاميركي حتى تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من تقرير علاقاتها مع كل منها . وحث ايضا الحكومات العربية على تزويد الفلسطينيين بالمساعدات العسكرية والمالية والدعم السياسي وتوفير التسهيلات لهم في ميدان الاعلام .

وقد نقل الرسالة الى الرئيس بومدين ، السيد حسام الخطيب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي قابل ايضا السيد احمد طالب وزير الانباء والثقافة الجزائري .

وفي رسالة اخرى الى الرئيس الجزائري قال الرئيس العراقي احمد حسن البكر : ان من واجب العرب ان يرفضوا الاقتراحات الاميركية لانه لا يمكن التفكير بان السياسة الاميركية نحو العرب يمكن ان تكون مخلصة .

وقال الرئيس البكر في رسالته : ان الزعماء العرب الذين اجتمعوا في ليبيا في شهر حزيران الماضي ، اتفقوا على رفض جميع الحلول السلمية لازمة الشرق الاوسط .

ونقل رسالة الرئيس العراقي الى بومدين ، الفريق الطيار حردان التكريتي نائب رئيس الجمهورية العراقية الذي وصل الى الجزائر امس الاول بعد ان زار السودان وليبيا .

وكانت الحكومة الجزائرية قد اعلنت في بلاغ رسمي في وقت سابق من هذا الاسبوع حق كل بلد عربي في تقرير مصيره ، لكنها قالت ايضا ان الامر يعود الى الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه.

وقال هذا البلاغ الصادر عن مجلس قيادة الثورة والحكومة ايضا ان الكفاح المسلح هو الان اكثر من اي وقت مضى ، الطريقة الوحيدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

الجزائر — ر ، وصف

سفير جديد لاميركا في الاردن

عين الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون امس ، لويس براون سفيرا جديدا للولايات المتحدة لدى الاردن .

ويخلف براون في هذا المنصب هاريطون سليمز السفير الاميركي السابق في عمان ، الذي طلبت الحكومة الاردنية نقله بسبب مسؤوليته عن الغاء زيارة جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية الى عمان في شهر نيسان الماضي .

عمان — ر

حكومة العدو تنجز الصيغة الكاملة لردها على المقترحات الاميركية اليوم او غدا

اجتمعت رئيسة وزراء العدو غولدا ماير مساء امس ، الى الاعضاء البارزين في وزارتها لاعداد تفاصيل الرد الاسرائيلي الايجابي على المقترحات الاميركية ، الذي ينتظر ان يرسل الى واشنطن اليوم الاحد او غدا .

وتجري هذه المشاورات في وقت تواجه فيه الحكومة الائتلافية الاسرائيلية انقساما اثر موافقة مجلس الوزراء امس الاول ، على المقترحات الاميركية . وقد هدد حزب « غاحال » المتطرف بالانسحاب من الحكومة اذا ما قبلت المقترحات . ومع انه لم ينسحب بعد ، فان بعض المصادر كانت تتوقع ان يستقيل وزراء الحزب الستة من الحكومة اثر اجتماع تعقده اللجنة المركزية لحزبهم مساء غد .

صيغة الرد

وعلى الرغم من ذلك ، فان عددا من المراقبين لم يستبعدوا احتمال ايجاد صيغة تمنع حزب « غاحال » من الانسحاب من الحكومة . وتوقع هؤلاء المراقبون ان تؤكد الصيغة النهائية للرد الاسرائيلي الذي تضعه غولدا مايرو لجنتها الوزارية ، تلك الاجزاء التي تشير الى « حدود امنة ومعترف بها » وايجاد سلام عادل ودائم يتفق عليه مع العرب .

نيكسون مرتاح

ومن جهة اخرى ، ادلى الرئيس الاميركي نيكسون بتصريح في « سان كليمانت » بولاية كاليفورنيا علق فيه على موقف اسرائيل الجديد ، فقال : ان الحكومة الاسرائيلية تقوم حاليا بصياغة النص الكامل لردها على الولايات المتحدة ، الا انني سعيد اذ استطيع القول ان الحكومة الاسرائيلية ابلغتنا قبولها بالمقترحات الاميركية ، وانني مسرور لان ردود الدول الثلاث التي وجهنا اليها المقترحات ، وهي مصر والاردن واسرائيل ، كانت ايجابية .

واضاف يقول : اننا لا نقلل من اهمية الصعوبات التي يتحتم علينا مواجهتها . ذلك ان قبول المقترحات الاميركية من الحكومات المعنية مباشرة ، على اهميته ، ليس سوى خطوة اولى . وعلى طرفي النزاع ان يظهرا اعتدالا ومرونة كي يصبح بالامكان تحقيق تقدم في طريق السلام العادل والدائم .وان وقف اطلاق النار والمفاوضات التي تبدو الان في متناول اليد تشكل بداية اساسية .

وقف القتال وزيادة التسلح

وقال : واسمحوا لي ان اكرر بان اقتراحنا وقف اطلاق النار ، مرتبط ارتباطا وثيقا بشرط عدم اقدام اي فريق من الفرقاء المتنازعين على الافادة من ذلك ، لتحسين وضعه العسكري في القطاعات التي يشملها وقف اطلاق النار . وعلى الجميع ان يمتنعوا عن اقامة صواريخ جديدة او منشآت اخرى، وعن القيام باي برنامج عسكري مهما كان .

هذا ، وقد استقبل جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية امس الاول ، اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن لمدة ساعة . ويتوقع عقد اجتماعات دبلوماسية اخرى اليوم ، فيما يسعى الرسميون الاميركيون الى متابعة مراحل المقترحات الاميركية.

وقد رفض جورج كينغ الناطق الصحفي بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية كشف النقاب عن المواضيع التي بحثت في اجتماع سيسكو ورابين وقال : انني اؤكد اننا نتبع اسلوب الدبلوماسية الهادئة .

تل ابيب ، واشنطن
ي.ب ، ر ، وصف

يارينغ يصل نيويورك اليوم لبدء مشاورات حول اجراءات وقف اطلاق النار

ذكرت مصادر دبلوماسية عليمة في الامم المتحدة امس ، ان المبعوث الدولي يارينغ سيحاول في المرحلة الاولى من مشاوراته بعد وصوله الى نيويورك مساء اليوم ، ان يضع تفاصيل وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط بعد موافقة الاطراف المعنية على المقترحات الاميركية .

وكان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة قد استدعى يارينغ الموجود في السويد للتوجه الى نيويورك . واعلن قرار الاستدعاء امس الاول بعد ساعتين من اعلان اسرائيل موافقتها على المقترحات الاميركية .

وبعد التشاور في نيويورك مع يوثانت وممثلي دول الشرق الاوسط والدول الاربع الكبرى ، يتوقع ان يطير يارينغ الى مقره في قبرص ليكون قريبا من منطقة النزاع .

تقرير مكان لمحادثات يارينغ

وفي قبرص يتوقع ان يحاول المبعوث الدولي تنسيق خطوات متوازية نحو وقف اطلاق النار ويقرر مكانا للمحادثات . وقد اقترحت نيويورك وجنيف ونيقوسيا كمكان محتمل للمحادثات المقترحة .

وسيلعب المراقبون العسكريون الدوليون الذين يبلغ عددهم ٩٠ مراقبا من سبع دول والذين يرابطون في جبهة قناة السويس ، دورا رئيسيا في الاشراف على وقف اطلاق النار .

ويتوقع ايضا ان يكون يارينغ وهو في نيويورك ، على اتصال وثيق مع ممثلي الدول الاربع الكبرى لدى الامم المتحدة ومن المقرر ان يعقد هؤلاء الممثلون اجتماعهم القادم يوم الاربعاء لكن مصادر دبلوماسية قالت انه ليس من المستبعد ان يجتمعوا قبل يوم الاربعاء اذا ما طلبت الولايات المتحدة ذلك .

هذا ، وكانت الدوائر المكونة في الامم المتحدة قد استقبلت بتفاؤل مشوب بالحذر ، نبأ موافقة الحكومة الاسرائيلية على المقترحات الاميركية امس الاول .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان تفاؤل الامم المتحدة المشوب بالحذر ، له ما يبرره باعتبار ان الامم المتحدة ادرى من غيرها بالصعوبات الهائلة التي تقف في طريق الوصول الى التسوية النهائية بالشرق الاوسط . كما ان الامم المتحدة ترغب ان تبدي رايها في الاطلاع على الرد الاسرائيلي بنصه الرسمي الكامل .

واضافت تقول انه يبدو ان يوثانت يلزم جانب الحذر بانتظار وصول النص الرسمي الكامل لجواب الحكومة الاسرائيلية على المقترحات الاميركية .

برقية تهنئة لعبد الناصر من بومدين

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة من الرئيس الجزائري هواري بومدين هذا نصها :

يسعدني بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة الثالث والعشرين من شهر تموز ، ان ابعث اليكم باسم الشعب الجزائري وباسمي الخاص تهانينا الصادقة وتمنياتنا الطيبة راجيا لشخصكم دوام الصحة والعافية، ولشعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق العزة والازدهار ، داعين الله العلي القدير ان يعيد هذه الذكرى وقد انتصرت امتنا العربية في معاركها العادلة ضد المحتل الصهيوني ، وخليفته الامبريالية ، وان ياخذ بايدينا ابدا لتحقيق ما يصبو اليه شعبنا من تقدم ورقي وما تطمح اليه امتنا العربية من تحرير ووحدة وتقدم .

القاهرة — ا.ش.ا

هكذا من الأصل

هكذا جنه الأصل

"البنتاغون"

مقر آلة الحرب الاميركية

في كل يوم من ايام الحرب الباردة او الساخنة ،تتردد كلمة « بنتاغون » .. اي وزارة الدفاع الاميركية .. مقر آلة الحرب الاميركية التي تهدد العالم بالدمار . ان « البنتاغون » تصدر اوامرها الى ثلاثة ملايين ونصف مليون رجل ،و ٢٢٧٠ قاعدة موزعة في انحاء العالم .

وقد تمكن عدد من مندوبي مجلة (باري ماتش) الفرنسية ،من زيارة هذه « المدينة المحظورة » التي تضم ٣٠ الف شخص، وكتبوا التحقيق التالي :

● « البنتاغون » .. او مبنى وزارة الدفاع الاميركية ●

يعود بناء وزارة الدفاع الاميركية الى حوالي ربع قرن . فعلى اثر الهجوم الياباني المدمر على بيرل هاربور عام ١٩٤١ امر الرئيس الاميركي الاسبق روزفلت ببنائها الذي تم خلال ستة عشر شهرا .

وتمتلىء البنتاغون المبنية فوق ٤١٤٩٢ عمودا مركزة في بحيرة قديمة، بالاروقة التي يبلغ مجموع طولها ٢٨ كيلومترا ينفتح عليها اكثر من ١٥ الف مكتب . ويجري الانتقال بينها على الدراجات وفي السيارات او على ناقلات كهربائية .

ولكل قيادة طابق خاص بها . فالقوات البرية هي في الطابق الثاني . والبحرية في الثالث . والسلاح الجوي في الرابع . ويملك هذا الاخير ١٠٥٤ صاروخا عابرا للقارات و٦٥٦ غواصة ، و٣٤ سربا من طائرات ب - ٥٢ وستة اسراب من طائرات ب - ٥٨ . اما الميزانية العسكرية فتبلغ ٨٠ مليار دولار .



● عدد من الجنرالات الاميركين في « قاعة الحرب » داخل «البنتاغون» ●

قاعة الحرب

وفي « قاعة الحرب » التابعة للسلاح الجوي يمكن الاتصال فورا باي طائرة من الطائرات اثناء تحليقها . ويجلس وراء المكاتب ضباط كبار جميعهم برتبة كولونيل ويمثلون الفروع المختلفة لسلاحهم: الدفاع ، القذائف ، الرادار ، احوال الطقس ، الاستعلامات الخ.

وتنتصب فوق رؤوسهم خمس شاشات منارة تتلقى (حتى بواسطة الاقمار الاصطناعية) جميع المعلومات خرائط ، احوال الطقس ، والعمليات الجارية ، والصور الملتقطة . اما « قاعة الحرب » التابعة للبحرية فتسمى « قاعة العلم » . وقاعة الجيوش المشتركة تسمى « مركز القيادة العسكرية، وهي احد الاماكن التي تشدد عليها الحراسة في العالم والمحظر تصويرها .

مدينة مستقلة

في هذه المدينة الصغيرة التي اسمها « البنتاغون » (خمسة جوانب ، وخمسة صفوف من الابنية تتالف كل بناية منها من خمسة طوابق) تنتظم الحياة حول ساحة كبيرة تشغل الوسط من المكان ، ومؤسسات مختلفة من بينها ١١ مطعما ، ومصرف ، ومكتبة ، ومكتب بريد ، ومصبغة ، وغسالة اوتوماتيكية كبيرة ، ومخزن لبيع الثياب ، ووكالة سفريات ، ومحل لبيع النظارات، ومصور فوتوغرافي واسكافي ، ومحل للمجوهرات ، وفرن ، وكشك لبيع الصحف .

وكان المهندسون الذين شيدوا البنتاغون قد قرروا في البدء انشاء صالون للتجميل و « سوبرماركت » لكنهم عدلوا عن ذلك ، ليس بدافع التوفير ، بل خوفا من ان تضيع السكرتيرات الجميلات كثيرا من اوقاتهن في تلك الاماكن المغرية . ومع ذلك فهناك صالة رقص .

« بنتاغون » اخرى

ومع ذلك فالبنتاغون ليست كبيرة بالقدر الكافي . فقبل عام ١٩٧٥ سترتفع « بنتاغون صغيرة » اخرى، بنفس الشكل وعلى نفس المبدأ ، وفي المكان نفسه .



● سكرتيرة حسناء تتنقل في اروقة « البنتاغون » الطويلة بواسطة دراجة ●

وتتالف وزارة الدفاع الاميركية من الضباط الكبار : جون رايان وماكلوكاس ، رئيس اركان والسكرتير المساعد في السلاح الجوي ووستمورلاند وستانلي ريزور ،رئيس اركان وسكرتير القوات البرية ، وديفيد باكارد السكرتير المساعد في وزارة الدفاع ، وجون شافي سكرتير البحرية ، وتوماس مورر رئيس العمليات البحرية الذي خلف في اول تموز الماضي ايرل هويلر في منصبه كرئيس لاركان الحرب المشتركة ، وليونارد تشابمان قائد قوات المارينز .

وفي الداخل ، وسط الخرائط والشاشات والتلفونات وخطوط التلكس الحمراء او البيضاء او الصفراء ، يقود ضباط كبار ليس العمليات الجارية في كمبوديا وحرب فيتنام فحسب بل ايضا اقل تحركات للاسطولين السادس والسابع ، وتحركات قاذفات القنابل الذرية التابعة للقيادة الجوية الستراتيجية او غواصات « بولاريس » ،وحركات الوحدات المتمركزة في برلين وكوريا .

فهناك شاشات مضاءة تشير الى المواقع المورية لكل طائرة وكل صاروخ روسي او صيني . هذه القاعة هي المركز القيادة العسكرية الوطنية » ، وهي المركز العصبي للقوة العسكرية الاميركية في العالم، ومقر القيادة المركزية لـ ٣،٤٠٠،٠٠٠ رجل يعملون تحت العلم الاميركي . وعندما تنشب الازمات يجتمع في هذا المركز رؤساء اركان حرب الاسلحة الاربعة : الجيش ، والسلاح الجوي : والبحرية ، والمارينز ..



● اجهزه الكترونيه معقدة في احدى غرف العمليات بمقر وزارة الدفاع الاميركية ●

مكتب الوزير

ويقع مكتب وزير الدفاع ملفين ليرد في الطابق الثالث ، ممر ايزنهاور ، الغرفة رقم ٨٨٠ . وهو مكتب فسيح مفروش بالسجاد ومشرف على الساحة . ويظهر من بعيد البيت الابيض « والكابيتول ». والى جانب المكتب غرفة صغيرة ، وحمام ، ومطبخ صغير . وللوزير مصعد خاص ، و١٣ مصعدا فقط لثلاثين الف موظف يعملون في الوزارة .

ويبلغ ليرد الثامنة والاربعين من عمره . وهو عاشر وزير للدفاع . ويتمتع بعضوية الكونغرس منذ ست عشرة سنة .

وكان ليرد ضابطا في البحرية ، وقد جرح خلال الحرب العالمية الثانية في المحيط الهادىء ، ويعتبر من انصار نظرية انسحاب القوات الاميركية من فيتنام . ولقد عارض ايضا غزو الولايات المتحدة لكمبوديا وقال ذلك علنا للرئيس الاميركي نيكسون .

القواعد العسكرية

وتدير الولايات المتحدة شؤون ٢٢٧٠ قاعدة عسكرية في جميع انحاء العالم . ولقد خفض نيكسون ميزانية دفاعه لكن ليس بالقدر الذي كان يريد . وتبلغ هذه الميزانية حاليا ، بما في ذلك نفقات حرب فيتنام ، حوالي ٨٠ مليار دولار في السنة .

وفي عام ١٩٦٨ انفق ما نسبته ٥٠٤٢ بالمئة من الانتاج الوطني الخام الاميركي من قبل وزارة الدفاع وامتصت البنتاغون وحدها ثلثي الضرائب الاتحادية . ويعمل ٢١ بالمئة من العمال الاحصائيين الاميركيين من اجل وزارة الدفاع الاميركية . واذا جمعنا الـ ٣،٤٤٠،٠٠٠ جندي ، والـ ١،٤٢٠،٠٠٠ موظف مدني والـ ٣،٤٨٠،٠٠٠ عامل الذين تدفع اجورهم ، مباشرة او بصورة غير مباشرة ، حصلنا على ما مجموعه ٨،٤٠٥،٠٠٠ نسمة .



● وزير الدفاع الاميركي ملفين ليرد يرئس اجتماعا للجنرالات الاميركيين ●

موسكو وبكين بعيداً عن حافة المواجهة الخطرة

تحقيق من موسكو عن المحادثات البطيئة بين البلدين



● كوسيغين رئيس الحكومة السوفياتية ، وشو ان لاي رئيس حكومة الصين الشعبية ، اثناء اجتماعهما الاخير في بكين ●

يبدو ان الاتحاد السوفياتي والصين اخذا بالتراجع عن حافة المواجهة الخطرة التي وصلا اليها على محاذاة الانهار المتجمدة التي تشكل الحدود بينهما في اوائل سنة ١٩٦٩ .

وتقول وكالة « رويتر » في تحقيق لها من موسكو : اذا كان التشديد يتركز الان في الحديث ، بدلا من تركيزه في اطلاق النار ، فانه يمكن القول ان البلدين لم يحققا تقاربا في المجال العقائدي ، منذ ان التقى اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي بزميله الصيني شو ان لاي في شهر ايلول الماضي .

المحادثات مستمرة

ومع ذلك ، فان محادثات الحدود التي بدأت بعد شهر من ذلك الاجتماع المثير في مطار بكين بين رئيسي الوزارتين لا تزال مستمرة ، وان لم يكن هناك ما يشير الى تقدم فيها .

وفي الوقت الذي لا تزال فيه الخلافات الحزبية متجمدة كتجمد نهري اوسوري وامور خلال المناوشات الدامية التي وقعت على الحدود في السنة الماضية بين قوات الحدود الصينية والسوفياتية عاد الوضع على الجبهة الصينية — السوفياتية الى تبادل مألوف في العبارات العدائية ، بدلا من تبادل الرصاص .

ويقال ان الصين وافقت على تعيين سفير سوفياتي جديد في بكين بعد انقطاع دام ثلاث سنوات . وسيصبح فلاديمير ستيباكوف اول سفير لبلاده في بكين منذ سنة ١٩٦٧ ، حين تردت العلاقات بين الصين وروسيا الى دركها الاسفل في غمرة ثورة الصين الثقافية .

ويأتي تعيينه في وقت اعلنت فيه موسكو رغبتها في تحسين علاقاتها مع بكين على الصعيد الديلوماسي على الاقل ، ولكن هذا في حد ذاته قد لا يكون بمثابة ما يمكن وصفه بذوبان في العلاقات بين البلدين الشيوعيين المتنافسين .

استقرار بالعلاقات

والمعروف عن ستيباكوف انه مسؤول شيوعي متزمت وقد ترأس دائرة الدعاية والتحريض في الحزب الشيوعي السوفياتي منذ سنة ١٩٦٥ وحتى وقت سابق من هذا العام ، اي خلال الفترة التي شن فيها الاتحاد السوفياتي اعنف الحملات على بكين . ويمكن القول أن تعيينه يؤكد الى درجة ما استقرارا في العلاقات التي تدهورت قبل سنة فقط وتحولت الى قتال مكشوف .

وبدت في الافق تباشير اخرى ، ففي الشهر الماضي بعث شو ان لاي ببرقية الى كوسيغين يعرب فيها من اله للكوارث الطبيعية التي ضربت الاتحاد السوفياتي اخيرا . وعلى الرغم من ان مثل هذه الخطوة قد تكون عديمة الاهمية من جانب عاصمة شيوعية موالية لموسكو او حتى من رجل دولة غربي ، فان مجرد صدورها عن بكين في هذا الوقت بالذات جعل لها مغزى خاصا . ورأى مراقبون اجانب في البرقية بادرة مجاملة مفاجئة لم تكن لتاتي في مثل هذا الوقت من السنة الماضية .

استعداد لمواصلة المحادثات

ولكن الدليل الرئيسي الذي يشير الى زيادة الاستقرار في العلاقات، هو ان الجانبين يبديان استعدادا لمواصلة محادثاتهما التي مضت عليها تسعة اشهر في بكين ، دون تحقيق اي تقدم سريع مثير .

والمفهوم ان فاسيلي كوزنتسوف النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفياتي عاد الى موسكو للمرة الثالثة منذ بدء المحادثات في شهر تشرين الاول الماضي ، ويقال انه عاد هذه المرة بسبب مرضه .

وكان الديلوماسيون الاوروبيون الشرقيون والغربيون على السواء يتساءلون في موسكو، حتى قبل عودته للمرة الثانية من بكين في شهر نيسان الماضي ، الى متى سيبقى الروس على واحد من اقدر الناس على حل المشاكل في العاصمة الصينية .

السؤال الدائم

ويبدو الان وبعد مضى ما يقرب من ثلاثة اشهر انه لم يطرأ اي تغيير ، ولا يزال السؤال ذاته يتردد على الالسنة . وفي كل مرة يغادر فيها كوزنتسوف ، وهو سفير سابق لدى الصين وكبير خبراء الكرملين في الشؤون الصينية بكين الى موسكو ، يثير تركه المؤتمر سيلا من الشائعات ، فيقال ان المحادثات وصلت الى طريق مسدود او هي على وشك الانهيار، او يقال أن مستوى الوفد السوفياتي سيخفض .

ولكن ما أن يركب كوزنتسوف الطائرة ليعود شرقا ، حتى تهدأ هذه الشائعات وتتلاشى .

والتفسير الوحيد المعقول هو أن الجانبين يعتبران المحادثات ،سواء كانت مثمرة او غير مثمرة ، فبمثابة

ضد اية مواجهة عسكرية جديدة في الانقسام الشيوعي الكبير .

ولا توجد اية دلائل تشير الى ان حملات المهاترات في الاذاعة والصحف التي توقفت في الاصل عندما بدا الجانبان المتفاوضان اعمالهما في بكين في شهر تشرين الاول الماضي ، اخذت تتضاءل تدريجيا .

ومن ناحية اخرى لم تنقل شكاوى اكل عليها الدهر وشرب ، كاصرار الصين على ان قياصرة روسيين كانوا ينزعون الى الحرب ،فرضوا على اباطرة الصين في القرن التاسع عشر معاهدات غير متكافئة ، وحملات الدعاية المكشوفة من قبل اي من الجانبين .

كل شيء هادىء

ويبدو كل شيء هادئا على الحدود التي يبلغ طولها ٦٤٤٠ كيلومتر ، على الرغم من ان مصادر موسكو لا تزال تقول ان الصين ما انفكت تضع البلاد في حالة حرب وتثير روح القتال ضد السوفياتيين.

وقد شدد كوسيغين على ان الجانب السوفياتي يتخذ موقفا بناء في محادثات بكين . ويرى مراقبون في الصمت الرسمي من جانب الصين ان الصينيين انفسهم يعتبرون المحادثات مفيدة .

وتشبه المحادثات الصينية في هذه الناحية المحادثات المهمة التي يعقدها الروس مع الاميركيين في فيينا حول تحديد الاسلحة الاستراتيجية .

فقد عمد الزعماء السوفياتيون الى التنديد بشدة بالولايات المتحدة لتدخلها في كمبوديا ، واتهموا واشنطن بتهديد السلام العالمي . ولكن ثبت ان الخوف من ان يعمد السوفياتيون الى قطع محادثات فيينا كان سابقا لاوانه .

ولا تزال اجهزة الاعلام السوفياتية تحمل على الرئيس الصيني ماوتسي تونغ بالنسبة الى كل ناحية من نواحي سياسة الصين الداخلية والخارجية ، على الرغم من أن هذه الحملات لا تبلغ في عددها تلك التي كانت تطلق في ذروة الحرب الكلامية في السنة الماضية .

وفي الوقت ذاته ركزت الحرب الاخذة في الاتساع في الهند الصينية، الاهتمام على الخلافات الصينية — السوفياتية بدلا من ان تركزه على التأييد المنسق للشيوعيين ولحركات التحرير الوطني في المنطقة.

وسخر راديو موسكو من دعوة الرئيس ماو الاخيرة الى توسيع الكفاح ضد الاستعمار الاميركي

وانحى عليه باللائمة في توسيع الصراع ، معلنا ان الزعيم الصيني يرفض منذ مدة بعيدة التعاون مع الاتحاد السوفياتي في وضع حد للعدوان الاميركي في فيتنام .

اودبول يزور القاهرة مودعا

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس الجنرال اودبول كبير المراقبين الدوليين السابق ، في زيارة تستغرق يومين لتوديع المسؤولين بالقاهرة بمناسبة انتهاء مدة خدمته .

وقابل اودبول امس السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية ، كما سيقابل اليوم الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية والفريق محمد احمد صادق رئيس هيئة اركان القوات المسلحة .

وصرح الكولونيل زايات السكرتير العسكري لاودبول ، بأن الجنرال سيلاسفو النائب السابق لاودبول تولى ابتداء من امس منصب كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط .

القاهرة — ا.ش.ا

زكي يزور السعودية وابوظبي

يغادر القاهرة الى الرياض اليوم الاحد ، السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في زيارة لكل من السعودية وابو ظبي .

وتستغرق زيارة السيد زكي للدولتين ثلاثة ايام يبحث خلالها تنسيق التعاون الاقتصادي وتسوية المسائل المالية المعلقة بين البلدين والجمهورية العربية المتحدة .

القاهرة — ا.ش.ا

تعيين قائد جديد للاسطول السادس

اعلن ملفين لبرد وزير الدفاع الاميركي امس الاول ، ان نائب الاميرال ايزاك كيد عين قائدا للاسطول السادس في البحر المتوسط .

وسيتولى كيد بصفته قائد الاسطول، قيادة القوة الاطلسية المعروفة باسم « القوة الضاربة الجنوبية » .

ويخلف كيد نائب الاميرال دافيد ريتشاردسون الذى سيعين رئيسا لاركان اسطول المحيط الهادي .

واسنطن — ا.ب

بكاء طفل في المنطقة التي ضربها الزلزال في ايران

● طفل ايراني يبكي امام منزله المهدم في قرية « ازاباد » بمنطقة خراسان التي ضربها زلزال قبل يومين . وقد بلغ عدد القتلى في هذا الزلزال ١٧٥ قتيلا ، كما اصيب ٤٦٠ شخصا بجروح . ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

كندا تصبح الملجأ الرئيسي للاميركيين الفارين من الجندية

لا يعرف احد كم من الشبان الاميركيين فروا الى كندا منذ ان بدأت حرب فيتنام حتى الان . لكن هجرة المطلوبين للخدمة العسكرية والجنود الاميركيين الى كندا ، هي بكل تأكيد من الظواهر البارزة في الولايات المتحدة .

وقال الصحفي الاميركي ستيوارت السوب ، ان عدد عابري الحدود الكندية من الاميركيين قد ازداد بشكل ملحوظ منذ نهاية عام ١٩٦٩ .

مساعدات

ويجد الشاب الاميركي الذي يرغب بالفرار من الخدمة العسكرية او من صفوف الجيش مساعدة في كلا جانبي الحدود الاميركية — الكندية . ففي تورنتو مثلا يوجد اربع منظمات — ثلاث للبيض وواحدة للزنوج — تقدم الطعام والاغذية للقادمين حديثا . وتعمل في هذه المنظمات مجموعة من الشبان والفتيات الاميركيين .

وهؤلاء الشبان والشابات يساعدون القادم الجديد على ايجاد فراش لنفسه وثياب وبعض المال اذا لزم الامر . ثم يساعدونه على « الاستيطان » كمهاجر يحق له ان يعمل بصورة شرعية .

ويتوجب على القادم من اجل الاستيطان ان يعود بسرعة وللمرة الاخيرة الى بلاده . والروتين المتبع بهذا الصدد هو ان يعود الى الولايات المتحدة فوق احد الجسور ويعود من جديد الى كندا فورا فوق جسر اخر حيث يتقدم عند الحدود بطلب قبوله كمهاجر مقيم .

لكن الفار من الخدمة العسكرية او من الجيش هو مجرم بنظر السلطات الاميركية ويستحق الاعتقال والسجن مدة طويلة .لذلك فان العديد من المنفيين يتفادون هذه العملية بكاملها المتعلقة بشرعية الهجرة .

الخط السري

اما الخطر فهو في الواقع ضئيل جدا بفضل « الخط » الذي انشىء سرا في الجانب الاميركي من الحدود . ويشكل حوالي ٨٠ قسيسا بروتستنتيا وعدد قليل من الكهنة البروتستنتيين العمود الفقري لذلك الخط السري .

وتقع نقاط العبور الى تورنتو في منطقة بافالو وهناك زهاء ٢٠ سائقا للخط السري في المنطقة .وهم يقابلون من يرغبون بنفي انفسهم في كندا في الجانب الكندي من الحدود — والمكان المفضل هو دير كاثوليكي — ويقودونهم الى الولايات المتحدة ثم يعودون بهم فورا الى كندا . وبعد عملية العبور تلك لا يستطيع المنفيون الجدد ان يعودوا الى وطنهم من جديد الا اذا كانوا يرغبون بالذهاب الى السجن .

الجنرال جياب يؤكد حتمية هزيمة اميركا في الهند الصينية

اعلن الجنرال جياب وزير الدفاع في فيتنام الشمالية ، ان الولايات المتحدة ستنهزم في الهند الصينية لان الزمن يعمل الى جانب المقاتلين الشعبيين والثوار .

وقال الجنرال جياب الذي كان يتحدث في حفلة استقبال بهانوي ليلة امس الاول ، بمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لانشاء جيش التحرير الشعبي الصيني : ان نيكسون يشن علينا حربا اكثر بربرية واشد وحشية من الحرب التي شنها سلفه جونسون .

خطأ سياسي واستراتيجي

واضاف يقول : ان نيكسون بغزوه كمبوديا ، في الوقت الذي لا تزال فيه قواته مجمدة في فيتنام الجنوبية وعاجزة عن العمل ، ارتكب خطأ سياسيا واستراتيجيا كبيرا . وكلما اطال الرئيس الاميركي امد الحرب العدوانية ، كانت خسائر بلاده اكثر وهزيمتها اشنع ، ذلك ان الزمن يعمل لصالحنا .

واشاد الجنرال جياب بالمساعدة الكبيرة التي تقدمها الصين الى الشعب الفيتنامي لتمكينه من تحرير بلاده .

هونغ كونغ — ر

برقية تهنئة من غريشكو للاسد

اعرب المارشال غريشكو وزير الدفاع السوفياتي امس عن تضامن المحاربين السوفيات وكافة افراد الشعب السوفياتي الحار مع كفاح سوريا والدول العربية الاخرى من اجل تصفية العدوان الاسرائيلي والتصدي لدسائس القوى الامبريالية في الشرق الاوسط .

وقد جاء ذلك في برقية تهنئة تلقاها الفريق الجوي حافظ الاسد وزير الدفاع السوري من زميله السوفياتي بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش السوري .

وقال المارشال غريشكو في برقيته : ان افراد القوات المسلحة السوفياتية يتمنون للمحاربين السوريين في هذه الذكرى النجاحات الكبيرة في تدعيم القدرة الدفاعية لبلدكم ورفع مستوى القدرة القتالية للقوات السورية المسلحة الصامدة .

دمشق — ا.ب

برنامج عربي باذاعة قبرص

اعلن في نيقوسيا ان الاذاعة القبرصية ستذيع برنامجا يوميا مدته ثلاث ساعات من الموسيقى والاعلانات باللغتين العربية والانكليزية ويكون موجها الى بلدان الشرق الاوسط .

وقال ناطق بلسان الاذاعة ان البرامج الحالية باللغتين الانكليزية والارمنية مستمعين كثيرين في جميع انحاء الشرق الاوسط ، وان البرنامج الجديد هو تطور منطقي لذلك .

نيقوسيا — ر

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول ضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة لبنان الشمالي قضائي طرابلس وعكار عن سنة تكليف ١٩٧٠ .

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون كامل الضريبة المتوجبة عليهم في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ٢ اب ١٩٧٠ يستهدفون لغرامة قدرها واحد بالمئة من مقدار الضريبة عن كل شهر تاخير ، علما بان كسر الشهر يعتبر شهرا كاملا .

وتبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من التاريخ المنوه به اعلاه وتنتهي في ٢١ تشرين الاول ٧٠ .

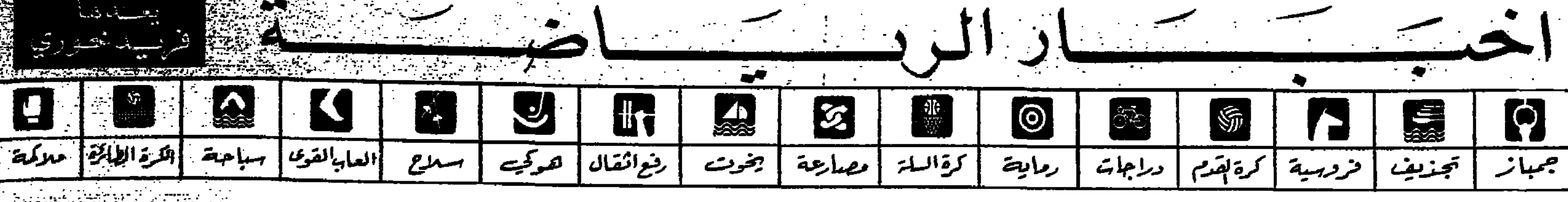
اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول ضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة جبل لبنان — قضاء بعبدا — المنطقة الرابعة عن سنة تكليف ١٩٧٠ .

ان المكلفين اصحاب العلاقه الذين لا يسددون كامل الضريبه المتوجبه عليهم في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريده الرسميه الذي يصدر في ٢ آب ١٩٧٠ يستهدفون لغرامة قدرها واحد بالمئه من مقدار الضريبة عن كل شهر تاخير ، علما بان كسر الشهر يعتبر شهرا كاملا .

وتبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكوره اعتبارا من التاريخ المنوه به اعلاه وتنتهي في ٢١ تشرين الاول ١٩٧٠ .





اخبار الرياضة

مجموعة متنافرة من اللاعبين تمثل البطل في عمان الراسنغ يجد نفسه في الشوط الاول ثم يضيع كيف فاز المنتخب الاردني على بطل لبنان ٢ - صفر

عدت من عمان امس بعد ان حضرت بدعوة من نادي الشباب الاردني مباراة منتخب القوات المسلحة الاردنية وفريق الراسنغ بطل لبنان بكرة القدم.

لقد عدت احمل معي انطباعات لا يمكن ان تنسى لاجمل وانظف واحلى مدينة رياضية شاهدتها في البلاد العربية والشرق الاوسط.

ان الحديث عن مدينة الحسين للشباب في عمان يطول.. ويتطلب وقفة خاصة وصفحة خاصة وحديثا خاصا اتركه ليوم اخر .. لانمجال الكلام اخصصه اليوم للمباراة المتواضعة التي كادت تضيع في احضان الملعب الاخضر الرائع وداخل اسوار المدينة المفخرة في العالم العربي.

وقبل الدخول في تفاصيل المباراة التي احاول اليوم استعادة شريطها الضائع في الذهن المزدحم بصور مدينة الحسين المشرقة .. لا بد من دعوة اوجهها على نفقتي الخاصة لرئيس واعضاء مجلس ادارة المدينة الرياضية في بيروت .. لزيارة عمان ومشاهدة مدينة الحسين وكيف تدار وتصان وتتالق كدرة رائعة في وقت تكاد فيه مدينة بيروت تتحول الى ركام وحطام واكوام من القذارة !

حكاية المباراة

كان السيد فايز نوار قد زار بيروت قبل شهرين وفي اعقاب فوز الراسنغ ببطولة لبنان ودعا فريقه لمقابلة فريق الشباب الاردني في وقت سابق . فوافق الراسنغ .. ثم وقعت الاحداث فارجئت المباراة .

وفي الاسبوع الماضي عاد السيد نوار الى بيروت يجدد دعوة الراسنغ للعب هذه المرة مع منتخب القوات المسلحة الاردنية الذي فاز على الزمالك المصري ٢ - ١ ثم اخضع لمعسكر تدريبي باشراف اللاعب المصري المعروف طه اسماعيل . فتردد الراسنغ بالقبول ليس تهيبا من الخصم ، انما بسبب واقع فريقه وخلوه من اللاعبين بعد انفراط عقده خلال موسم الانتقالات .

الا ان اعتذار الراسنغ بارجاء المباراة قوبل بالرفض وبالاصرار على تلبية الدعوة وباي فريق :

ولبى الراسنغ الدعوة ، وطار الى عمان بفريق غير متجانس وبثلاثة عشر لاعبا جمعهم على عجل وبلا اعداد ونزل ليلعب المباراة ويدافع عن اللقب الذي يحمله بمجموعة متنافرة مفككة لا يربط بينها سوى مشوار الطريق بين بيروت وعمان .

الراسنغ يسيطر ولا يسجل

مثل الراسنغ في لقائه بمنتخب القوات المسلحه الاردنية كل من اللاعبين سامي نهرا ، سهيل رحال ، عمر مسالخي ، كوستنا غزال ، نيقولا ، عمر طه ، محمد حاطوم ، داود منتوفي ، صلاح ، جورج شمعون ، اشرف زاهر . ولعب في الشوط الثاني جوزف ابو مراد وميشال سعد مكان زاهر والمتوفي ثم لعب زاهر بدلا من شمعون .

لعب الراسنغ الشوط الاول ضد الهواء ورغم ذلك قدم لمحات فردية جيدة واستمرت اللعبة سريعة ونظيفة ومشوقة مدة ٢٥ دقيقة اعقبها دخول الحكم خالد الصلاح طرفا في مجرى اللعب عندما تجاهل قاعدة اتاحة الفرصة فصفر لصالح الراسنغ في وقت كان مفروضا فيه ان يترك اللعبة مستمرة .

ففي اللحظة التي حول فيها شمعون الكرة الى المتوفي وبعد ان ركض هذا الاخير بالكرة صوب المرمى ووقف على بابه يتاهب للتسديد ، فوجيء الناس بالحكم يوقف اللعبة و « يعطي » الراسنغ ضربة حرة مباشرة لان الظهير الاردني ضرب شمعون من الخلف بعد ان ناول الكرة للمتوفي ، وكان المفروض بالحكم ان يدع اللعبة تاخذ مجراها وان يعاقب المعتدي وليس المعتدى عليه !

٧ رميات ركنية ونتيجة سلبية

استمر الراسنغ يهاجم مرمى خصمه طوال الشوط الاول وحصل على سبع رميات ركنية مقابل رمية واحدة معاكسة ، ورغم ذلك فشل في التسجيل واضاع فرصا كثيرة نتيجة تردد خط هجومه بالتسديد المباشر واعتماده على المراوغة داخل المربع الصغير مرورا بتركيزه على الجهة اليمنى المراقبة ، فضاع ولم يفد من الكرات المشغولة من خط الوسط او تلك المرتدة باستمرار من دفاع الاردن .

وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين سدد المهاجم الاردني كنعان كرة لولبية انطلقت مع الهواء لتمسح العارضة وتطيش فوقها وتضيع اصابة اكثر من محققة . وكانت هذه الفرصة الوحيدة الضائعة للفريق الاردني الذي استمر يهاجم بلا فائدة ثم عاد اللعب الى طبيعته لصالح الراسنغ حتى انتهاء القسم الاول من المباراة نتيجة التعادل بدون اهداف .

تالق المنتخب الاردني وهدفان بمرمى الراسنغ

اذا كانت اللعبه قد خلت في الشوط الاول من التركيز والتعاون واللعب الجماعي المنسق واعتمد الفريقان على المهارات الفردية وحدها ، فان الشوط الثاني حمل للراسنغ مفاجاة عندما وجد منافسه يعود الى التركيز والتعاون فيشغل جناحيه ويغذي مساعدي وظهيري الهجوم بكرات ذكية مدروسة .

وقد اثمرت احدى الطلعات الاردنية هدفا في الدقيقة ٢٥ سجله كنعان من وضع تسلل مكشوف عندما تناول الكرة وهو واقف وراء سهيل رحال فسار بها صوب المرمى وسددها بسهولة في الزاوية القاتلة .

بعد هذا الهدف خرج شمعون ونزل مكانه زاهر ثم حل ميشال سعد مكان منتوفي . وبعد خمس دقائق سجل كنعان اياه هدفا ثانيا للاردن براسه وبكرة مرفوعة تناولها من « حسونة » فسددها ارضية لتلامس انامل سامي نهرا فلم يفعل شيئا سوى انه ضرب راسه بالارض عندما وجد الكرة تعانق شباكه !

ثم ظهر الارهاق على الراسنغ . فالفريق الذي كان يهاجم في الشوط الاول لجأ الى الدفاع في الشوط الثاني بينما كان المنتخب الاردني يتالق ويلعب بحيوية ونشاط وسعي مستمر لتسجيل المزيد من الاهداف ، الا ان المباراة حافظت على نتيجتها وانتهت ٢ - صفر لصالح المنتخب الاردني وهو فوز يستحقه رغم كل العوامل والمفارقات .

هذا وقد مثل المنتخب الاردني كل من اللاعبين نادر سرور ، سمير طواليه ، جميل عبد الكريم ، نبيل خوري ، بدر اسماعيل ، يوسف عبد الله ، محمد عوض ، طالب ازمقنا ، حسونة برج ، محمد قاسم سماره ، محمد برتويل ، كنعان عزت .

ولعب فاروق بلكيز مكان طالب وخليفه راضي بدلا من برتويل في الشوط الثاني .

وقاد المباراة خالد الصلاح وساعده نظمي سعيد ومحمد بزادوغ .

ف. خ.

● مشهد من المباراة .. سامي نهرا يراقب محاولة اردنية سلبية ●

● رئيسا الفريقان سهيل رحال ومحمد عوض يتبادلان الاعلام التذكارية ●

● اعضاء منتخب القوات المسلحة الاردنية وفريق الراسنغ يتقدمون الى المنصة الرئيسية ●

اتحاد الكرة يقفل باب الاستقالات على ٤٤٦ لاعبا مستقيلاً بينهم ١٨١ من الدرجة الاولى

اقفل امس باب استقالات لاعبي كرة القدم . وقد بلغ عدد المستقيلين ٤٤٦ لاعبا موزعين على الشكل التالي : ١٨١ من الدرجة الاولى و ٣١ من الفئة « ب » في بيروت و ٤٧ من الجبل و ١٣ من الشمال و ٣ من الجنوب .

واستقال من لاعبي الدرجة الثانية ١٣ من بيروت و ١٠٩ من الجبل و٣٥ من الشمال و١٢ من الجنوب و٢ من البقاع .

ويتوقع ان ترد الى الاتحاد استقالات اخرى مرسلة ضمن المهلة القانونية ولم تصل بعد بسبب بطء البريد .

وفيما يلي اسماء لاعبي الدرجة الاولى المستقيلين ومن اللاحقين الاخرين :

● الاستقلال : وليم تدروس ، رفعت حمية ، احمد سماحة ، بطرس سابا ، فؤاد شهوان ، جان بوتيل ، جوزف منصور ، نقولا الشماعي ، شربل الشماعي طارق معلوف ، جوزف الشماعي .

● الحكمة : شحاده بولس ، احمد قلعجي ، فؤاد عماري ، محمد يوسف .

● الشبيبة المزرعة — عمر مسالخي ، حسني بمني ، نادر ندرة ، سمير ارناؤوط ، وليد شاتيلا ، محمد الغول احمد مسنق .

● النجمة — احمد زعزع ، حسن حافظة ، حسن دياب .

● الصفاء : غسان زين الدين ، غسان حريري ، غسان الهاشم ،

● السلام : جورج عبد المسيح .

● التضامن : برهان الدين شدياق ، محمد الصيداني ، زهير شدياق ، عصام حمزة ، نظير عربيد ، محمد البرجاوي .

● الهومنمن : مردبك الكبير ، اغوب اواكيان ، هاروت .

● الهومنتمن : افاديس ، بوغوص ، جورجيك ، اغوبيك .

● الراسنغ : نيقولا ، ميشال سعد .

● الانصار : عمر كجك ، محمد البدوي .

لم يكتمل النصاب فارجىء الاجتماع

كان مقررا ان تجتمع جمعيات الكرة الطائرة امس الاول في دار اتحادها لانتخاب ثلاثة اعضاء . الا ان النصاب لم يكتمل فارجىء الاجتماع الى مساء الجمعه ٧ الجاري على ان يكون قانونيا بمن حضر .

٦ فرق تتنافس اعتباراً من اليوم على بطولة الاردن بكرة القدم

تبدا اليوم في عمان مباريات بطولة الاردن لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم حيث يلعب الاولمبي مع الاهلي .

ويشترك في بطولة الاردن ستة فرق هي الفيصلي ، الجزيرة ، الشباب ، الاولمبي ، الاهلي والحسين .

وفيما يلي النظام الكامل لبطولة الاردن بكرة القدم :

● تكون هذه المباريات على طريقة الدوري الكامل ، وينال الفريق الفائز في المباراة نقطتين وفي حالة التعادل تعطى لكل من الفريقين المتعادلين نقطة واحدة ، والفريق الخاسر يعطى صفرا .

● في نهاية الدوري يعطى الفريق الحائز على اكبر مجموعة من النقاط لقب بطل دوري اندية الدرجة الاولى في المملكة الاردنية الهاشمية لعام ١٩٧٠ ويمنح كاس البطولة والجوائز التقديرية التي يقررها مجلس الاتحاد .

● في حالة تعادل فريقين بمجموع النقاط تجري مباراة فاصلة بينهما وفي حالة تعادلهما في المباراة الاضافية يمدد اللعب لمدة ثلاثين دقيقة على شوطين ، واذا استمر التعادل تحسب النتيجة على اساس فرق الاهداف ما له وما عليه لكل من الفريقين وفي حالة التساوي بعد ذلك كله يجري الاتحاد القرعة بين الفريقين بحضور رئيسي الفريقين وممثل عن كل من الناديين .

● يطبق نظام الصعود والهبوط في نهاية الموسم الرياضي .

● تعتبر هذه المباريات الزامية لاندية الدرجة الاولى في المملكة وكل فريق يتخلف عن الاشتراك في هذه الدورة ينزل تلقائيا الى صفوف اندية الدرجة الثانية .

● يقدم كل فريق قائمة رسمية باسماء وارقام لاعبي الفريق مع الاحتياط وعددهم على الاكثر (١٦) لاعبا الى حكم المباراة على ان تكون القائمة موقعة من رئيس او سكرتير النادي ومهورة بخاتم النادي .

● يسمح باستبدال لاعبين قبل البدء بالشوط الثاني كما يسمح باستبدال حارس المرمى في اي وقت من المباراة مع ملاحظة ان اللاعب الذي يخرج من المباراة في حالة الاستبدال لا يحق له العودة الى الملعب مرة اخرى .

● الفريق الذي يتاخر اكثر من خمس عشرة دقيقة عن موعد بدء اللعب يعتبر خاسرا للمباراة الا بعذر اضطراري يقتنع به مجلس الاتحاد .

● على الفريق الاقرب للملعب ان يحضر معه لونين من القمصان لتفادي تشابه الوان القمصان لان الفريق الاقرب للملعب يلزم بتغيير لون قمصانه في حالة تشابهها مع قمصان الفريق الاخر .

● كل لاعب يخرجه الحكم من الملعب لاي سبب كان يحرم من الاشتراك في المباراة التي تلي المباراة التي اخرج منها ريثما يتخذ الاتحاد القرار المناسب بحق ذلك اللاعب .

● يحضر كل فريق مباري كرة قدم قانونية .

● حكم الحكم نهائي لا يجوز مطلقا الاعتراض عليه خلال المباراة .

● ترفع الاعتراضات الخطية على اية مباراة خلال اربعة وعشرين ساعة من انتهاء المباراة مرفقة برسم قدره دينارا اردنيا واحدا الى اي من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد واذا لم يؤخذ بالاعتراض فلا يرد الرسم .

● لجنة الحكام المركزية مسؤولة عن وضع تعليماتها الفنية للحكام واللاعبين ومسؤولة ايضا عن تعيين حكام المباريات واعداد الملاعب واعلام الحكام واعلام الزوايا وشباك الاهداف وكل ما من شانه حسن سير المباريات دون عوائق فنية .

● لا يسمح لاي نادي بالاشتراك في هذه الدورة اذا لم يكن مسددا جميع التزاماته المالية لصندوق الاتحاد .

● فيما عدا ما ورد في هذه التعليمات تسير الدورة بموجب اللائحة الداخلية للاتحاد والقانون الدولي لكرة القدم لعام ١٩٧٠ .

● يوزع ٩٠ بالمئة من ريع المباريات الصافي لدوري اندية الدرجة الاولى على الاندية المشتركة في الدوري و ١٠ بالمئة للاتحاد .

تلفزيون و سينما

★ اتوال
المضيفة
ميشال بيكولي، جوانا شيمكوس

★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
التنازل

★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٢٢
لا يلزم بيجاما عند روزي
جاكلين بيسيه

★ امبير — ت : ٢٢٢٣٧٢
فيلمان : القينة القاتلة ، والمهرجان

★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
المقامر الغشاش
وارن بيتي ، سوزان يورك

★ كابيتول — ت : ٢١١٨٧٢
زد
ايف مونتان ، ايرين باباس

★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٣
تشرين الرائع
جينا لولو بريجيدا

★ بيغال — ت : ٢٢٨٦١٩
المحبيان

★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
الحب الغريب
ناتالي وود ، ستيف ماكوين

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
مرة كان لص

الان ديلون ، آن مرغريت

★ راديو سيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦
فيلمان : كادنفولا ، وحيا .. والافضل ميتا

★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
العاشقان الصغيران
قصة يونانية

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
فيلمان : معركة العلمين والصراع الطويل

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٢
كتاب الادغال
رسوم متحركة

★ سارولا — ت : ٢٤٣٨٢٤
لن انساه
اوليفر ريد ، اورسون ويلز

★ سيتي بالاس — ت : ٢٩٤٨٢٠
نيفادا سميث
ستيف ماكوين ، كارل مالدن

★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١
ثلاثة افلام : الخفقان وحورية الميسيسبي ، ورجل يعجبني

★ كومودور — ت : ٢٥٦٠٣٦
ترو غريت
جون واين

★ كليمنصو — ت : ٢٣٦٥٤٠
اسبوع الفيلم البوليسي

القناة ٧

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ بوباي البحار
- ٧،٠٠ مشاكل عائلية (بالالوان)
- ٧،٣٠ جوليا (بالالوان)
- ٨،٠٠ مسلسل مصري « خيال المآته »
- ٩،٠٠ الاخبار
- ٩،٣٠ ابطال فرجينيا
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القناة ٩

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ مغامرات ايبرفيل
- ٧،٠٠ مشاكل عائلية (بالالوان)
- ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨،٠٠ استعراض طوم جونس
- ٩،٠٠ مسلسل فرنسي
- ٩،٣٠ منوعات غربية
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٦،٠٠ صور وموسيقى
- ٦،٣٠ الرسوم المتحركة
- ٧،٠٠ جت سمارت
- ٧،٣٠ الاخبار
- ٨،٠٠ منوعات غربية مع توم جونس
- ٩،٠٠ اوليفر تويست
- ٩،٣٠ المباراة الدولية في كرة القدم لكاس عام ١٩٧٠ المباراة التي جرت بين البرازيل وايطاليا .

شبكة الانوار

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ — سيف ، سيف —
٢ — سيف ، سيف —
٣ — سيف —
٤ — سيف ، سيف —
٥ — نقطع ، انشد —
٦ — فرح ، دولة اوروبية —
٧ — مريضا ، صات الضفدع —
٨ — الاسم الثاني فنانب لبناني ، مسكن الرهبان —
٩ — فرعون، هجمت ، اداة نصب .

عموديا :

١ — من لوازم المبولة ، اعترف —
٢ — مقياس ، سفلة القوم —
٣ — نجمان او تلتطان ، خصم —
٤ — عكسها ممثلة مصرية —
٥ — من الحبوب، عاصمة اوروبية —
٦ — فرغ ، ضمير متصل —
٧ — احفظ ، في الفم —
٨ — دولة افريقية —
٩ — حرف جر ، للاستدراك ، سيف .

الحل السابق

افقيا :

١ — حسنين هيكل —
٢ — بوسيفالوس —
٣ — بلي ، اراسل —
٤ — بوب ، عوذلي —
٥ — انعت ، تراك —
٦ — روفر ، راء —
٧ — سعيد ، شمس —
٨ — عوض ، ومكن —
٩ — مهد ، بكان .

عموديا :

١ — حبيب السعد —
٢ — سيرلون ، عون —
٣ — تسيب عريضه —
٤ — ي ي ، ترود —
٥ — تفاح —
٦ — هلرون رشيد —
٧ — كارامر ، عكه —
٨ — كونستارتكا —
٩ — نسلى كلزون .

«القرد المجنون»

كتاب مثير لعالم اميركي حائز على جائزة نوبل

الانسان المعاصر «ابله كامل» لأن قدرات العالم الهائلة مشدودة الى جهاز يتحكم فيه «اشخاص بلهاء»

جونسون لم يحطم صحنا ولا جمجمة .. ولكنه من اعنف القادة في التاريخ

العنف الايجابي يصبح مشروعا أمام العنف السلبي

الشباب وحدهم مؤهلون لانقاذ عالمنا الفوضوي

هذا الكتاب الذي وضعه العالم البيولوجي الامركي ، الروسي الاصل ، البرت جيورجي ، يطلق اشارة الخطر التي تؤذن بزوال العالم في حال استمرار الدول الكبرى في سباق التسلح على حساب رفاهية الشعوب وامنها . يعتبر مؤلف « القرد المجنون » ان العلم وحده هو القادر على حل مشكلات العالم ، وان المجتمع الحديث هو اشبه بحكومة يتولاها رجال عجزة ذوو ادمغة مجلدة ، ويقول ان طريق الخلاص هو في قلب النظام المدمر الذي تعيش الانسانية المعاصرة في ظلـه .

وقال تحقيق نشر في باريس حول كتاب العالم جيورجي :

علم الفيتكونغ يرفرف على الضمات ، والجيش والسلطة المدنية ممتهنان ، وجميع القيم التقليدية مزعزعة ليس بالكلام فحسب بل عمليا ايضا . ماذا يجري اذن في امركا ؟ بعضهم يقول ان ما يجري هو نهاية العم سام ، والبعض الاخر يقول ان الحالة اليوم في امركا تشبه حالة «الزازو» بعد الحرب العالمية الاخيرة .

ولكن هذا ليس مؤكدا . فقد وصف لي احد اصدقائي ، وهو استاذ للرياضيات في جامعة ستانفورد ، الجيل الهيبي الثاني ، جيل التلاميذ القدامى الذين اصبحوا اساتذة برزان ينخلوا عن هيبتهم واستمروا يعيشون عيشا جماعيا يتوالدون



● العالم البرت جيورجي في صورة التقطت له عام ١٩٢٧ ●

ويربون اولادهم حسب معتقداتهم المعروفة ، وقال ذلك الصديق «ان هؤلاء المواطنين هم غالبا الاكثر موهبة والاكثرقيمة بين زملائي سواء اطال شعرهم ام قصر » .

دلائل على الانحلال الاميركي

ولكن ثمة دلائل اخرى على الانحلال الاميركي بدأت بالظهور . كانت الهيبة نوعا من الرفض الضمني لا يخلو من الزهو والغرابة ، رفض تنقصه الخلفية النظرية . وغنما كانت هذه الخلفية تظهر للعيان كانت بشاعتها تدعو للسخرية والتململ . ولكن الامر في « القرد المجنون » لالبرت زنت جيورجي يختلف كل الاختلاف عن الهيبة .

والبرت جيورجي حامل جائزة نوبل في الكيمياء ، وعضو الاكاديمية الوطنية للعلوم وصاحب عدة اكتشافات من بينها حامض الاسوربيك او الفيتامين ت . وهو الى جانب ذلك في الثامنة والسبعين من عمره . فهو اذن وجه بارز في ميدان العلوم الدولية ، ويعتبر الكتاب الذي نشره مؤخرا هذا الرجل الهادىء بمثابة قنبلة .

واذ يعتمد جيورجي في كتابه على عدد من الافكار البسيطة — والبساطة من مزايا الافكار القوية — فان تحليله يتناول المجتمع المعاصر دون ما تمييز بين الانظمة السياسية والاخلاقية التي تسوده ، ويدعو شباب العالم كله للاتحاد في سبيل القضاء على ظواهر التفسخ المتبدية في العالم كله .

العقل سلاح الانسان

وفي سياق افكاره يعطي جيورجي الاهمية الاولى لظاهرة تفوق العقل ، فيقول : « ان بعض الحيوانات مزود بالانياب للدفاع عن نفسه ، وبعضها بالمخالب ، والبعض الاخر بالسم . اما الانسان فهو مزود بعقل . ومن الغريب ان نلاحظ ان هذه النقطة من المادة اللزجة قد اثبتت انها اكثر فاعلية من الانياب والمخالب والسم » .

واذا كان مجتمعنا المعاصر فاسدا متحللا برأي جيورجي فذلك نتيجة الطريقة التي نستعمل بها دماغنا . واذا كان ثمة علاج لهذا الفساد والتحلل فيجب ان يستمد من دماغنا ايضا . واذن فالقضية اولا واخرا قضية دماغ ، وبعبارة ثانية قضية فكر . وماذا كانت نتيجة هذه الظاهرة التاريخية ؟ عالم مدجج بالسلاح يحمل كل انسان فيه ما يمكنه من قتل خصمه عدة مرات . واذا ما خطر لهذا الانسان ان يستعمل سلاحه فانه يقضي كذلك على نفسه وتكون نهاية العالم . وفي هذا المجال يوضح العالم البيولوجي ان انفجار القنابل النووية المكدسة هنا وهناك لن يبقى على قيد الحياة سوى بعض النبات والهوام والحشرات ، وتصبح الارض امبراطورية الظلام والفناء . كل ذلك هو بمتناول يد الانسان .. حسبه ان يضغط على عدد من الازرار وينتهي كل شيء .

ويتابع جيورجي قائلا : « وحتى لو اننا لم نضغط على هذه الازرار فان الموت مدركنا ، ولكن بأسباب اخرى : عن طريق الانهيار الاقتصادي ، والمجاعة ، وتسمم الطبيعة وثورة الجائعين الذين يزداد عددهم يوما بعد يوم . ولو علمنا ان الاموال التي انفقتها امركا على تسلحها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية قد بلغت الف مليار من الدولارات او ما يعادل خمسمئة الف مليار من الفرنكات القديمة ، وان ثمة خمسين بالمئة من سكان الكرة يشكون الجوع لادركنا معنى تلك الاخطار المتزايدة التي تهدد حياة البشرية » .

ويرفض جيورجي ان يعزو اسباب هذا الوضع الى الشيوعيين او الراسماليين او الى المجتمع الاستهلاكي ، ويقول ان الانسانية كانت في الماضي تتألم وتموت بلا ريب ، ولكنها لم تكن مهددة . كان كل انسان مهددا على حدة لا الجنس البشري برمته .

هيروشيما نقطة تحول

ويعود بنا الى ايام فتوته فيقول: « عندما كنت لا ازال اتضجر على مقاعد الدراسة الابتدائية كان يحلو لي ان الهو بمقارنة كبار رجال التاريخ بعضهم ببعض . وكان يدهشني دائما ان ارى ان يوليوس قيصر ونابوليون يتفاهمان كل التفاهم ، وانهما كانا يناقشان قضاياهما العسكرية والسياسية دونما صعوبة . ذلك أن التاريخ لم يتقدم عبر آلاف السنين ، وبالتالي فان قيصر ونابليون كانا يجدان نفسيهما غريبين في عالمنا هذا لو اتيح لهما ان يعيشا فيه . وعلى الرغم من ان العلوم العصرية قد ظهرت في بداية هذا القرن فانها لم تصبح سادة العالم الا بعد هيروشيما ... » .

ومن هنا يتساءل جيورجي : « وما دامت العلوم العصرية هي مادة العالم فانني لا افهم كيف ان اناسا يدعونهم سياسيين ، ولا يقوم تفكيرهم الا على الاحابيل الانتخابية وبراعات الخطابة والمناورة ، يسمحون لانفسهم بقيادة آلة لا يفهمون شيئا من دقائقها وطريقة عملها ! واذا كان مجتمعنا يدار بآلة العلم والتقنية فبأية معجزة يدعي السياسيون انهم يديرونه ؟ » .

ويمضي جيورجي قائلا : « لقد تتبعت باخلاص مناقشات الجمهوريين والديمقراطيين خلال عام ١٩٦٨ فلم الاحظ فيها ما يتصل بمبادىء الحكومة او باي واحدة من المعضلات الكبرى التي تواجه العالم اليوم . كانت كلها تدور حول السلطة وحول من يتولاها ولا يتولاها ولذلك لم يدهشني ان تكون قرارات حيوية كبناء غطاء جوي ضد القنابل النووية موضوع مساومة على تبادل اصوات ومنافع شخصية . وتبدو هذه الظاهرة الثانية اشد خطورة عندما نعلم « ان الجيش وصناعة التسلح والحكومة تشكل كلا متماسكا ينهض على حساب المجتمع ، ويحول ثمرة النشاطات الانتاجية لما يغذي مغامراته غير المنتجة . واذا كان مركب « الجيش — الصناعة » يتجاوز الجماهير الناقدة فانه يصبح سيد السلطة المدنية بدلا من ان يكون في خدمتها . فهو الذي يحدد السياسة الخارجية وتوزيع الموارد ، ويستوعب المداخيل الوطنية ويحول دون تنفيذ المشاريع النافعة . ونحن نتساءل عمن سيدافع عنا ضد وزارات الدفاع اذا ما استفحل هذا المركب الخطير وازداد نموه ! »

العلم وحده يحل مشكلاتنا

ويتابع جيورجي محددا ماهية التاريخ فيقول : ان التاريخ حقبة زائلة من التطور الانساني اذا ما نظرنا اليه على انه نمو سباق سياسي . اما السباق الذي نحن فيه فان محركه لم يعد السياسة ، بل العلم والتقنية وحدهما . ولن يكون بدونهما تنافس روسي اميركي ، ولا توازن رعب ولا سباق تسلح ، ولا اي واحد من الاخطار التي نواجهها اليوم ، بل سيكون ثمة اخطار ومعضلات اخرى ، هي تلك التي كان بوسع قيصر ونابوليون ان يفهماها . واذا كان العالم يسعى اليوم وراء دماره فذلك لان مجتمعنا لا يزال يحتفظ ببنياته السابقة لعصر العلم . كان نابوليون وقيصر يفهمان اداة قوتهما ، ولكن حكوماتنا توقفت عن فهم تلك الاداة يوم هيروشيما ، ومع ذلك فانها لا تزال تحكم .

وهنا يتبادر الى الذهن ان جيورجي يهدف الى الاستعاضة عن طبقة السياسيين العسكريين بطبقته هو ، طبقة العلماء والتقنيين الذين يعرفون هم تركيب المجتمع الذي خلقوه . ولكن سبق ان اشرنا ان كتاب « القرد المجنون » هو كتاب هدام في اساسه ، وان غايته هي معرفة السبب الذي من اجله يتصرف الانسان المعاصر تصرف « الابله الكامل » . غير اننا اصبحنا نعرف الان سبب ذلك التصرف . ان الانسان المعاصر يفعل ذلك لان قدرات العالم الهائلة مشدودة الى جهاز هو نفسه بين ايدي اشخاص بلهاء . ان مشكلتنا تتعلق اذن بالعلم ولا يحلها غير العلم . ولا يتاتى ذلك بتغيير الاشخاص ، اي باستبدال الدكاترة في العلوم بالجنرالات ضمن النظام نفسه ، بل لا بد من تحطيم النظام . وهذا يعني ان المقصود ليس ايلاء العلماء السلطة بل ازالة هذه السلطة ، اذا كنا نفهم بالسلطة القدرة الممنوحة لطبقة معينة في ان تفرض على الطبقات الاخرى توجيهات « مستوحاة من مبادىء عاطفية كالخوف والحسد وحب السيطرة . »

العنف الايجابي والعنف السلبي

« ان للعلم وسيلتين اساسيتين لبناء عالم جديد : الاولى هي روح العلم والثانية طريقته . وان روح العلم هو الارادة الطيبة والاحترام المتبادل والتعاون بين بني البشر . ولكن القيمة الافضل التي يامكن ان يقدمها العلم لحل معضلاتنا هي طريقته لانها تعالج المعضلات معالجة موضوعية ثابتة . اننا لا نقبل اي تاكيد دون برهان ساطع . وعلى هذا الاساس يرتكز العلم وهذه هي الطريقة الوحيدة لبناء عالم جديد ، ولحل الخلافات بين الامم واحلال السلام محل الخوف والجوع والمرض . وليس هذا مجرد عالم فاضل احلم به ، بل هو عالم تحل فيه المعضلات بواسطة الذكاء لا بواسطة القوة » .

كيف السبيل اذن الى خلق هذا العالم الذي يحلم به جيورجي ؟ عن طريق العنف ؟ وهنا يقول جيورجي : « يمكن أن يكون العنف ايجابيا او سلبيا . انه ايجابي عندما يؤدي الى تحطيم الصحون والجماجم . وهو سلبي عندما لا يذعن الا للعنف الايجابي . الرئيس جونسون لم يحطم ابدا صحنا ولا جمجمة ، ولكن اذا ما احطنا فكرة العنف بالعنف الايجابي فان جونسون يجب ان يصنف عندئذ بين الاشخاص الاكثر عنفا في التاريخ . لماذا لم تقبل جامعاتنا بمناهج الاصلاح الا تحت ضغط العنف الايجابي ؟ أو لم يثبت ذلك لشبابنا ان العنف الايجابي وحده هو السلاح الاقوى لكسب المعارك ؟

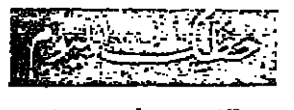
الادمغة المتجمدة

وهكذا فان جيورجي يرى ان العنف الايجابي يصبح مشروعا امام العنف السلبي . ولكن من الذي يمارس هذا العنف ؟ وعن هذا السؤال يجيب الرجل العجوز الهادىء : « الشباب وحدهم هم المؤهلون لذلك ، لان الانسان بعد سن الاربعين ينتمي ، شاء ام ابى ، الى نقابة الدفاع عن النظام القائم ان دماغه يكون قد تجلد . ولقد تاكدت من ذلك بنفسي . فقد كنت في الاربعين عندما بدأت بدراسة الميكانيك تمهيدا لفهم الذرة ، ولكن الوقت كان قد فات : كان بوسعي ان افهم الافكار ، ولكن هذه الافكار لم تمتزج أبدا بدمي ، وكان علي ان اتلاقى مناقشة هذا الموضوع مع طلاب الجامعة الذين كانت الذرة بدمهم بقدر ما هي في رؤوسهم . والعالم المعاصر هو اشبه بحكومة يتولاها اشخاص عجزة تجلد دماغهم قبل عصر الذرة »

على مفترق الطريق

واذن فان هذا العالم الفوضوي الذي نعيش فيه هو بين ايدي حكام عجزة يدافع عن بنياته المهترئة بالعنف السلبي ويهدد مستقبلنا بعنف جماعي . فعلينا اما ان نقبل الموت عن طريقه او ان ندمره . وتدميره هو الشرط الذي يجب ان يسبق كل محاولة للانقاذ: « لو كنت شابا وارسلت الى فيتنام فانني ساقاتل ، ولو كان ذلك دفاعا عن النفس . ولكن اذا لم ارغم على الذهاب فاني لااقاتل». « واذن فلو انني كنت الان في العشرين من عمري ودعيت لخدمة العلم فانني احكم ضميري . وهذا يعني انني سأمزق ورقة التجنيد . ان الجنس البشري على مفترق طرق ، وليس امامه سوى طريقين اثنين ، احدهما يؤدي الى الدمار والى عالم من الظلمات يسيطر فيه العسكريون الصناعيون بالخوف والحذر والحقد ، وينتهي الى زوال البشريه عن الكرة الارضية . املنا الوحيد اذن هو ان تؤدي المؤامرة العسكرية العالميه الى انتفاضة شعوب الارض كلها والى ان يضع كل منها يده بيد الاخر . لنطرد المجانين المتشبثين بالحديد المدمر اذا اردنا ان نبني حياة افضل بواسطة العلم الحديث » .

وخلاصة القول ان كتاب « القرد المجنون » يجسد في قلب المجتمع الاميركي تصاعد رفض عارم بل ثورة يعتبر اكثر الناس بعدا عنها الوحيدين الذين يسرون بها . فهل معنى ذلك ، كما يقول خصوم جيورجي ، ان امركا على وشك الانهيار ، ام ان شعبها ، على النقيض من ذلك ، يتاهب وهو في اوج قدرته لنفض غبار مدنية مستعارة تمهيدا لخلق مجتمع افضل من صنع يديه ؟



الاحد ٢ آب ١٩٧٠

● الحمل من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان يعتريك تعب في الصباح فلا تقلق وقم بنزهتك المقررة ولكن قد بحكمة .
● الثور من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار كرس يومك للراحة والاستجمام ولا ترهق نفسك .
● الجوزاء من ٢١ ايار الى ٢١ حزيران كن لبقا في تصريف مشكلة تتعرض لها بالصدفة .
● السرطان من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز احذر من شخص اشقر يطاردك للاحتيال عليك .
● الاسد من ٢٤ تموز الى ٢٣ اب عوامل غير طبيعية تجهض المشروع المزمع عليه اليوم .
● العذراء من ٢٤ اب الى ٢٣ ايلول لا تتفاخر بمغامراتك العاطفية . لا تنتقل الى مكان بعيد .
● الميزان من ٢٤ ايلول الى ٢٣ ت١ مصلحتك تقتضي صرف النظر عن الموضوع الذى تهجس به .
● العقرب من ٢٤ ت١ الى ٢٢ ت٢ ادخر نشاطك وبروتك للمستقبل . حل المشاكل المتأخرة .
● القوس من ٢٣ ت٢ الى ٢١ ك١ مشروع مالي بسبب مشاكل عائلية . مساعدة من قريب نفسك .
● الجدي من ٢٢ ك١ الى ٢٠ ك٢ كن واسع الافق بالاختلاط مع الغير . جهود تكلل بالنجاح .
● الدلو من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط احذر الكبوة الصحية وعالجها . مفاجأة سارة من شخص عزيز .
● الحوت من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار كن محتفظا في الامور العاطفية . رسالة هامه تصلك .



(قدم امس وفد عسكري برئاسة العماد نجيم هدية رمزية للرئيس شهاب بمناسبة عيد تأسيس الجيش)
هدية الشعب بعد هدية الجيش

النميري : تضحيات مصر وبذلها ودورها القيادي ليست موضع شك او جحود

اكد اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني ان المقترحات الاميركية بشان الشرق الاوسط لا يمكن النظر اليها الا باعتبارها تراجعا امريكيا نظرا لمواقف واشنطن التي تدعم اسرائيل سياسيا وعسكريا . واعلن : ان الدور القيادي والبذل والعطاء والتضحيات التي قدمتها الجمهورية العربية المتحدة ، ليست موضع شك ولا جحود من احد .

وقال الرئيس السوداني ان المقترحات الاميركية تتطابق شكلا ومضمونا مع قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب من الاراضي العربية وضمان حقوق شعب فلسطين .

واضاف اللواء النميري في حديث نشرته صحيفة « القوات المسلحة » الاسبوعية ان هذه المقترحات جاءت بعد فشل العدو في تحقيق اهدافه على الرغم من الدعم الاميركي العسكري والسياسي ، وبعد ان استطاعت القدرة العربية والمصرية بصفة خاصة ، ان نعيد بناء قواتها المسلحة في ظل ظروف بالغة التعقيد .

واعلن ان السودان وافق على المقترحات ، وان كانت الموافقة لا تلغي استمرار الاستعداد العسكري بل تؤكده . وقال : ان دعمنا غير المحدود للمقاومة سيستمر .

تضحيات مصر ليست موضع شك

ثم تحدث الرئيس النميري عن موقف الجمهورية العربية المتحدة من المقترحات الاميركية فقال : ان الدور القيادي والبذل والعطاء والتضحيات التي قدمتها الجمهورية العربية المتحدة للعالم العربي ، ليست موضع شك ولا جحود من احد . كما ان المقاتلين العرب الذين ثاروا وقاتلوا في فلسطين عام ١٩٤٨ ومنهم الرئيس عبد الناصر ، ما زالوا يحملون السلاح ويقاتلون وقد فقدوا من الارض والرجال والسلاح والمنشآت ما يساوي خسارة شعب فلسطين ، وهم ليسوا نادمين على ذلك بل يزداد اصرارهم على استرداد فلسطين حتى اخر طلقة واخر رجل .

واضاف : ان الجمهورية العربية المتحدة تقدر الموقف اكثر من غيرها بوصفها الجبهة الكبرى التي ينصب عليها القتال منذ اكثر من عشرين عاما ، وقد ارادت ان تبرهن للعالم اننا لسنا دعاة حرب وانما اصحاب حق .

اصرار ناصر على القتال

واشار الرئيس النميري الى ما اكده الرئيس عبد الناصر من ان الانسحاب من القدس والجولان وغزة والضفة الغربية يجب ان يتم قبل سيناء . وقال : اننا لا نشك لحظة في اصرار عبد الناصر وشعبه على القتال ، وفي ان قبوله للمبادرة الاميركية امتحان لقوى الشر في العالم لتعريتها .

واضاف : ان الجمهورية العربية المتحدة ستجد من السودان دائما التاييد والمشاركة الكاملة ، وذلك نظرا لعلاقة الشعبين الابدية . ولن تتخلى مصر والسودان عن اهدافهما ومبادئهما تجاه فلسطين والاراضي المحتلة حتى تكون التسوية عادلة ومرضية لكبريائنا وكبرياء العالم العربي .

وقال الرئيس السوداني في ختام حديثه : ان مساندتنا لشعب فلسطين ودعمه باعتباره طليعة التحرير وصاحب الحق الاول ، لا يمكن ان تكون موضع جدال وهو موقف استراتيجي لا يمكن ان يتغير .

الخرطوم ــ ا.ش.ا

القاهرة : سنتصدى لمحاولات الاستغلال ــ تتمة

احتلالها في عدوان حزيران ١٩٦٧ ، وكان ذلك جانبا من المشكلة ، اما الجانب الاخر منها ــ وهو اساسي ــ فانه الخاص بحقوق شعب فلسطين . وكلا جانبي المشكلة تعرض له قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ الذي قبلته مصر ورفضته اسرائيل .

● ان مصر رفضت من قبل مشروعات اميركية وغير اميركية لم تكن قاطعة تماما في موضوع الانسحاب الكامل من كل الاراضي المحتلة في سنة ١٩٦٧ ، كما رفضت مصر مشروعات من شأنها تقسيم الصراع العربي ضد اسرائيل وبينها مشروع راسك وزير الخارجية الاميركية قبل روجرز ، كما كان بينها مشروع لروجرز نفسه . وكانت هذه المشروعات تؤمن انسحاب اسرائيل من سيناء انسحابا كاملا ، واصرت مصر في ذلك الوقت ، ولازالت تصر ، على ان الانسحاب من كل الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ لا يمكن تجزئته ، بل واعلنت ولا زالت تعلن ان الانسحاب من القدس العربية وغزة والضفة الغربية والمرتفعات السورية ، يجب ان يتم قبل الانسحاب من سيناء .

● ان اسرائيل ظلت ترفض قرار مجلس الامن وظلت الولايات المتحدة ساكتة عليها قرابة ثلاث سنوات ، ثم تحركت الولايات المتحدة اخيرا تحت ضغط تغيرات اساسية في الموقف السياسي والعسكري والدولي ، وهي تغيرات احدثتها سياسة الجمهورية العربية المتحدة وقوتها ، قبل اي عامل مؤثر اخر

● ان الجمهورية العربية المتحدة وهي تتلقى مقترحات روجرز بشأن الاجراءات التي قد تؤدي الى فرصة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، طلبت في نفس الوقت تأكيدات محددة من كل القوى المهتمة بصراع الشرق الاوسط ، بأن الانسحاب يعني الانسحاب من كل الاراضي العربية التي احتلت في عدوان ١٩٦٧ . ولقد تلقت الجمهورية العربية المتحدة هذه التأكيدات وهي واعية تماما بمدى المطامع الاسرائيلية والاستعمارية ولكنها تحركت لخلق اوضاع من شأنها توجيه أقصى ضغط ضد اسرائيل فاما ان تقبل واما ان يدخل الصراع المسلح بعد ذلك مرحلة جديدة تعرف الجمهورية العربية المتحدة مقدما ــ وتقبل ــ انها هي التي ستتحمل تبعاته وتكاليفه ، لان مجرد الخطب واطلاق الشعارات ليس بديلا عن النضال .

● ان الجمهورية العربية المتحدة وهي تحسب موقفها كانت تعرف انها لن تخسر شيئا من وقف اطلاق النار مؤقتا لمدة ثلاثة شهور لاتاحة الفرصة ليارينغ كي يحاول من جديد ، في ظروف متغيرة تماما عسكريا ودوليا عن الظروف التي قام فيها بمحاولته السابقة . وحتى اذا لم تصل مهمة يارينغ في هذه الفترة الى نتيجة ، فان عوامل الضغط المتاحة للجمهورية العربية المتحدة عسكريا وسياسيا ودوليا ، سوف تكون اقوى ، ولن تكون اضعف .

■ ■

وبرغم هذا الوضوح القاطع في موقف الجمهورية العربية المتحدة ، فان البيانات التي صدرت عن بعض العناصر في الايام الاخيرة ، حوت شعارات تلفت النظر :

□ من هذه الشعارات القول برفض كل الحلول السياسية وتسميتها حلولا انهزامية . والتساؤل الذي يطرح نفسه هنا ، هو :

« هل اذا جاءت الظروف المتغيرة عسكريا ودوليا باحتمال لتحقيق الانسحاب عن القدس العربية وعن غزة وعن الضفة الغربية وعن المرتفعات السورية وعن سيناء ــ هل يكون من واجب مصر وحقها الانتفاع بهذا الاحتمال ، او انها تترك الفرصة تضيع انسياقا وراء كلمات عاجزة لا تستطيع ان تفرض انسحابا اسرائيليا عن الاراضي العربية ؟ »

□ ومن هذه الشعارات القول بان المنظمات الفلسطينية ترفض الوصاية عليها وترفض الاحتواء ، وترفض ان يتحدث غيرها عن حقوق شعب فلسطين .. والتساؤل الذي يطرح نفسه هنا هو :

ما الذي يعنيه هذا الكلام ؟

ان الجمهورية العربية المتحدة كانت اول من اعلن حق الشعب الفلسطيني وحده في تقرير مصيره ، والجمهورية العربية المتحدة لم تفكر قط في اي وقت من الاوقات ان تضع وصاية منها على المنظمات الفلسطينية ، ولكنها بالقطع ترفض اي وصاية عليها وعلى الشعب المصري وعلى الثورة المصرية من جانب اي من مرددي الشعارات .

ان الجمهورية العربية المتحدة شجعت حركة المقاومة وتعاونت الى اقصى حد مع المنظمات التي لمست اخلاصها ، وهي لا زالت تفعل ذلك . ولكن يبقى التساؤل عن معنى الشعارات التي يرددها البعض الان ، دون ان يدركوا ابعادها .

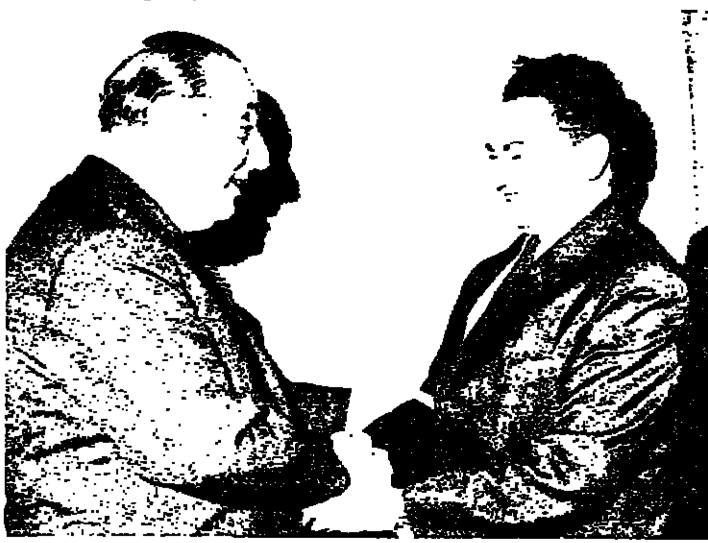
● هل يراد من مصر الان ان تتخلى عن مسؤوليتها تجاه استعادة القدس العربية وغزة والضفة الغربية والمرتفعات السورية وسيناء ، بكل الوسائل المتاحة لها ؟

● هل يراد من مصر ان تقصر اهتمامها على استعادة الارض المصرية في سيناء وترك باقي الاراضي المحتلة للذين يتحدثون عن التحرير الشامل وهم لا يتحركون تحركا حقيقيا في اتجاهه؟ فضلا عن ان هدف التحرير الكامل لا يمكن ان يعترضه اذا كانت هناك القوة اللازمة وحجم التضحيات المطلوبة لتحقيقه ..

اذا كان الموضوع هو سيناء وحدها ، فذلك هدف تستطيع مصر تحقيقه بسهولة ويسر ، بل لقد عرض عليها اكثر من مرة ورفضت ، وقدمت لها المغريات لقبوله فزادت اصرارا على الرفض ، وهذا الموقف من مصر يعرفه كل من اتصلوا بازمة الشرق الاوسط مباشرة او بطريق غير مباشر ..

والى جانب ذلك فان التزام مصر العربي النابع من انتمائها التاريخي والمصيري للامة العربية ليس لعبة في ساحة المزايدات لانه ارتباط وثيق مع اوسع الجماهير العربية .

بويصير يجري محادثات مع وزير خارجية ايطاليا في بيروت



● الرئيس حلو يستقبل السيد بويصير وزير الخارجية الليبية في بيروت امس ● (تصوير دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس شارل حلو السيد صالح بويصير وزير الخارجية الليبية فور وصوله الى بيروت امس ، قادما من استانبول . وصرح الوزير الليبي بعد الاجتماع الذي استغرق نصف ساعة ، بانه باحث مع الرئيس حلو في العلاقات بين لبنان وليبيا .

واجتمع وزير الخارجية الليبية بعد ذلك مع الدو مورو وزير خارجية ايطاليا الذي وصل الى بيروت في وقت سابق ، للبحث في التطورات الناجمة عن مصادرة ممتلكات الايطاليين في ليبيا .

وقال السيد بويصير ان اجتماعه مع مورو جاء نتيجة لوساطة قام بها السيد احسان صبري تشاغليا نغيل وزير الخارجية التركية الذي طلبت ايطاليا منه ذلك . وقد اتفق على عقد الاجتماع في بيروت .

لا تراجع عن استعادة الاملاك

واضاف يقول : اننا لن نتراجع عن قرار مصادرة هذه الممتلكات ، كما انه لن ندفع تعويضات عنها . لم نصادرها وانما استرجعناها ، او بالاحرى استرجعنا من الايطاليين جزءا مما لنا من املاك وعقارات في بلادنا .

وقال السيد بويصير : اننا لا نلوم الحكومة الايطالية او ندينها عما حدث في الماضي ، فهذا شيء حصل منذ فترة طويلة . وعلى الرغم من ذلك فان اخطاء الماضي يجب ان تصلح وينبغي ازالة اثار الاحتلال الايطالي القديم بكل مخلفاته ومساوئه . وان هناك امورا سنطالب بها .

العدو يعترف بفقد ١٤ قتيلا خلال شهر تموز

اعترف العدو الاسرائيلي امس ، بانه فقد ١٤ قتيلا بينهم طيار و ٨٢ جريحا ، بالاضافة الى أسر ٣ طيارين على جميع جبهاته مع الدول العربية خلال شهر تموز الماضي .

وقال ناطق عسكري في تل ابيب ان اسرائيل فقدت خمسة قتلى من الضباط والجنود وطيارا واحدا في جبهة قناة السويس و ٤٢ جريحا .

وقال ان اسرائيل فقدت قتيلا واحدا وثمانية جرحى في قطاع غزة .

تل ابيب ــ ر

العدو يعترف بعدة عمليات فدائية بغزة

اعترف ناطق عسكري في تل ابيب بان عبوة متفجرة نسفت ابراجا كهربائية في منطقة عسقلان بقطاع غزة ليلة امس ، مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي واصابة جندي اسرائيلي بجروح .

واضاف يقول : وفي دير البلح تم امس نسف احد اعمدة الهاتف . وفي خان يونس نسف جزء كبير من الخط الحديدي . وفي غزة القيت قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في مخيم الشاطىء للاجئين ، وذكر انه اصيب خلال ذلك طفلان عربيان بجروح واعتقل خمسة اشخاص من سكان المخيم .

